

وَقَالَ اِنَّ نَعَالِي اَنَا اَرْسَلَا اِنَّهَا هَلَا

كِتَابٌ خَيْرُ الْبَشَرِ خَيْرُ الْبَشَرِ

حلي الله عليه وسلم

تصنيف الشيخ الامير الاجل الا وجد العالم
الذاهد حجة الدين جمال الدين ابي محمد محمد

بن ابي محمد بن ظفر رضي الله عنه
اومده انا محبا الانسا

وضيح الورق
بلا عيب

ملك هذا الكتاب من فضل الله تعالى

اللهم يا منقلب

العبد العسر الى الله تعالى ارجع من العبد تاج ارض محمد
بن علي الذي على السيد وطى السلام المولى ابي عبد الله

بنوس يا غيوس خير الله له ولو اذبه وجمع اذله وامن دعاه بالذ
مستتر يا مستترنا والمقصود من طالع فيه واعاده الى مالك

طلبون يا فخر ترفوق صل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
كاتبنا شهابنا انطبقا

الاحمد لله رب العالمين

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
صلى الله عليه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرني الفقيه الجليل الأديب الثقة شهاب الدين أبو إسحاق
 إبراهيم بن موسى بن ثابت الدين القنناوي إذا ما الله توفيقه
 واستراكل خير طريقه قال أخبرني القاضي الأجل أبو عبد الله
 شرف الدين غير الفضلاء من الأئمة أبو الرضا محمد بن سليمان
 بن حسين قرآني عليه وهو يسمع وذلك بمد يده سبوط
 في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة قال أخبرنا الفقيه
 الفقيه الخطيب الإمام محمد بن عبد الله بن القضاة فخر الحكام جمال
 الأئمة تاج الشئمة أبو البركات محمد بن علي بن محمد بن محمد الأنباري
 أبو علي الكاظمي مد يده سبوط والخطيب بها كان يقرأني عليه
 بالمدنية المذكورة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وخمس مائة
 قال أخبرنا الشيخ الإمام العالم حجة الدين جمال الإسلام أبو هاشم
 محمد بن علي محمد بن طاهر أيد الله بطاعته يقرأني عليه في
 ربيع الثاني سنة ست وستين وخميس مائة من أصل كتابه وهو
 ينظر في نسختي صححها قال الحمد لله مؤني أوليا به الرفعة
 والتمكين وصلي أعداياه العجوة والتوهين جعل العاقبة
 للمتقين ومدير دابر السوء علي المارقين من رسل سيدنا المصطفى

صلى الله عليه

محمد صلى الله عليه وسلم بخيرة الملك علي بن حسين فخر بن الزناد اعيننا إلى
 تسهيل نبيه بالحكمة والوعظية الحسنة لئلا ينزل من هلك عن يمينه وأخي
 من حبي عن يمينه وإن الله لتبصير عليم فلم ينزل صلى الله عليه وسلم
 منذرنا نوحيا ومعدرا مشجرا حتى شق عن رقبته الهدى ضحا
 وتفتح له بصرا طموجا ومد منه ذراعا مشبوجا وفتح في شجوه
 نوحا وبأس عباد الله بما إليه نوحى فصعدوا أبو جندب كندة
 نصرانيا وأوسعوا الخافين تقديسا ونسبنا الإحرام أن الله سبحانه
 ما قطع الرفيق الأعلى وراه للحوض والشفعة أها وجع له زلفت
 الآخرة وشرف الأولى فصاعف الله له النبي صلواته وانمي من كوائمه
 وسأله تسليما قال الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد
 حجة الدين جمال الإسلام أبو هاشم محمد بن محمد بن محمد بن طاهر
 أيد الله بطاعته ما بعد هذا باب صفته فلاح البشارات
 المقدمات بين يدي منعه سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم
 أربعة أصناف فالصنف الأول ما جاز ذلك في كتب
 الله الكشافة المبررة في الامتدح له والصنف الثاني
 ما جاز ذلك على السنة الإجماع والصنف الثالث
 ما جاز منه عن الكهان والصنف الرابع ما جاز منه عن الكهان
 وسميته خير البشر بخير البشر وبشر بكسر الهمزة وتشديد
 اللام المشددة

هذا هو الأصل الذي عليه
 المشهور في كتب الرجال
 والسيرات

قال الشيخ
 جمال الدين
 محمد بن طاهر
 أيد الله بطاعته

وَفِي الْمَسَارَةِ نَفْسَهَا وَقَدِيرًا بِهَا ظُهُورَ الْبَيْتِ وَقَدِيرًا بِهَا هَيْبَةَ
 الْبَيْتِ مِثْلَ الْمَسِيَّةِ وَالْجَالِسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَاللَّيْسَةِ وَأَنَا سَبِيلُ اللَّهِ سَجْدَهُ
 لِعَيْنَا خِيَمَهُ وَأَسْتَعْنَا بِهِ عَنْ خَلْقِهِ الصَّنْفِ الْأَوَّلِ مَرْحَبًا
 الْبَيْتِ بِخَيْرِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَتْ فِي تَرْجُمَةٍ وَلَيْهَا كَمَرْعًا
 ثَلَاثَ مِائَةٍ خَيْرِ مِنْ أَجْرِهِمْ مَا لَفَظَهُ وَطَافَ ابْنُ رَهْمٍ بِهَا جَرَّ
 حَمَلَهُ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ حَفَّتْ بِسِنِّهَا فِي عَيْنِهَا فَقَالَتْ سَرَى
 لِابْنِ رَهْمٍ أَنِّي عَابَتُهُ عَلَيْكَ لِأَنِّي دَفَعْتُ أُمَّيَ إِلَيْكَ فَلَمَّا
 رَأَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ اسْتَحْفَتْنِي فِي عَيْنِهَا فَتَدَبَّرَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 فَقَالَ ابْنُ رَهْمٍ لِسَرَى هَذِهِ أُمَّتُكَ فَدَفَعْتُهَا فِي يَدَيْكَ فَأَنْقَلَى
 بِهَا مَا سَبَيْتُ فَأَذِنْتُهَا لِسَرَى رَسَمْتُهَا فَأَلْفَتْ بِهَا فَوَجَدَهَا مَلَكَ اللَّهُ
 عَلِيَّ عَيْنِ مَتَابَعِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ حَادِرٍ فَقَالَ لَهَا يَا هَذَا حَرَامِي
 سَرَى مِنْ أَرْجَائِي وَإِنِّي أَنْتِ هَبِي فَقَالَتْ لَهَا نَحْبِي عَنْ سَرَى قَالَ
 لَهَا رَجِعِي إِلَى رَبِّكِ فَتَعْبُدِي لَهَا وَإِنِّي أَكْثَرُ وَلَدًا وَلَا تَحْفِي عَدُوَّةَ
 مِنْ كَرِيْمِهِ وَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ إِنَّكَ حَامِلٌ وَسَتَلِدِينَ عَلِيًّا وَنَدَعِيَّ اسْمَهُ
 اسْمَ جِبْرِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ نَعْدِيكَ وَيَكُونُ هُوَ وَحَسْرَتًا لَيْدَةً عَلَى كُلِّ
 يَدٍ وَيَدُ كُلِّ يَدٍ وَتَحْلِي عَيْنِي أَخَوِيَّةَ كُلِّهُمْ وَقَرَأْتُ فِي تَرْجُمَةٍ
 الْآخَرَى هَذَا الْهَلَامُ وَهُوَ يَكُونُ عَظِيمًا فِي الْأَمْرِ وَيُدْعَى عَلَى كُلِّ يَدٍ وَقَرَأَتْ
 فِي تَرْجُمَةٍ آخَرَ وَيَكُونُ يَدًا فَوْقَ الْجَمْعِ وَيَدُ الْجَمْعِ مَبْشُورَةٌ إِلَيْهِ بِالْجَمْعِ

فهي

فَعِدَةٌ أَيْدِيكَ اللَّهُ تَرَاهُمْ مُسْتَظَافَةً الدَّلِيلَةَ عَلَى الْبَشَانِ عَمْرٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ اسْمَ جِبْرِيلَ لَمْ يَجْعَلْ عَلِيٌّ مَتَّبَعِي أَخَوِيَّةَ وَلَا يَسْتَوِي الْبَيْتُ لَهُ
 بِالْجَمْعِ وَلَا كَانَتْ يَدُهُ عَلَى ابْنِ رَهْمٍ وَلَا يَدُهُ عَلَى كُلِّ يَدٍ وَلَا يَدُ كَلِمَةٍ
 لِأَنَّ فِي السُّورَةِ أَنَّ ابْنِ رَهْمٍ أَخْرَجَ هَاجِدًا وَوَلَدًا هَامِقِيْنِ
 مَطْرُودِيْنِ وَلَمْ يُوَدِّ ابْنُ اسْمَ جِبْرِيلَ مَعَ اسْمَ جِبْرِيلَ وَذَلِكَ مَا تَرَاهُ فِي التَّوْرَةِ
 وَرَأَتْ سَرَى ابْنَ رَهْمٍ الْمَضْرُوبَةَ الَّتِي وَوَلَدَتْ ابْنِ رَهْمٍ تَسْمِيَةً بِاسْمِ سَرَى
 لِابْنِ رَهْمٍ أَخْرَجَ عَمِّي هَاجِدًا وَابْنًا ابْنِ الْأُمَمَةِ لِأَنَّ ابْنَ رَهْمٍ مَعَ ابْنِ اسْمَ جِبْرِيلَ
 فَتَسْمِيَةُ ابْنِ رَهْمٍ مَا قَالَتْ سَرَى فَقَالَ اللَّهُ لِابْنِ رَهْمٍ لَا يَهْمُكَ وَلَا يَخْزِيكَ أَمْرُ
 الْعَالَمِ وَأَمْسِلْ وَأَمْسِلْ مَا قَدْ أَمْرُكَ سَرَى بِهَا طَعْمًا مِنْ أَيْدِي اللَّهِ بِاسْمِ
 يَدُ عَالِكِ الْخَلْفِ وَسَاجِدُ الْأُمَمَةِ لِشَيْخِ عَظِيمٍ مِنْ أَيْدِي اللَّهِ خَلْقًا وَعَدَا
 ابْنِ رَهْمٍ فَأَخَذَ الْعَالَمُ وَأَخَذَ خَيْرًا وَسَقَاتُ سَرَى وَدَفَعَهُ إِلَى هَاجِدٍ وَحَمَلَهُ
 عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا ذَهَبِي وَكَرِهْتُ أَنْ أُحْدِثَ ابْنُ اسْمِ جِبْرِيلَ وَوَلَدَهُ خَصْعًا لِاسْمِ جِبْرِيلَ
 وَلَمْ تَرَ الْقُوَّةَ وَالْمَلَكِيَّةَ وَلَا ابْنَ اسْمِ جِبْرِيلَ لَعَنَ اللَّهُ مُحَمَّدًا أَطَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَطَّ بَوَابُ اسْمِ جِبْرِيلَ بِالْخَصْعِ لَهُ وَعَلَى يَدَيْهِ وَيَسْمَعُ اسْمَ جِبْرِيلَ
 كُلِّ يَدٍ وَصَارَتْ يَدُ كُلِّ يَدٍ كَانَ يَدُ اسْمِ جِبْرِيلَ مَقْضُودًا إِلَيْهِ وَوَلَدَهُ كَمَا
 مَا فِي تَوَاصِيحِ كَثِيرَةٍ مِنَ التَّوْرَةِ دَلِيلًا لِقَوْلِهِ وَالْمَقْضُودُ بِالذِّكْرِ وَوَلَدَهُ
 لِقَوْلِهِ فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي التَّسْفِيرِ الْكَامِرِ بِالْأَسْرَابِ الْأَخْشَى اللَّهُ رُبُّكَ
 وَتَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ وَعَلَى كَيْفِ هَذَا خَطَابُ لَيْسَ اسْمُ ابْنِ رَهْمٍ وَوَلَدَهُ

قوله في التفسير كما ستر اسم اسرائيل واسر وجمع الاموال ولي الله الذي
 خلقه وانحط الشد يد الذي خلصه واغصبه بالانسال التي ذبح الشياطين
 وكذلك قوله ما احسن منزلة يعقوب ومسحبتك اسرائيل خطانا
 لبني اسرائيل كانوا اذ ذاك اكثر من سنت مائة الف وصداق قوله
 لغزير موسى اسع اسرائيل ثم احفظوا عملك تحسب الكذب وتكثر
 وتغور وهو كثير في التوراة وقرآن في ترجمة التوراة
 ما الفظة وقال الله لابراهيم اما سري امرائك فلانك اسمها سري
 وللبن اسمها سرة وابرار عليها واعطيت منها ابنا وابنة وبنت
 ابنا للشعور وتكون منه ملوك الشعوب فخرا بهم على وجهه وسمي
 وواي في فلبه بعد مائة سنة يوذي غلام وسري ثار وقد اتي عليها
 تسعون سنة وبارك اسره لله لاسمه جعل يعقوب قد امك قال
 الله ليحس لتلدن لك سري امرائك غلاما وتدعو اسمه اسحق
 واولاده ميثاقا هو وخطته من بعدة الى الدهر في اسمي قد سمعك
 وبركته وكثرته جدا وسيلد اثني عشر عظيما واعطيه
 شعبا عظيما وفي ترجمة اخرى واسمها قد سمعت دعائك
 فيه وباركك عليه وعظمته جدا جدا وسيلد اثني عشر عظيما واجله
 لامة عظيمة فهل كانت لاسمها لامة عظيمة لكان الامة العظيمة
 لولده محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ان قولهم في الترجمة جدا
 جدا انما هو تفسير لقوله في التوراة باللسان العبراني ميسد

ميسد

ميسد وقد اختلفوا في تفسيره في اللفظة فما الواسع ما جدا
 جدا وقيل معناها طيب طيب وقيل حقا وقيل حمد حمد
 وقرآن في ترجمته للتوراة ما الفظة وغدا ابراهيم فاخذ
 الغلام واخذ شفا من ماء وخبرا ودفعه الى هاجر وحمله
 عليها وقال لها اذهبي فانطلقت هاجر فقلت في سرته سلبا
 ولقد انما الذي كان معها فطرحه الغلام تحت شجرة وحيث
 مفا الله على مقدر ومية لسهرا لئلا يبصر الغلام حين يموت
 ورفعت صوتها بالبكاء وسمع الله صوت الغلام فدعا ملك الله هاجر
 وقال لها ما لك يا هاجر لا تخشي فان الله قد سمع صوت الغلام
 فهو فقير فاجلي الغلام وشدي يدك فاني جاعلة لامة عظيمة
 وفتح الله عينها فبصرت بيمامه فتفتت الغلام وملائك شفاها وكان
 الله مع الغلام قريبا وجعل في برية فاران معلوما ان اسمها عليه السلام
 ليست له امة عظيمة ولا امر عظيم الا بدوية ولدا محمد صلى الله عليه وسلم
 وقرآن في ترجمة للتوراة ما الفظة هذا بركة موسى التي نزل بها
 اسرائيل قبل وفاته قال الله من طور سيناء واشرق لنا من ساعير واشلعنا
 من جبال فاران ومعه رثوة من الطيور نزل عن عينيه وهنهم وبيوت
 ترجمة اخرى من الطهورين وهذا الهاء في اللغة العبرانية لغزير الاسماء
 لغزير اي تزداد التعظيم ومنها الهاء في سرة والها في ابراهيم فان الاصل فيها
 ابرم وسري فزيدن للغزير قبل ابراهيم وسرة ثم غزير ما فيك

قالوا في ترجمته

ابراهيم وسارة ومما جامل اللغاة الشريفة فيه قول عبد المطيب بن هاشم
 جزال الله في بلدنا لم نزل الا على عهد ابراهيم
 وفي ترجمة اخري ليدخل جلي الله من سينا واشرق من ساعير واستقل
 من جبال فاران هذا الشذوذ بنو علي ومحمد علي الله عليها وذلك
 ان الطور هو الجبل المخصوص بفار اصطفي الله سبحانه موسى عليه السلام
 لتكليمه وساعير جبل بالشام منه ظهرت نبوة المسيح عليه السلام والفرس
 منه ناصرة وهي القرية التي ولد فيها اوفانان هج مكة لا تخالف في
 هذا الخبر من اهل الكتاب وقد ذكرنا ان ذلك في التوراة وهو قوله في
 دخل في برية فاران ومكة بها منشا اسمعيل عليه السلام وبها حل
 وربي وني جبل فاران اوحى الله عز وجل بالنبوة الي محمد علي الله وسلم
 ومنها ارسله الي خلفه وامر قوله جاب الله من طور سيناء فان
 محي الله هو محي دنايه وامره كما قال سبحانه فاناه الله من
 حيث لم يحتسبوا اي انا هو امره وقوله واشرق لنا من ساعير
 دنايه عن ظهور انوار كلامه وذلك قوله استعلن من جبال فاران
 اي ظهر امره ودنايه وتوحيد وحمله وما شرعه رسوله
 من ذكره بالاذان والتلبية وغير ذلك وقرآن
 ترجمة للتوراة خطا بالوحي عليه السلام والمزاد به الذين اختارهم ليقتلوا
 وبه فاحذوا حذوكم حقه خصوصا من سار بنو اسرائيل معي وما والله
 ربكم يتيمان من احول فاسمع له كالذي سالت ربي في حوت

ع
 ع
 ع

يوما الاجتماع خيزوك لا لغوذا سمع صوت الله ربي لا الموت فقال الله
 لي نعم ما قالوا وساقوا لهم نبيا منك من اخوتهم واجعل كلامي في فيه وقل
 لهم كل شيء امر به واتوا رجل من بطع من تعلم باسمي فاني انعم منه وني
 هذا الكلام ادلة على نبوة المصطفى محمد علي الله عليه وسلم فيها قوله يتيمان من
 موسى وقومه من بني اسحق واخوتهم بنو اسمعيل ولو كان هذا النبي المراد
 من بني اسحق لكان من انفسهم لا من اخوتهم كما قال سبحانه اجابا بدعوة
 ابراهيم عليه السلام ربنا وانبت فيهم رسولا منهم وما قال الله لقد جاء امر رسول
 من انفسكم ومنها قوله نبيا مثلك وقد قال في التوراة لا يقول مني في السر وال
 اجد مثل موسى وني ترجمة اخري من موسى لا يقول مني في السر وال اجد
 وقد ذهبت اليهود الي ان هذا النبي الموعود هو يوشع بن نون وذلك
 باطل لان يوشع لم يكن له في التوراة السلام بل كان خادما لله في جبابته
 وموصفا بالدعوية بعد وفاته لكن هو موسى محمد علي الله عليه وسلم فانه ما الله
 في نص الدعوة والتجدي بالمعجزة وشرع الاحكام واخر النسخ على الشيع
 السالفة ومنها قوله تعالى اجعل علي في فيه فانه واضح في ان الرضا
 به محمد علي الله عليه وسلم لان معناه اوحى اليه كما في سبعة ولا
 اير عليه صحا ولا اواجا الا الله اي لا يحسن ان يقر الملتزم وقوله اتوا رجل من بطع
 من بني اسحق فاني انعم منه ذلك علي خدي اليهود في قولهم ان الله امرنا بالصحة
 كل بني دعا الدين ينصرت لخاصة شرعه موسى عليه السلام هذا مع قطعنا
 عنهم يمان الحق وهم يعلمون انهم خرفون الكفر عن مواضعه وان

يوم الاجتماع

أهل الصابرين عزوا محمد بن عبد الله عليه السلام كما عرفوا الناهية ووجدوا ما كانوا عندهم
 في التوراة والجيل وانما ذكرنا ما اظهره ورصوا التفسير له باللغة العربية وما
 حناه عن تراجمهم لفظهم الذي اختاروه وايقنوا في كتبهم ليدرك ذلك اقتطع
 لغزهم واوضح لهم وعانهم ونحو علي بن ابي طالب ان أهل الكتاب ليس في ايديهم
 اليوم الا ما اختاروا لعلنا يعلمون ان يظهر لهم بعد التحريف والحذف والتبديل
 وانما انكرنا عنهم ذلك لان التوراة لنا انزلت امر واما حذوها فمخطيا
 فامنعوا منه ليشقوهم فالزموا حفظ تسميات وتلك قلائد اوتيت موسى
 التوراة وازدعوا بانوا تسمى تابوت الشهادة لا عندهم فحجرت التوراة
 الي ان سلب الله عنهم تحت نرسية فاحرقها ووقدوها فقد دهر عن نرسية
 ما شاء الله ان يحددها منها وكانت كوثبة عندهم لا يعرفها الا اجنادهم
 فما اخرجها الاجبار الى العامة فبأول لا تدري العامة ما حذوا ولا ما
 حرقوا واذك ليل على الحذف منها والتحريف لها ما اخرجها الا ان شاء الله تعالى
 بما لا يستطيع احد اليهود ان يكرهه وهو والله ليس فيها ذكر القبيحة ولا البعث
 ولا الذر الاخرة ولا الجنة ولا النار وكل حرام فيها الا هو معجل في الدنيا فيحرقون
 زعموا ليطع الطاعان بالنصر على الاعدا وبطول العير وطيب العيش وسعة
 الرزق وطول المكث في الارض المقدسة ويحرقون على الكفر والمعاصي بالموت
 ومنع نظر النساء ومنع النثرة وظهروا لا يعد عليهم والشقاء والتعيب والفروج
 والحجاب والحرب والبرقان ودرج السوم وتكون السماء عليهم مثل الخامس
 والاربع من الجد يد وينزل عليهم تبدل الاطر العبان والظلمة ويبقى

عليهم التراب من السموات ويكفون بل من الشئ نصف النهار كما انهم لا يعرفون
 ولا يسئلون طمرا من وقصموت ويسون ولعيبهم عن سور في كبر وفي
 سوفهم لا يكون لها شفا وليس في كتابهم يوم دمر الدنيا ولا في هديها ولا وظيفته
 طوار معلومة بل فيها الامور الباطنة والاطل والشرب والقتل والقتال والقهو
 كل هذا نصر عندهم فيما يترجمون الله التوراة الى عجائب نابها الذبانات
 فمنها ان الله تعالى ندم على خلق ادم وخاف ان ياكل من شجرة الحيرة
 فيصير القائله ولذلك اخرجهم من الجنة واتدفا الارجح ابي قد ايفت
 على خلق ادم وهما ان الله البشر الذي خلق على الارض والايام والذوات
 وطير السموات والحيوان ندمت اذ خلقهم هذا نصر عندهم وان لو عا عليه
 السلام وطى ابنته وهو سكران لقدم اهل الله مقمه فولدنا معاينه
 وان يهودا في زمان نبوته ركب امرأة ابيه واعطاها عامته وخاتبه
 وعصاه كتب اليهود لعنهم الله واخرامهم وهن على حدي عوضا عن الذبي
 بها وكان لم يعرفها حين ربي بها فامسكت الرهن عندها وارسل اليها بالجد
 فلم توجده وظهر حملها فلخصم ذلك فامر بها ان تحرق فانفذ اليها بالرفق
 يهودا الله الذي شرها واجلها فامر بخلعها وقال هي اصدق وان رؤسك من يعق
 وهو افضل ولده عندهم ركب لسترية ابيه يعقوب وعرو ابنة بذلك وان اولاد
 يعقوب من امته كانوا يرون بامراني يعقوب ابيهم وحاولوا سبنا بالخبر
 اخوته القبيح وان ارجل ام يوسف اشترت من مصر بها لتا وهي اخواتها مبيت
 ابيها رؤيل عندها ليلة ليظاها به بيت يعقوب ليلة عند امر رؤيل ففعلنا

عليهم السلام

التوراة والجيل
 انما انكرنا عنهم ذلك

وَأَنْتَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اطلب النكبات رب أن ترسل في هذه الرسالة
غيري فاستخصم الله على موسى وأنت سأل الله أن يرض عنه النبوة والرسالة
كذب اليهود لعنه الله وأخراهم وإن الله ما ارسله إلا في دعوة إلى الهدى
والإيمان وإنما ارسله لإخراج بني إسرائيل من مصر وحسب أن يخرجهم ويخلصوا
مثل كل المراتب التي جعلها موسى لانهما قد راعى أن يفتندوا إلى موسى
ويظلموا ولا يظلم موسى شيئا مما عمل به الخيرة وان جميع بني إسرائيل سمعوا كلام
الله عز وجل موسى وفيها تحذير التصوير وعمل الأصنام والعبادة لمن عمل
ذلك والعصية ثم فيها أن موسى عمل ضرورة ملكين من الكفر وبين من دفع
أحدهما مبسوطة ووجه كل واحد منهما إلى وجه صاحبه ونصيها على صفة
من ذهب سمى عندهم صفيحة التطهير فعمل الله من بينهما وإن موسى عليه السلام
عمل أيضا جده من جناس فإن هرون هو الذي طاع العجل الذي عبده في إسرائيل
لما سأله أن يعمل له من الذهب وأمرهم أن ينحوا إليه القرابين من ذوق الله سبحانه
فقبلوا فأخذوا له عبدا وحكسوا عبده ما كلون ويشربون ونسأفهم هذا لفظ
ترجمته هو وأن موسى عليه السلام قال الله سبحانه والآن إن استعمرتكم خطاياهم
والأفاحي من سفر الذي كتبت هذا لفظهم أي أخفي من النبوة وإن الله غضب
على موسى وهرون فبعثهما من الدخول إلى الأرض المقدسة وقال لهما من أجل أن
استطاعت كلمة نبي علي ما الخضومة ترك ذلك في السفر الحاضر فقال فيه فهاك
موسى وعيسى علي أنا وحلف أن لا يخرج إلى الأرض العجالة التي وهبها ربكم
لكم وفيها أن بني إسرائيل طلبوا من الله بأن يبعث كذا ابن ياتون بالآيات

والغالب

والغالب وإن الله يأخذ الابدان نوب الأبا إلى الله خلوفا إلى غير ذلك مما يعلم
ذو البعيرة عند سماعه الله لا يخرج من آل ولا يترك كما قال الحق تبارك وتعالى
عنه حين سمع كلمة مسيحية الكذاب الذي زعم أن الله لو جئ به إليه
وقرأت في ترجمته للإجيل أن يحيى بن كزاع عليه السلام لما جئتم
ليقتل بعث نكلا مبيد إلى المسيح عليه السلام وقال قولوا له أنت هو الآن أو نوح
غيرك فأجابهم عيسى عليه السلام بأن قال الحق في القبر أقول لكم أنت من نوح
عز عن فضل من يحيى بن كزاع وأما النبوة والكتب التي نبينا يابوا أنبجها لعصا النبوة
والوحي حتى جاء يحيى وأما الآن فإن شئتم فاقبلوا فإن إيل من مرجع أن ياب
فمن كانت له أذنان سامعان فليسمع هذه ترجمة أحزانها ورصوها
وأجمع على خيرها وسبعون عالما وإيل هو الله سبحانه ومن لكاف اليه جبريل
وميكائيل وإسرافيل وقد قيل إن معنى جبر عبد والقرب لقول مصحح إيل
إل ومية قول الصديق رضي الله عنه لما سمع ما كان تكذب به مسيحية بن
حين الحيفي الشبي بالهامه هذا كلامه لا يخرج من آل ولا يترك أي ما قاله
إله ولا ذو وير من الناس ويحيى الله سبحانه ذابده عن محكم كلامه والنبوة
بوجهه قال الله سبحانه فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا إلى أنهم أمروا
وقالوا قد جئناهم بكتاب فصلناه على ما فاقموا الحق مقام الإرسال وقال
نادي السلطان بالامان وضرب الدناير وجمع الرجعية أي أمر من فعل
ذلك ولم ينزل بعد المسيح عليه السلام وقال مصحح الإجماع على الله عليه
وسلم ومما نرجو في الجليل أن موسى عليه السلام قال إن أحببتهم

فَاخْضَرُوا وَصَيَّبُوا وَأَنَا طَلَبْتُ إِلَى أَبِي فَعَلَيْكُمْ بَارِ قَلْبُكُمْ أَمْ بَرُونَ مَعْصِدُ
 اللَّهُ رُكْلُهُ فَهَذَا نَصْرُكَ يَا اللَّهُ سَيِّدُنَا اللَّهُمَّ مِنْ لِقَائِهِ مَقَامَهُ وَيُؤَيِّدُ فِي تَلْبِيحِ سَائِرِ
 اللَّهِ رِيَّةٍ وَسِيَّاسَةِ خَلْقِهِ مَنَابَهُ وَتَكُونُ شَرِيفَةً بَاقِيَةَ مُخَلَّدَةً أَبَدًا وَقِيلَ
 هَذَا الْإِسْمُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَجْتَلِفُونَ فِي مَعْنَى الْفَارِ قَلْبُكَ وَالَّذِي صَحَّ
 عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَعَ كَثْرَةِ بَحْثِي بِعَيْنِهِ أَنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَعْرِفُ وَالشَّرَّ فِي الْإِسْلَامِ
 مِمَّا تَرَى جَمُوعًا مِمَّا تَدْعِي إِلَى الْبَارِ قَلْبُكَ الِاسْتِزْلَامُ فَإِنَّ هَذَا الْكَلِمَةَ
 الَّتِي تَسْمَعُونَ لَيْسَ هُوَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي أَسْلَمِي كَلِمَةً بِهَذَا وَأَنَا مَعَكُمْ
 وَأَمَّا الْبَارِ قَلْبُكَ رُوحُ الْقُدْسِ الَّذِي يُرْسِلُ إِلَيْكَ بِاسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ
 وَيُدَلِّكُمْ جَمِيعًا مَا أَقُولُ لَكُمْ فَهَذَا يُفْتَمُّ مِنْهُ أَنَّ الْبَارِ قَلْبُكَ هُوَ الرَّسُولُ
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عِنْدَنَا مَبْدَأُ الْحُرْفَةِ وَلَيْسَتْ مُتَعَدِّةً الْإِسْتِزْلَامُ
 عِنْدَ أَهْلِ الْكِتَابِ بِرَأْسِهَا إِلَى الرَّبِّ سَجْدَةً لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ لَفْظَةٌ تَعْلِيْمٌ
 تَخْلُجُ بِهَا الْمَنْعُولُ مَعْلَمُهُ الَّذِي يُسَمَّى الْعِلْمِيَّةَ وَمِنْ الشُّهُورِ رُخَا طَبَعَهُ
 النَّصْرِيُّ عَطَلَا دِينَهُمْ بِالْأَبَاءِ وَالْحَابِيَّةَ لِأَنَّهم يَتَوَلَّوْنَ مِنْ دِينِهِمْ نَزْعَهُمْ
 بِالْحَلَاةِ وَيَتَمَرُّوا وَحَقًّا مَا يَتَوَلَّوْنَ أَلُو الْأَمْرِ وَوَلَدَهُ وَمَنْ تَرَى بِنَايَاتِ الْبَرَاءَاتِ
 وَبَنُو الْعَيْضُوتِ يَتَوَلَّوْنَ خُرْجَانَا اللَّهُ لِيَسُوْرَ فَمِنْهُمْ عَنِ اللَّهِ سَجْدَةً وَأَخْبَلَهُ
 بِعَابِرِ كَلِمَةِ التَّلْبِيحِ عَنْ إِنْجَابِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَرَأَتْ فِي التَّرْوَةِ أَيْ تَرَعَهُمْ
 مَا لَقِيَوا عَلَى نَزْحَتِهِ بَانَ فَالْوَاظِنُ الرَّبِّ وَالْحَطَّ جَبْرُ عَيْبَتِهِ بِنُورِهِ وَبِنَائِهِ
 وَقَالَ سَاعِدُ بْنُ بُوَيْبِيٍّ جَاءَهُمْ وَأَنْظَرُوا إِلَى مَا يَصِيرُ عَاقِبَتُهُمْ إِلَيْهِ لِأَنَّهم خَلَفُوا
 سَوْءًا عَرَضَ أَنْبَاءُ الْبَرِّ وَالْحَبَانِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيُرْسِلُ إِلَيْكَ بِاسْمِي فَهُوَ إِشَارَةٌ

إلى شكاية العظمى

إِلَى مَهَادَةِ الْمُنْطَلِقِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ بِالْعَدِيقِ وَالرَّسَالَةِ وَمَا نَصَحْتَهُ
 الْقُرْآنُ مِنْ مَدْحِهِ وَتَرْجِيحِهِ عَمَّا أَفْتَرَاهُ الْيَهُودُ فِي أَمْرِهِ وَمِمَّا رَوَى رَجُلٌ
 فِي الْإِسْبِلِ قَوْلُهُمْ أَنَّهُ قَالَ إِذَا جَاءَ الْفَارِ قَلْبُكَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ فَخُذُوا مِنْ رُوحِ
 الْحَقِّ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْ لَحْيَيْهِ فَهُوَ يَشْهَدُ بِكُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَيْضًا لِكَيْ تَكُونُوا مَعِي
 مِنْ أَوْلِيَاءِ أَعْرَابِي فَقَوْلُهُ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي تَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ عَمَلِ كَلِمَةِ اللَّهِ الْمَلْزَمِ
 عَلَيْهِ رَسُولُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الْبَلَاءُ رُفْعًا
 مِنْ أَمْرِنَا وَقَوْلُهُ يَشْهَدُ بِكُمْ نَصْرُ بِنُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَرَّمَ اللَّهُ شَيْخَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْبِنُورَةِ وَالنَّهْضَةِ عَمَّا أَفْتَرَى عَلَيْهِ وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَصِيْبَتُهُ
 وَرَسُولُهُ دِيَارُ سَبِي الْقُرْآنِ وَلَمْ تَزَلْ الْأَمْرُ كَعَدَبِ الْبَيْتِ الْمَسْبُوحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَالْيَهُودُ يَسْتَرْوْنَ فِي أَمْرِهِ الْعُظَامِ مِنَ الْفُتْنَانِ حَتَّى لَقِيَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدَ الْمَسْبُوحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَقَامِ شَهَادَتِهِ حِوَارِيَّةَ الْبَرِّ كَانُوا
 مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْأَمْرَةِ وَالْمُهَنْدِزِينَ مِنْ أَمْرِهِ كَالَّذِي قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِمَّا رَوَى
 مِنَ التَّرْجِمَةِ أَيْضًا عَنِ الْإِسْبِلِ قَوْلُهُ نَبِيٌّ أَنْبَأَنِي خَيْرَ كَلِمَةٍ لِأَنَّ لِي أَنْبَأَنِي
 لَمْ يَأْتِكُمْ الْفَارِ قَلْبُكَ فَإِذَا انْطَلَقَ أَسْأَلُ بِهِ إِلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ مُنْذِرُ الْفَلَمِ
 فَهَذَا طَاهِرٌ فَمَا دَرَسْنَاهُ وَقَوْلُهُ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ أَن كَانَ مِنَ الْبَرِّ الْحَقِيقِ فَهَذَا مِثْلُ
 مَعْنَى قَوْلِهِ أَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ لَمْ يَأْتِكُمْ وَقَوْلُهُ مُنْذِرُ الْفَلَمِ وَصَفَّ صَرِيحٌ الَّذِي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الَّذِي قَدْ عَلِمَا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فِيهِ الطَّبَعُ وَالْبَرِّ
 الْمَسْبُوحُ قَدْ وَطَّ بِعَدَبِ وَمَا أَفْتَرَى عَلَيْهِ الْيَهُودُ مِنْ شَيْءٍ يَسْمُو
 فِي الطَّبَعِ عَلَى الْمَسْبُوحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَفْتَرَى عَلَيْهِ النَّصَارَى مِنَ الدُّعْوَةِ

إلى شكاية العظمى

إلى الأهمية المسيح عليه السلام فحمد على الله عليه وسلم فذبح عنهم والشهد الخطيئة
وتفويض القول والذم وإن لم يكن الشارح الذي عهد محمد صلى الله عليه وسلم من هو الذي إذا
أنطق المسيح جاء والمسيح منذ زرع في السما إلى وقتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين
وخمسة وأربعين سنة كالمجرة لا ترمى إلى سنة فإني الفاروق بين الأحرار الذي إذا
أنطق عيسى جأنته له وقد أهل العلم وقرأت في ترجمته أخرى لأجل الله قال
البار فليط لا يحسنه بالآذان فبأدما قح العار على الخطية ولا يكون بلقاء
بفسية ولكنه ما سمع كالمهتبه وبسوسههم بالحس وخبرهم بالحواث والعارفين
هذا الذي شرح العلماء على بيان الحق وخبر الكفار عن مواضعه وسبع الذين بالمش
لكن من غير الدنيا والجهنم عن سبيل الله والتضايح إرنا بامر من دون الله ومن الذي
أندرت الحواث وأخذت عن الغيوب الإحمد على الله عليه ولم وأهم لم رحمت الله
أن امر القوم فيما سمونه إلى لا كما هم اليهود فيما سمونه توراة وذلك أن
عيسى عليه السلام لم يظهر دعوته في عصره وإنما أخذ الإجيل عن ربه من
حوارته تكلم كل واحد منهم بعبارة غير الامة الذين دعاهم بلغتهم بلها
أبي ولدها ما سمع من المسيح عليه السلام ولذلك اختلف الأناجيل الأربعة
أخلاقا سيد بلع ان النصارى كاليهود من أخذ الكتاب عن افواغهم اذ كانوا
يخفون به وقد العوا في حجاز الإجيل الأخير لا يكون بلع من عا البا ولما وكل
الله سبحانه التوراة وآل فيل إلى حيط المشراع الكتابان مع لكل الكتاب
العزير تولى الله حفظه فلم يسخ وقال الله سبحانه أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون وقال لا تأتيه الباطل من ربك فيه ولا يحلفه نزلنا من تخليم حديد

بلغ

فكلمه العالين

فالمحمدية رب العالمين وقرأت في ترجمته أهل الكتاب من تاورا واورد
عليه السلام اللهم انك جاعل الشوق فينا فليظلم الناس الله بشرفه فهو هذا أن داود
عليه السلام أطلقه الله سبحانه على ما سبق له النصارى في المسيح عليه السلام إذا
أرسل من الله المعجزة فدعا الله سبحانه بأن يعث محمد على الله عليه ولم فيقول
المسيح بشر وبني الرضوة انما نزلت جولا لله فاحب الرحمة على شفيعك من اجل
ذلك انما صعدك الى الأبد فيقال السيف فان بك وحمدك العالين وركب
كلية الحق فان ما توسك والله ربك مفرونة هيبة بيبيك والأصغر خورون محنتك
والذي فرمت شروعة هيبة بيبيك وحرث الأمر حنة هو محمد صلى الله عليه وسلم
وما ترجمه من ذاب شيعا عليه السلام عندي الذي سرت به نفسي انرا عليه
وحبي في ظهره في الأمر عذري فيوضهم بالوطايا لا يخل ولا يسخ صوته
في الاسواق يفتح العيون العزول والأذان الصبر وحبي العالين وما اعطيه
لا اعطي احدا مشع محمد الله محمد اجد انا في من ارضي الاصل شرح البرية
وسكانها المولون الله على كل شرف وتكبرونه على كل امية لا يصدق ولا
يغلب ولا يذل الى الهوى ولا يذل العالين الذين هم كالفضية الصغيفة بل قوي
الصدقين وهو ذل الهوا جيع وهو نود الله الذي لا يطقا انر سلطانة على
كسبه هذه ترجمه الشرايين وعبر العزرايين عنده بان فالوا على كسبه
عامة النبوة فهذا كله صرخ في الشارة لا محمد صلى الله عليه وسلم مافيه من صخر
ذوالة العزير بولفج التربة وبتكافا واما قوله مشع فهو محمد صلى الله
عليه وسلم لان الشرح بلغه الحد وما ترجمه الشرايين

شفا عليه السلام اخبارا عن الله سبحانه انه قال قد افسنت نفسي كسبي ايام
 نوح الاخرى من الارض بالطوفان كما كلف افسنت ابني لا اخطئ عليك ولا ان فمك
 وان الجبال نزول والافلاك مخط ورحمتي عليك لا تنزل فامسك بيته يا مفضل
 هانا اذ ايمان بالخير حمار نيك وقتر نيك بالجوهرة ومكلك بالاولوسفمك
 وبالزيت حديد الثواب وسعد بن الظلم ولا تخافين وكل سلاح يصنعها يصنع
 لا يهلك فيك وكل لسان يقووم بغيرك بالخزومة ويسميك الله اسما جديدا
 فتوحي واشرفي فانه قد كان نوري ووفاء الله عليك انظري بعينيك حولك
 ما لهم فحلمون بانبيك بنوك وبنائك عدو والحديد تشرفين وترهين
 وخاف عدوك وليستع قبلك وكل عمير فندان خيمع اليك وسادات
 بناوت تحذونيك وتفتح ابوابك ايا اللدك الثمار ويخذونك فقله وتدن
 بعد ذلك مدينه الرب فقد ابدك الله نوح البشرى بنوؤة محمد علي
 الله عليه ولم لانه خطا بنوؤة صرفه الى الكعبة الا سمعوا نوح فندان
 وبنائوت فقبلا وهو ابن اسمعيل عليه السلام وبنائوت هو نبت بن فندان
 بن اسمعيل عليه السلام والاسم الجديد الذي سميت به الكعبة هو البيت
 الحرام وقوله مدينه الرب هو قولنا حرم الله وقوله كل سلاح يصنعها
 كايغ لا يعمل فيك اشارة الى الامير الذي خصصت به له ذون الارض كلها وقوله
 عمير فندان نوح يذكر لهذا العجمه الهاني الحج والعمرة وقوله سادات
 بناوت تحذونيك يريد سدة الكعبة وهم من ولد نبت بن فندان بن
 اسمعيل عليه السلام من فتابه التصح قول ويخذونك فقله وبنائوت جوهه ايضا
 من بنات شعيبا عليه السلام قال فوحي واخيبي فانه فندان
 ضباوك

ضباوك وكدامه الذي عليك تظهر لان الظلمة قد عظمت الارض وحليل تجلي وكرانه
 الذي عليك نوري نوح الشعوب والملوك الي حوك والنور المنظر عليك مدي
 نظرك الى جرد وديك فانظري الي الجميع يتخرون وبنائوت اليك عن
 بعد هالك تستخفين وتفرضين من اجل الله ياتيك اقربا الشعوب
 وقوا ان الحلال لغشاك والاعيشا ياتون بالذهب واللؤلؤان بخاونه يسبحون
 الزيت يمشرون وجميع عمير فندان خيمع اليك هذا قول الرب الفوق
 فقد اخطا بن مضر وقرا الى الكعبة الكعبة وما بشرت به من حج امه محمد علي الله
 عليه وسلم النكا وان الظلمة التي كانت عظمت الارض هي ظلمة الشر والذين حادوا كتاب
 الله فهو محمد علي الله عليه وسلم وفندان هو بنو العرب قال الجلي والشر في القاطن اسعيل
 ابوك عزيت على الارض ونال عمر بن عبد العزيز رحمة الله لانهم عربيا لا
 من وارسعيل عليه السلام يعني من سواهم قد الله ضوا ومن حبار شعيبا ايضا
 ما من جوهه ان شعيبا عليه السلام قل له فرطاء افا نظرم انري فاجيبه فقلت اري
 راكبت مقبله احدثها علي حمار والآخر علي حمار فاول احدثها اوجه سقطت يابك
 واصنامها فهدى اشار لا حرمه محمد علي الله عليه وسلم لانه راكبت الحمار لا محالة
 ولان ملك بلدا ما اذهب بنوؤة محمد علي الله عليه وسلم وعلي يد اخيه كمال
 رات الحار هو المسيح عليه السلام وقد كان علي باب من ابواب المدينة
 حوزة حمار من حمار عليه راك من حمار في هبة العرب مؤثره من نبت
 عليه عمامة موني رجليه لقلان ذلك من حمار وكانوا اذا نطوا
 يقول المظوم الظالم اعطوني حتى قبل ان تخرج هذا فباخذني حتى منك
 شيت او ابيت ولم يزل الصم على ذلك حتى افاصح عمرو بن العاص امر
 ميمر بن قيس الصم وبنائوت جوهه من كلاله مشحون عليه السلام بالظلم
 الي حوزها حاك الله بالبيان من جبال فاران وامثليات السموات والارض

محمد بن قيس

من شيعته وتسيح ابيه ومن كتاب جز قبل عليه السلام ما ترجموه من قصه ذكر
 فيها ظهور اليهود وعزتهم وقرانهم للنعم فتبهم بالكفرة ثم قال لم تلبث
 تلك الكفرة ان فطعت بالخطية وزمي بها على الارض فاجرت الشراير ثم انها
 فصدت للعريس عرس في البدو وفي الارض التي لها العطشى فخرجت من اعطابه
 الفاظه ناديا فاكلت تلك الكفرة حتى لم يوجد فيها قضيب فلا شكت ان ارض البدو
 والنهملة العطشى هي ارض العرب وعرس الله الذي عرسه فيها هو محمد صلى الله
 عليه وسلم وقد اخذى الله يدا اليهود وذرعهم اليهود ان رجلا ادعى النبوة في عصر
 تحت تربتي وهو تحت نصر اسمه جفوف فحوا طعنه انه قال اذا كانت
 الامة الاخرى يستعيبه بطر الجمل او قال اني امل ان يستعيب احد بني في الكتابين
 الخلد فاقضوا اوسر والى صهيون بنو لامية واصواب طابته بالشبهة الجديدة التي
 اعطاه الله في الحيايم الاخرى ائمة جديدة بايديهم ستوف ذوار شفتين فينبهون من
 الامر الكاذب في جميع الافكار ولا شك ان طرب الجمل والارواح الاخرى هي محمد صلى الله
 عليه وسلم والامة الجديدة هي العرب الذين ذكروا في التوراة باليهود يعقون وحسن الناس
 والهايس الجدد الساخنة صهيون مكة فلهي جماعة من علماء اليهود يعرفون بنديك
 بان ادعوا الله اشارة الى بيت المقدس من اكد الجحيم من اسرائيل ومن الامة الجديدة وما
 لحان السوف المذكورة الرافعة الصافية بالمسيحية الجديدة وما الذي حدث لهم من التسيح
 بعد ما في التوراة والنسبة للديع فوالله لستك اللهم لستك وعلية قد نقل قد ما
 الودحين عن جفون هذا الله قال حيا الله من البهر وظهر التوسر على جمال فان
 وامتلان الارض من حيد احمد وملك بيتمينه ربات الامم وايات الارض ليعور
 فخلت خبله في البحر ومن كرامير داود عليه السلام ودار خلافتا فادرا
 فامجاد من الجبال الجرد ومن حيد الا نهار الى منقطع البر وحر اهل الجراير
 فدائمة على وجوههم وزكهم وحسرا عداوة الثرات لهيتمه وحاته
 الملوكة بالقرابين ودانت له الامم بالطاعة لانه خلص الضعيف والفقير
 الباسر من هو افوريته ونقوى الضعيف الذي كرامير له ويرحم المساكين
 وتبلي وبارك عليه في كل وقت وبدا ومذكره الى الابد فهذا

غاية الطهور

في غاية الطهور ومن كتاب شعاعه السلام ايها العاقرون اذبحوا وتبوا الشيع
 فان اهلك تصونون الاثر من اهلن فالعاقرون معك لا يهابوا غيري زرع اولاد
 الله اتيقت بها نبيا في ذلك الزمن دون غيرها وفي عاقب ان يبشرها الله محمد
 على الله عليه وسلم وقران انطبخ بالشيع اشارة الى عاقبها اهل الله وتولد بلون
 اهلك كثير من اهل ان سلم من الجريف ولسر الجارة فيمن تالفة والمعنى ان المسلمين
 يكونون اكثر اهل طاعة الله وتوحده وقد اخبر النبي على الله عليه وسلم ان ائمة اكثر
 اهل الجنة والاهل والاك يعني بها عر الحامة الخاصة فالعبد المطلب لها شهر
 خزان الله في بلدنا لم نزلك الا على عهد ارض
 وزويك لم نزل الا على عهد ابنهم ولما رجع القديين من بني الله عنه في شيخا ليه
 عمر رضي الله عنه وقيل له ما ذا اتواك لتركك وقد استخلفت علنا وطا علمنا فان اقول ان
 له تركت نبي اهلك خبر اهلك وان يترك ذلك القلم من سوا الغدير فمعناه كفرة المؤمنين
 في الزمان السوف وحتى يزوم اهل المؤمنين من من هذا القول ومن كتاب
 شعاعه السلام لان فخرجنا لجمع اهل الارض فقصير بعهم في اناجي البلاد فاذا اهر
 يتبع باقون ففدا صرخ في امر الدعوة الى بيت الله الحرام فاشايت التفسير فكل
 كان اذ القاصود امرت وزوا وقد كنت في كتاب شعاعه السلام ذكر كلمة
 والبادية وما وعدهم الله سبحانه من العاقبة باسمه والاشادة بيكره واسات
 على اذكار اباغ ائمة محمد عليه السلام بالامر فاليد وسنن الامر كد ناصر البيادب
 بعد ان يكرهوا ان يكرهوا مسلو له ونسي من قرة من بيعة الحجة
 محمد وقربن وطبها النبي صلى الله عليه وسلم استقامت له قد استقامت الامم
 كوشا وملكها النبي ارضه وقال في كتاب شعاعه اقول العجم لا يطعن
 البادية كرامة لثبات وبت المدرس واستنقها مائة ونصود واسوان في و
 ارض النلاة واجعل هناك طر نقا حرا اما لا يبرية الحاسل الامر ان يكون هناك
 طرين الخليلين فقد اصرخ في تلك العرب وبما اخذته ملوكها في البلاد للغير
 من المياه والمايع والفقور وهو نصر في ذكر الحج واهله وفي من مورس
 من اهر داود عليه السلام من سحر الازت نسيح احد ندي الفرخ ينظرون
 اخلن الله امطقي له ائمة جديدة واعظاه النصر وسند

الطاهر من غير باكر امتد بسجونه على مجاجعهم وبكبرون له باصوات
 من نبعه بايديهم سبهوت ذوات شفتين ليشتم الله به من الامم الذين
 لا يقدرونه ويوتقون ملوكهم بالجد يدواشرا فهم بالاعلال فهدية
 ايدكم الله جها مفيعة عظيمة الموضع في البشارات كانت في كتب
 الله سبحانه بحال لا تدفعه اهل الكتاب وحكنا عنهم بالتراجم
 التي رصوها واخثاروا الشيطرها في كتبهم فلا يدعون علينا فيها
 تحريها وهي على تحقيقنا التي حرقوها وحرقوا امتهما كما كانوا
 مشتتة يدفع المعتدين وتبع للمهندون ان شاء الله عز وجل
الصنف الثاني من خير البشر وخير البشر صل الله
 نذكر ان شاء الله في هذا الصنف الثاني جملة مفيعة مما كتبه الاجبار
 فاطهره الله عز وجل في ذلك ما روي عن وهب بن منبه
 انه قال فرث في بعض كتب الله الالهة على نبي من نبي اسرائيل
 ان فرثي قومك هل يا سماء اسمعي ويا ارض انصبي لان الله يريد
 ان يقض عليك شان نبي اسرائيل ابي ربهتم ونعتي والارثتم
 بكرامي واخرتم لنفسي واني وجدت نبي اسرائيل كالعالم
 الشاركة التي لا راعي لها فرذت شاركتها وجمعها صالها
 وداويت مريضها وجرنت كسرها وحفظت سمينها فلما فعلت
 ذلك بها بطرت فتناجحت داسها فقتل بعضها بعضا فونك
 هذه الامم الخاطئة وويل لمؤلا القوم الظالمين اني قضيت
 يوم خلقت السموات والارض فصا جثما وجعلت له اجلا فوجلا
 لا بد منه فان كانوا يعلمون الغيب فلخير فكس من جهته
 وفي اي زمان يكون ذلك فاني مظهره على الذين كلفه

بغير ذكر

فليبر فكم يي يكون هذا ومن القمديه ومن اعوانه وانصاره
 ان كانوا يعلمون فاني باعت بذلك رسولا من الامم ليس
 بفظ ولا غليظ ولا مخاب في الاسواق ولا في الالهة والتمنا اسدده
 لاجل جليل واهل له كل خير كثير واحول للتكينة على سليمان م
 والشوي حبرته والحكمة متطقه والصدق والرفا طيبعة واليقين
 والمعزوف وحلته والحق شريفة والعذر شيرته والان سلامه
 ارفع به من الوصية واعني بسير القليلة واهدي به من الظالمه
 وتوف به نيل قلوب معتقروها هو مختلفه واحول منه خير الامم
 امانا في وتوحيدي واخلاطها جايه رسولي الهمم الشيع و
 الخبيد والتجيد في ساجدهم وملوكهم ومفتلهم ومنواهم فخر حوت
 من جبارهم وسواهم يتعا مرقان يفانلون في سبل صفا ويطون
 في قلما وركوعا وسجودا يلبزوني على كل شرف بهان الل اسد
 القار ذلك فلي اوتيه من اشاء واناذ والفصل العليم ومنه ما روي
 ان خلا ابي النبي صلى الله عليه وسلم بورقة ورثا عن ابي جده وذلك
 ان سلفه كانوا يقولون نونها على وجه الدهر فاذا فيها اسم الله وقوله الحق
 وقول الظالمين ايهذا من عر الامم محمد ثاني في اجر الزمان
 بازرور على اوساطهم ويعسرون اطرافهم ويحوضون الخبايا
 عن ايمانهم فيحرضون لو كانت في قوم نوح ما هكذا بالقوف او في قوم
 اهلوا بالاصححة قال في ترتيب التورقة على الناس وامر النبي صلى

بني هاشم بن عبد المطلب

الله عليه وسلم لم يخطبوا ومنه ما روي ان امير المؤمنين علي بن
الله عنه نزل بالبلخ الى جانب دبر فانه فيم الدبر فقال يا امير المؤمنين
يا اي ورت عن ابي دنا با قد باله اصحاب انجان المسيح عليه السلام
وان شئت قرأته عليك قال نعم فان كمال كتاب واذا فيه الحمد لله
الذي فني فيما فني وسطر فيما سطر الله ناعث في الاميين رسولا
يعلمهم الحيات والحكمة ويديهم على سبل الجنة لا فط ولا غلط ولا
حجاب في الاسواق ولا حيزي بالسيبة السبية ولكن يصعوا يصعق
امه الخادون لله في كل هبوط ونشرو صعب يدنل السنهم بالتكبير
والهليل ينص دينهم على كل من اراه ومنه ما رواه الاعداء
بن عمر بن عبد الجبار في كعب الاخبار في بيده بالين فقال له ان انا جاز
الموردى ارسني اليك رساله قال له كعب في هانها فقال ان الله
الذي انزل في كتابه ان الله يرفع ما عاها الذي اخرجك من بيتك
الي امة احمد فقال له كعب ان انا اجمع قال ان انا جعفر
خذ مني فوريه لئلا يغير منك وانه ليقول الكفوت بالذي
يدموسى رايه واسلك بالذي فرق بين موسى واسلك بالذي
بني روح الي سري بن عمران فيما علم كل شي استجد في هاب
الله ان امة احمد ثلثة اثلث وثلاث يدخلون الجنة بغير حساب
وليس يدخلون الجنة بمرحمة الله في ثلث سنين حسابا يسيرا ثم
تدخلون الجنة فانه سيمون لك نعم فقلت له نعم لك كعب

احمد بن محمد بن زيد

اجعلني في ابي فبده الاثلاث شئت ومنه ما روي ان عمر بن
الله عنه قال لكف بالكف بالعباد رات النبي صلى الله عليه وسلم وقد
علمت ان موسى بن عمران مني ان يكون في ايامه فلم تسليد
عليه فم اذ ركت انما يكثر وهو خير مني فلم تسليد علي يده ثم
الست في ابي فقال يا امير المؤمنين لا تجعل علي فاني صحت
اننت حتى انظر كيف الامر فوجدته كالذي هو في التوراة قال
عمر وكيف هو فيها قال مرات في التوراة ان سيد الخلق والصفوة
ير قبل ادم تطهر من جبال فاران من مناب القرم من الوادي
المقدس في ظهر التوحيد والحق ثم سئل عن الضميمة فكان
حروفه وانامه بها ثم قدس فيها ويز فيها قال عمر بن
دا قال كعب لم ينزل بعدة الشيخ الحاج قال عمر ما اذا قال
كعب لم ينزل بعدة القرن الجديد وفي لفظ صاع من جديد
قال عمر بن علي الله عنه واذا فراه ثم ما اذا قال كعب لم ينزل
سيدا قال عمر ثم ما اذا قال صعب ثم ما اذا قال حاج حنا والدي
قال عمر ثم ما اذا قال ثم يفتن مظلوما قال عمر ثم ما اذا قال
كعب ثم ما اذا اجنحة السبا والعدو والسوا خارج الشرف
الناير والعلو الجار فان عمر هو ابو حسي ثم ما اذا قال كعب
ثم ما اذا سجد قال عمر ثم ما اذا قال كعب ثم ينزل
الامر في ما قال عمر حسي بك يا كعب ومنه ما روي

انما يروي عن الاسقف الذي سأله عمر رضي الله عنه عن الخلق وانما
 رحمة الله التي لا تقدر بالمال التي لا تنقطع بالنس والقد يدور
 وانما قال عمر رضي الله عنه وادفراة نواصعا عمر من عمر وعمر
 الحيدد بما ينس صفاته وشدة باسيه وذكر نثته وقول من
 قال الله ازيدوا ذلته ليس صحيحا ولا ياوي الى الجنة ولا
 شتمه ومنه ما روي في الواقدي عن ثعلبة بن ابي مالك
 ان عمر رضي الله عنه سأل ابا مالك وهو ابو ثعلبة هذا فكا
 من اخبار اليهود فقال له اخبرني بصفة النبي صلى الله عليه وسلم في
 التوراة فقال له ان صفته في توراة بني اسرائيل التي لم يزل
 ذكرها فيهم اخذ من ولد اسعيل بن اسرائيل وهو اخو اسعيل
 وهو النبي العزري ياتي بدين ابراهيم الخبيث يات في وسطه
 وتغسل اطرافه في عينه حمرة وينزل فيه خبز التوراة ليعبر
 بالخير ولا يات بدين بليل السملة ويخزي بالبلغة ويركب
 الحمار وماشي في الاسواق سبعة على عاتقه لا ياتي من لقي
 من الناس معه صلوة لو كانت في قوم نوح ما اهلوا
 بالظوفان ولو كانت في عادي ما اهلوا بالزنج ولو كانت
 في مؤدنا اهلوا بالصحة مؤودة بكرة ومنشأة ودية
 يوتيه بها ودار هجرته يترتب من لابي حرة وتخل
 في حرة وهو ابي لا يات ولا يفر الثنوب وهو

انما حرة

الحمد لعبد الله على كل شدة ورخاء سلطانه بالشام وطاحنه
 من الملايكة خير نيل يلقى من قومه اذ ي شديدا يدال عليهم
 فيجد هم حذا انكون له وقعات يشرب فيها ومنها عطية له
 له العاقبة معه قوم الى الموت اسرع من الماء من امر الخيل الى اسفله
 حد ودهم انا جهدهم وفرناهم دما وهم ليون النصارى هذا الليل
 يربعدلة في مئة مائة شهر يباشر الفنا بفضيه حتى يخرج
 ويحمله الا شرطه معه ولا حرس الله يحرسه وعنده ما روي
 ان انا ونبى الراهد قال حلت في سياحي دبر افك للراهب
 الفهم عليه عند فايدة قال نعم لك يا عربي فليها قال
 ما خرج الي ورقة فيما اربعة اسطر فذكر انها من الكس الليرة
 في السطر الاول منها في الجبار بارك وتعالى
 انا الله وحدي لا شريك له والسطر الثاني محمد الطيب
 حمدي وسوني والسطر الثالث امنا اذون امته الحاد
 امته الحمادون والسطر الرابع رعاة الشهر رعاة
 الشير رعاة الشهر وعنده ما روي محمد بن الزناد عن بعض
 الاحبار انه قال انجى الله العسي بن منى باعسي اذ سمع
 قوتى واطع امرى تابت الطاهرة اليك النبوت فاني
 خلفك في غيري فكل وجعلك اية للعالمين فاني واعين
 وعين فوكل وحيد الكيات بروج ووشى

ب

لا يبايعوننا ولا يبلغ من بين يديك واخبرهم اني انا الله البديع الدائم
 الذي لا يزول فاصدقوا النبي الاني الذي انبأني اخيرا زمان حاج
 للجوا صحت الشيا والسئل الكثير الا ان واج الفليل الاولاد نسله من
 الباركة التي مع امك في الجنة له وتمامه لها فارجح ان تستشهد ان
 دينه الحنيفية وقيلته بمانية وهو رحمة للعالمين له حوض العبد
 من مكة الى مطلع الشمس وفيه ابنة مثل نجوم السماء وله لون كل
 سراج الجنة وطعم كل ثمار الجنة من شرب منه شربة لم ينظما بعدها
 يمض لله قدميه كما تصف التلايكة تخشع له قلده التور في قلبه
 والحق على لسانه تمام عيناه ولا ينام قلبه له تدخر الشفاعة وعاش
 امته يوم القيمة **ومنه ماروي عطاب بن رباب**
 وابوص الجعفر الاحبار الله قال اجدي في التوراة احمد عبد الحكيم
 لا قظ ولا غلظ ولا حجاب في الاسواق ولا تجزي بالسببة الشبهة
 ولكن تعمو او يصح ويقهر امته الحمادون محمدون الله على كل
 حال وليتجونه في كبرياءه وليكبرونه على كل شرف ياترون
 على اوساطهم ويوصون اطرافهم وهم نفاة الششير ومودتهم
 يادي في حق السماء وصفهم في القتال وصفهم في الصلوات سوا رباب
 بالليل سند النهار طهر بالليل وي كديوي الخليل الصلوة
 حيث ما ادت منهم من الارض مولدة مكة مهاجرة طائفة ولكن
 يعصيه الله حتى يقبضه به الامم العوجان يقولوا لا اله الا الله

فبفتح الله به اغنيا عنيا واذا انا صا وفلوا غنا ومنه ماروي
 ان معاوية بن سفيان قال للعب الاحبار ذلي على الخم الناس بما
 انزل الله على موسى لا تسمع كلامك معه فقد كرهه رجل من اليهود باليمن
 فالتحقه اليه فجمع معاوية بينهما فقال له لقب الاحبار اسلك الذي
 فرق الجحيم موسى الجحيم في حيا الله الميراث ان موسى نظر في التوراة فقال
 يارب اني اجد امه مرحومة هي خير امه اخرجت للناس بل مؤمن
 بالمعروف وينهى عن المنكر يؤمنون بالصواب والاولون مؤمنون بالحق
 لا اخرجت يابون اهل الضلالة حتى تقابلوا الاعور الكذاب فاجابهم
 يارب امي قال هم امه احمد فقال للعب لعمرا اجد ذلك ثم قال
 لعب الاحبار اشك الله الذي فرق الجحيم موسى الجحيم في حيا الله الميراث
 ان موسى نظر في التوراة فقال يارب اني اجد امه اذ الشرف احدم
 على شرف لبر الله واذا هبط واذا با حمد الله الصعيدهم ظهور
 يتخفرون به من الحنابة كظهورهم بالما حيث لا يرون
 اما حيث كانوا فلهم مجد عشر مجنون من الوصو واجه ليم
 امي قال هم امه احمد فقال للعب لعمرا اجد ذلك ثم قال اشك
 الله الذي فرق الجحيم موسى الجحيم في حيا الله الميراث ان موسى
 نظر في التوراة فقال يارب اني اجد امه اذ هم احد هم
 حسيته ولم يعملوا شيئا حسنة مثلها واذا عملوا اضعفت
 له بحسرا مثلها الى سبع مائة ضعف واذا هم بسبب

في فتح الجحيم

تسمى مكحول النعام وكعبه هو كعب الاحبار

عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ نُبُوِي قَالَ تَارِيءَ اِنِّي وَجَدْتُ فِي الْاُرْوَا ح
لَهَتْ قَوْمٌ قُلُوبُهُمْ مِثْلُ قُلُوبِ الْاَيْنِيَا لَمْ يَمُرْ اَنْ يُوْرِدْ اَمْتَالِ الْجِبَالِ
الذَّاسِيَا تَكَادُ تَجْعُدُ لَهَا الذَّوَابُ وَالشَّجَرُ الْوَرْدِي
فِي قُلُوبِهِمْ فَاجْعَلُهُمْ يَارِيءَ مِنْ اُمِّي قَالَ هُمْ مِنْ اُمَّةٍ اَحْمَدُ قَالَ
مُرْسِي يَارِيءَ فَيَمْتَدُّ لِعَوَادِ الْجَحِي اَمْرِي اِسْرَائِيْلَ اِنْ لَعَلُّوْا
مِثْلَ اَعْمَالِهِمْ قَالَ يَا نُبُوِي اِنَّ الْاَيْنِيَا تَعْرِءُ الْعُظْمَ اَوْ يَلْبَسُ الْعَوْرَا
مَا يَلْعَوْنَ اَلَمْ تَرَ كَوَالِ الْعِيْمِ الذَّنْبَا الَّذِي اَحْلَبَ طَمْرُغِيَّةً فِيهَا
عِنْدِي وَكَانَ عَيْشُهُمْ مِنَ الذَّنْبَا الْخَيْشِرُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْعَمَّاسُ
الْيَتَا بِلِسُوْمِ اِسْ الذَّنْبَا وَلَيْسَتْ الذَّنْبَا مِنْهُمْ وَمِنْهُ مَا رُوِيَ
عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْنَةَ قَالَ فَتَرَانِ فِي بَعْضِ الْاَشْيَاءِ الْقَدِيْمَةِ
قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعِزِّي وَجَلَالِي لَا تَزِلُّ اَسْمَا لِي جِبَالِ الْعَرَبِ
نُورًا مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَا خَيْرٌ مِنْ وِلْدَانِ سَمْعِيْلَ نَبِيَا
عَرَبِيَا اَيْتَا يُؤْتِي بِهِ عَدَدُ حُجُومِ السَّمَآ وَنَبَاتِ الْاَرْضِ كُلُّهُ يُؤْتِي
بِنَبِيٍّ رَّبَّاقِيٍّ يَسُوْلُ بِكُفْرُوْنِ عَمَلِكِ اِنْبِيَاهِهِمْ وَيَقْرُوْنُ مِنْهَا اَوَّلَ
مُؤَسَّسِي سَجَائِكِ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكِ لَمْ تَكْرَمَتْ هَذَا النَّبِيُّ
وَالشَّرِيْفَةُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوسَى اِنِّي اَنْتُمْ ذُرِّيَّةٌ
فِي الذَّنْبَا وَالْاٰخِرَةِ وَاظْهَرَ دَعُوْنَهُ عَلَيَّ كُلِّ دَعْوَةٍ وَسُلْطَانَةٍ
وَمَنْ مَعَهُ عَلَيَّ الْبِرُّ وَالْعَدْوُ اَخْرَجَ لَهُ مِنْ كُنُوْزِ الْاَرْضِ وَاذَلَّ
مَنْ خَالَفَ شَرِيْفِيَّةً يَا مُوسَى بِالْعَدَابِ تَبِيْنُهُ وَالْفَيْسُطَا
اَخْرَجْتُهُ

وهذا الرواية عن وهب بن كعب 17

اَخْرَجْتُهُ وَعِزِّي لَا سَتَيْدَتِ بِهِ اُمَّامِرُ النَّارِ فَخَبَّتِ الذَّنْبَا بِاَنْهُمْ
وَحَمَمَتْهَا لِحَدِيٍّ مِثْلَ كِتَابِهِ الَّذِي يَنْبِيُّ بِهِ فَاَعْقَلُوْهُ يَا بِيءَ اِسْرَائِيْلَ
كَمَلِ السِّيْقَا الْمَثَلُوْا لَنَا لِحَضْرَةِ فَجَرِحَ زَيْدًا بِجَاهِهِ اَخِيْمُ الشُّوْمِ لِعِيْنِهِ
اَخِيْمُ الشُّرَيْعِ اَزْرَكَهُ وَلِيْهُ نُبُوِيَّةً وَمَنْ يَدْخُلُ فِي شَرِيْفِيَّةٍ فَهُوَ رَايَهُ
بِرِّي اَجْعَلْ اَمْنَهُ يَبْنُوْنُ فِي مَسَارِقِ الْاَرْضِ وَمَعَارِيْفَهَا مَسَاجِدًا اِذَا
ذَكَرَ اِسْمِي فِيهَا ذَكَرَ اِسْمَ ذَلِكَ النَّبِيِّ عَمِّي لَا يَرْوُلُ ذِكْرُهُ مِنَ الذَّنْبَا حَتَّى
تَرْوُلَ وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ عَزْرِ الشُّهْرِيِّ قَالَ اَلْحَضْرَةُ هَسَامُ
بُرْعَيْدِ الْمَلِكِ اِلَى السَّامِ فَاَتَاكَ بِاللَّيْلَةِ وَجَدْتَ حَجْرًا مِثْلَ بِلْعَانِهِ
بِالْحِجَا اَوْ بَرَاتٍ فَطَلَبْتُمْ مِنْ نَفْسِ الْاَقْبَانِ شِدْبِ السَّجِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ
اِلَى الْحَجْرَةِ وَمَرَّ اَوْ وَجَدَكَ وَكَذَلِكَ مِمَّا تَصْحَاحُ قَالَ اَمْرٌ عَجِيْبٌ مَكْتُوْبٌ
عَلَى هَذَا الْحَجْرِ بِاسْمِكَ اَللَّهُمَّ حَا لِحَقِيْمَتِكَ لِسَانِ عَدِيَّتِ
فِيْمَنْ لَاحِ اَلَا اَللَّهُ مُحَمَّدٌ مَسْئُوْلٌ اَللَّهُ وَكَتَبَ مُرْسِيٌّ بَعْضَ اَسْمَاتِ
حُطَّيْدَةَ وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
اَنْ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَا بُلْعَ فَبَصُرَ مَلِكُ الثُّوْمِ جَمْرًا
بَطَارِقَتَهُ وَعُظْمًا دِيْنِيَّةً وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْاِسْلَامَ فَاذْكَرُوْا اَلْحَقَّ
وَالْحَاكِمَ شَدِيْدًا فَقَالَهُمْ فَبَصُرَ اِنْفَا اُرْدَتْ لِحَبِيْبَاتِكُمْ فَمَدَّ عَيْنَهُ اَلْاَنْ
حُطَّطُمْ لِيَدِيْنِكُمْ فِقَامَ رَاهِبٌ كَانَ عَظِيْمًا الْقَدْرِ فِيْمَنْ قَالَتْ اِنْفَا
الْمَلِكُ اَنْتُمْ لَتَعْلَمُوْنَ اَنْ هَذَا الْعَدِيَّتِ هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي بَشَّرَ بِكُمْ
عِيْسَى وَاَنْهُ رَاكَ الْجَلَّ الَّذِي لِحَقِيْبَعْدَرَ اِيَّ الْحِيَارِ وَذَكَرَ كَلِمَاتًا
لِيُرِيْلَا فِي هَذَا الْقِسْرِ مَرَّ اَنْهُ شَبَّهَ اَنْ لِحَقِيْبَعْدَرَ اِيَّ النَّبِيِّ الَّذِي بَشَّرَ بِكُمْ

رسول الله فوثب التورم اليه فطغوه لا يسرفهم **وقد روي عن حجة**
بن خليفة الهادي قال واقتبصت برباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبتسق فادخل عليه جالفا ولنه الكفار فقتل حائمه وقنه وقره
ثم وضعه على وسادة امامه ثم دعا بطارقته ورعى اديبه فقام وبهم على
وسايد يتيه وكرلك كانت ملول الفرس والروم لقوم اذا خطبوا لم يكن
لهم منابر ثم خطبهم فقال هذا الذي الذي لبسنا به عيسى المسيح واخبره
الله عز وجل استعمل قال فخرنا لخر لا عظمة وحاضوا وما الهه سيد لا
ان اسكتوا ثم قال انما جرت لاري كسب غصدا ولد بده ونصرهم
له وصرهم ثم استدعاه من الغدا واخذني والسنبي محمد بنه ثم ادخاني
بيبا عظيمه فيه ثمانية وثلاث عشرة صورة فاذا هي صور الانبياء المرسلين
عليهم السلام فقال انظر في من صاحبك فيها ولم تنظرت فاذا صورة النبي
الله عليه وسلم كما يتلطو فلك هو هذا فقال صدقت ثم اراني صورة عن يمينه
قال من هذا فقال هذه صورة رجلا من قومه اسمه ابو بكر فاشار الي
صورة اخرى عن يساره فقال هذه صورة رجلا من قومه يقال له عمر
قال ان انا لجد في الكتاب ان يعاجبه هذين باسم الله امولا قال كحيت
فيما قد وثق على النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته ففنا اجدق بابي بكسر
وعمر بن عبد الله هذا الامر بعدي ومنه ما روي عن حليم بن حمزة
قال دخلت الشام لزيارة فلما ان اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
فاوسل بغير النبا فينا له ومعنا امة من ابي القلب النقي فقال من
ابي العير انهم وما فر ابكم من هذا الرجل الذي برع الله نبي فقال
حداير قوله انما برعته تحجني واثالا الابد الجاسر فقال هل انتم صلا في
وما ان يلهه واسلمه عذبه وقلنا نعم تصدق انها الملك فقال انتم
من انتم اولاد ابي بكر بن عبد الله بن عبد المطلب من ولد عبد المطلب

ولما انتم

والجنان قد مع هذا قال الحفراي بالجحيم لتصدقتني في جميع ما
اسلم عنه واعرضه عليهم فخلقنا له واعطينا من الموائين ما اراد
فما لنا عن انبيائنا جاية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحترنا اديها
ثم نقصر واسمها مضا معه فاني كتبت في فضلها فامر بفتحها ودخل
وخرن معه وادخل السير فامر بكشفه فاذا صورة لا رجل فقال انظر من
هذه صورة قلنا لا قال هذه صورة ادم ثم تتبع ابن انا بفتحها وتكشف
لنا عن صورة الانبياء واحد بعد واحد وقول هذا احاجكم وتكون لاجن فتعلمنا
وكشف لنا سائر عن صورة محمد صلى الله عليه وسلم فقال انظر من هذا قلنا
نعم هذه صورة لا صاحبنا فقال انظر من منكم صورته قلنا لا
قال مندا احتر من الف سنة وارضا حاكم بني مرسل فابغوه ولوددت
ان عندك فاشترت ما يغسل عن قدميه ومنه ما روي عن جابر
بن مطعم قال لما لعنه النبي صلى الله عليه وسلم خرجت ناجر الى الشام
فاوسل الى عظيم الاساقفة قائمته فقال هل تعرف هذا الرجل الذي
ظهر عليه برع الله نبي الله قال فقلت هو ابن عمي فاخذ بيدي وادخلني
بيبا فيه تماثيل وقال انظر هل ترى صورة هاهنا فنظرت فلم ار شيئا
فاخرجني من ذلك البيت وادخلني بيبا اخر منه وفيه تماثيلها وقال
انظر هل ترى هاهنا فنظرت واذا صورة النبي صلى الله عليه وسلم
واذا صورة ابي بكر وهو اخذ بعقب النبي صلى الله عليه وسلم واذا
صورة عمر وهو اخذ بعقب ابي بكر فقال هل رايتة فقلت نعم هو هذا
قال انظر من الرجل الذي اخذ بعقبه فقلت نعم هو ابن ابي قحافة
بن عتبة قال وهل تعرف هذا الذي اخذ بعقبه فقلت نعم هذا
عمر بن الخطاب بن عتبة فقال اشهد ان هذا رسول الله وان

فذاهو الخليفة من بعده وان هذا هو الخليفة بعد هذا ومنه ما
 روي الواقدي ان هرقان بعث الي الخليفة شمامسة
 فمروا عليه الاخذ وغيره وكان الخاشي من علم الناس بل الله في
 عيشه فاذا انعموا ما يزيدونه رجوا الي هرقان وبعث غيرهم للفرار
 على الخاشي وان قبض قال يوما لعلما دينيه اها هنا احدث من ورا
 على الخاشي قالوا نعم عشر لا من الشمامسة فاحضروهم ثم سألهم
 عن علمهم فاشادوا الا اجد هو فخلابه وقال له الا خير من عن
 الخاشي قال بلى انها الملك انا اجر من فقل عن عند بعد مقام اربعة
 لعموم وقد عرفت ان هذه فعن اي شي ينبغي الملك من اشارة قال
 فيبصرها تدكر هذا العريب الذي يقول انه نبي قال لعمامة وضع
 الا خيل امامه وليس عنده غيرت فقرأ الحمد النبي العريب برك
 البعير وبعث ربي بالكسر يخرج من مكة الى يثرب وهو خير الاسباء
 لعموم ومما يترعى عيسى والساعة فمن اذركه واتبعه رشده ومن خالفه
 هلك ورأيت هذا البتة وحضرت اصحاب محمد بن عمر بن عبد
 قاطبة ابن عمر محمد خطا با ابن الاحق بل حبيته يدعوه ثم قال
 اشهد انه النبي العريب الذي بشر به عيسى المسيح وهو خير الانبياء
 فقال فيبصر صدق الخاشي ولو لا اني ارض ببلد ولا ثلث اعني الروم
 ان خالدي يهمل لا ظهرت تصديقه وسيظهر ربه على منتهى الحق
 والحاو ثم قال للشمامسة علي اي دين انت قال لولا ان اصدق
 خلاف الملك لا تبع محمد ا فقال له فيبصر لا تخفي واكتم
 امر اعر الروم وتوجه الى حيث شئت او امره فقال الشمامس
 ان اريد الكفاق به قال اذهب وذهب فترجها

على النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بالبلقاء اغتاله قوم وبلغ ذلك فيبصر
 فقلت فارتسل اليه بالبلقاء ان اطلب الذين قتلوا عبدي فاقبلهم به فطلبهم
 فظفر بعين فطهر ثم قتلهم ومنه ما روي عن عبد الله بن مالك
 انه قال قدمت اليمامة في خلافة عثمان رضي الله عنه فحلبت في ناد محرق
 وفي قصبة اليمامة فقال رجل في النادي بينا انا ابوماعند هود
 ذي الناج دخل حاجب هود فقال له هذا راغب دمشق يستاذن
 فاذن له فدخل فرحبت به هود فقال له انما قال له الراهب
 ما اظنت بلاد الملك قال هود ا اجله في ريف القرب واصح بلادها
 قال الراهب ابن بلاد محمد هذا الذي تدعو اليه من بلاد الملك
 قال هود هوديا قريب بيثرب وقد جاني بكاتبه يدعوني قال
 اجنبت الى اسأل قال الراهب ليس قال ضيف بل احي وحشيت ان
 اذا ضرت بتعاله فقال الراهب لو اتبعته لملك والحير لك في اتباعه
 فانه النبي الذي بشر به عيسى ووصفه في الانجيل بصفه فقال هود
 للراهب فقال لا تتبعه فقال احدني احسده واجت الحمد
 وهو خيرهما فقال هود ما ارا في الاقبيعة وسالته ان تبشرني
 على بلدي ولقد وعدني رسوله ذلك ثم امر كاتبه فكتب الي النبي
 صلى الله عليه وسلم دنا وبعث اليه رسولاه بهدية وشعر فومنه
 بذلك فانزله وقالوا ان تبعته خلعتك فان جمع الرسول ورثت
 ما كان عليه وليت الذي بعثه في كرامة وكان بعد عليه
 في كل عام ثم طعن الراهب في الشام فلفيته عند طاعنه فقلت
 احق حافات لهود في امر محمد قال نعم فاتبعه قال

فَرَحَّحَ إِلَى أَهْلِهَا فَجَهِشَتْ وَأَثْبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا
 سَمِعَتْ وَأَثْبَتَهُ وَأَعْلَمَ أَنَّ هَرُودَ فَقَدْ كَانَ قَدْ آتَى تِلْكَ الدُّرُومَ
 فَتَصَرَّهَ وَتَوَجَّهَ وَمَلَكَهُ عَلَى قَوْمِهِ وَكَانَ يَتَعَهَّدُ بِالْجِلَاتِ
 النَّفِيسَةِ كُلِّهَا فَمِنْ ذَلِكَ وَقَدْ عَلَيْهِ الذَّاهِبُ الْمَذْكُورُ وَقَدْ قِيلَ
 أَنَّ الَّذِي تَوَجَّهَ وَمَلَكَهُ كَثُرِي وَيَمِي الْبِنَاهُ هَذَا الْغُرُوعُ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَعْدِي كَرَبَتْ وَسَيِّدُكَ لَدَى كَلْبٍ أَنَّ شَأْنَهُ فِي الْمَنْفَعَاتِ لِأَنَّهُ بَنَعَ
 لِحَيْرِيزٍ لِكُلِّ الصَّفِّ وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنَّ يَهُودِيًّا قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ
 يَا سَيِّدَ الْجَمَاءِ إِنْ الْوَلُودَ الَّذِي لَيْتَ حَدَّثْتُكَ عَنْهُ قَدْ وُلِدَ الْبَارِحَةَ
 فَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ لَقَدْ وُلِدَ لِي الْبَارِحَةَ غَلَامٌ قَالَ الْيَهُودِيُّ مَا سَمَّيْتَهُ
 قَالَ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ الْيَهُودِيُّ هَذِهِ ثَلَاثُ شَهَدَاتٍ عَلَى ثُبُوتِهِ
 أَحَدُهَا أَنَّ جُمُعَةَ طَلَعَتْ الْبَارِحَةَ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ وَالثَّالِثَةُ
 أَنَّهُ يُولَدُ فِي صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَأَنَّ بَعْدَ الْمَطْلَبِ صِيَابَتُهُمْ صِيَابَةُ الْقَوْمِ
 وَصِيَابَتُهُمْ خَالِصَتُهُمْ وَصِيَابَتُهُمْ وَخِيَابَتُهُمْ وَمِنْهُ مَا رَوَى
 أَبُو الْخَيْرِ عَنِ عُرَيْضِ بْنِ فَرِيظَةَ أَنَّهُ قَالَ لِحَسَابِيَا تَذَرُونَ مَا
 سَيِّدَ إِسْلَامٍ تَعْلِيْبَةَ بْنِ سَعْنَةَ وَأَسِيدَ بْنِ سَعْنَةَ وَأَسِيدَ بْنِ عَلِيٍّ
 قَالُوا لَا قَالَ قَدْ مَرَّ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ الشَّامِ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ
 حَيْلُ بِنِ ظَهَرَ لَنَا قَاتِلُ آبَائِنَا رَجُلًا لَا يَصْلِي الْمَسْجِدَ كَانَ أَقْضَى
 مِنْهُ وَكُنَّا إِذَا جِئْنَا سَأَلْنَا هَلْ أَنْ يَسْتَسْقِي لَنَا فَمَا مِنْ نَابٍ إِخْرَاجِ
 صَدَقَةٍ فَخَرَجْنَا ثُمَّ بَطَّحْنَا إِلَى طَاهِرِ حَرَّتِنَا فَبَسْتَسْقِيهِ
 لَنَا فَمَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ حَتَّى تَبْلُغَ الشَّجَابَ وَنَسْفِي قَلْبًا حَمِي
 وَقَاتَهُ فَكَانَ يَامَعْمَشَرَ يَهُودِيًّا مَاتَ مَوْتٌ الَّذِي أَخْرَجَنِي

مِنْ أَرْضِ الْحَمِيرِ وَالْحَمِيرُ إِلَى أَرْضِ الْجَوْجِ قَالُوا السَّلَامُ قَالَ لِي إِنَّمَا قَدِمْتُ
 هَذَا النَّوْدَ لِأَنِّي كُنْتُ أَشْطَرُ خُرُوجِي قَدْ أَظَلَّ مَرَامُهُ فَلَا يَسْتَقْبِلُكَ
 إِلَيْهِ أَحَدٌ يَامَعْمَشَرَ الْيَهُودِيَّةُ بِنْتُ بَسْمِكِ الدَّمِيمِ وَبِسْمِي الدَّمِيمِ وَالنِّسَاءُ
 يَمُرُّ خَالِقَهُ فَلَا يَمْتَعِزُّكَ لَدَيْهِ قَالَ فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 هُوَ لَوْ الْقُرُوكَا نَوَاسِبًا بِنَايَنِي فَرِيظَةَ إِنْ هَذَا هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي عَاهَدَ الْبِنَاءُ
 فِيهِ الْكَيْبَانِ مَا عَاهَدَ قَالُوا لَا لَيْسَ بِهِ فَمَنْ هُوَ الْقُرُوكَا لَيْسَ بِهِ أَوْ أُخْرَجُوا
 دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَنْهُ مَا رَوَى عَنْ سَلْمَةَ بِنْتِ خَدِجَةَ قَالَتْ
 كَانَ لَنَا حَازِمٌ مِنَ الْيَهُودِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَبْلَ مَعْبُوثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانَا
 لِنَاوِيْنَا يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي دَلِّ الْخَلِيسِ سَيِّدًا وَقَدْ أَطْلَحَتْ فِيهِ بُرْدَةٌ لِي
 بِشَا الْفَلِي وَفَدَّكَرَ الْبَصْرَةَ وَالْقَهْمَةَ وَالْحِيَابَ وَالْفَيْرَانَ وَاللَّحْنَةَ وَالنَّارَ مَرَّ
 قَالَ أَنَّهُ لَكَ لِقَوْمٌ هَلْ شَرِيكَ وَعِيَادَةٌ أَوْ تَانٍ لَا يَرُونَ أَنْ يَشَاءُوا لَكَ
 كَانُوا بَعْدَ الْمَوْتِ فَقَالُوا اللَّهُ أَوْ شَرِيكَ أَنْ ذَلِكَ كَانُوا بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنَّ النَّاسَ
 يُبْعَثُونَ إِلَى دَارٍ فِيهَا حَيَاتُهُ وَنَارٌ وَعَجْرُونَ فِيهَا بَاعِلُهُمْ فَقَالَ لَعَمْرُؤُا لَوْ
 لَهُ وَمَا يَدْرِي ذَلِكَ قَالَ بِي بِنْتُ بِنْتِ تَجِيْبَةَ مِنْ قَدِيهِ الْأَرْمَنِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ
 بِالرَّجْمَةِ مَكَّةَ قَالُوا وَمَتَى تَرَى ذَلِكَ كَابِتًا قَالَ عَمْرُؤُا قَالَتْ سَلْمَةُ
 فَقَالَ مَا لَيْسَ أَنْ لَعِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَهُودِيُّ بَيْنَ ظَهْرِي إِشَارَةً
 فَسَمِعْتُ وَأَمَّا فَقَدْ نَالَ وَتِلْكَ الْكُفْرُ لَعْنًا وَعَدُوًّا وَوَحْسَدًا الشَّيْ
 الَّذِي قَدْ لَنَا فِيهِ مَا فَكَّرَ قَالَ بَلِي وَكَانَ لَا أَوْ يَمِي وَمِنْهُ مَا رَوَى
 لِحَسَانِ بْنِ نَابٍ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ لَعَلَّ أَطْمِي قَابِعٍ فِي الشَّعْرِ أَسْمَعْتُ
 صَوْتًا لِمِ السَّمْعِ قَطُّ صَوْتًا لِمِ مِنْهُ وَأَذَاهُ صَوْتٌ يَهُودِيٌّ عَلَى
 أَطْمِي مَرَّ أَطْمِي الْيَهُودِيَّ مَعَهُ شَعْلَةٌ نَارٍ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ لِنَبِيِّهِ وَالنَّارُ

وَأَمَّا الْقُرُوكَا
 وَنَوَاسِبًا بِنَايَنِي
 فَرِيظَةَ إِنْ هَذَا
 هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي
 عَاهَدَ الْبِنَاءُ
 فِيهِ الْكَيْبَانِ
 مَا عَاهَدَ قَالُوا
 لَا لَيْسَ بِهِ
 فَمَنْ هُوَ الْقُرُوكَا
 لَيْسَ بِهِ أَوْ
 أُخْرَجُوا دِمَائِهِمْ
 وَأَمْوَالُهُمْ
 وَأَهْلِيهِمْ وَمِنْهُ
 مَا رَوَى عَنْ
 سَلْمَةَ بِنْتِ
 خَدِجَةَ قَالَتْ
 كَانَ لَنَا حَازِمٌ
 مِنَ الْيَهُودِ
 فَخَرَجَ عَلَيْنَا
 قَبْلَ مَعْبُوثِ
 النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَتَانَا
 لِنَاوِيْنَا يَوْمَئِذٍ
 أَحَدٌ مِنْ بَنِي
 دَلِّ الْخَلِيسِ
 سَيِّدًا وَقَدْ
 أَطْلَحَتْ فِيهِ
 بُرْدَةٌ لِي بِشَا
 الْفَلِي وَفَدَّكَرَ
 الْبَصْرَةَ وَالْقَهْمَةَ
 وَالْحِيَابَ وَالْفَيْرَانَ
 وَاللَّحْنَةَ وَالنَّارَ
 مَرَّ قَالَ أَنَّهُ
 لَكَ لِقَوْمٌ هَلْ
 شَرِيكَ وَعِيَادَةٌ
 أَوْ تَانٍ لَا يَرُونَ
 أَنْ يَشَاءُوا لَكَ
 كَانُوا بَعْدَ
 الْمَوْتِ فَقَالُوا
 اللَّهُ أَوْ شَرِيكَ
 أَنْ ذَلِكَ كَانُوا
 بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَأَنَّ النَّاسَ
 يُبْعَثُونَ إِلَى
 دَارٍ فِيهَا حَيَاتُهُ
 وَنَارٌ وَعَجْرُونَ
 فِيهَا بَاعِلُهُمْ
 فَقَالَ لَعَمْرُؤُا
 لَوْ لَهُ وَمَا يَدْرِي
 ذَلِكَ قَالَ بِي
 بِنْتُ بِنْتِ تَجِيْبَةَ
 مِنْ قَدِيهِ
 الْأَرْمَنِ وَأَشَارَ
 بِيَدِهِ بِالرَّجْمَةِ
 مَكَّةَ قَالُوا
 وَمَتَى تَرَى
 ذَلِكَ كَابِتًا
 قَالَ عَمْرُؤُا
 قَالَتْ سَلْمَةُ
 فَقَالَ مَا لَيْسَ
 أَنْ لَعِبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْيَهُودِيُّ
 بَيْنَ ظَهْرِي
 إِشَارَةً فَسَمِعْتُ
 وَأَمَّا فَقَدْ نَالَ
 وَتِلْكَ الْكُفْرُ
 لَعْنًا وَعَدُوًّا
 وَوَحْسَدًا الشَّيْ
 الَّذِي قَدْ لَنَا
 فِيهِ مَا فَكَّرَ
 قَالَ بَلِي وَكَانَ
 لَا أَوْ يَمِي
 وَمِنْهُ مَا رَوَى
 لِحَسَانِ بْنِ
 نَابٍ قَالَ وَاللَّهِ
 إِنْ لَعَلَّ أَطْمِي
 قَابِعٍ فِي الشَّعْرِ
 أَسْمَعْتُ صَوْتًا
 لِمِ السَّمْعِ قَطُّ
 صَوْتًا لِمِ مِنْهُ
 وَأَذَاهُ صَوْتٌ
 يَهُودِيٌّ عَلَى
 أَطْمِي مَرَّ
 أَطْمِي الْيَهُودِيَّ
 مَعَهُ شَعْلَةٌ
 نَارٍ فَاجْتَمَعَ
 النَّاسُ لِنَبِيِّهِ
 وَالنَّارُ

الذي اخبرني

ضارحه وقالوا مالك ونبل قال احسان فسمعه يقول هذا كوكب اخمر قد طلعت
 وهو كوكب لا يطلع الا بالنور ولم يتوق الا نبينا الا احمد قال احسان فعمل
 الناس بخلون منه ويخونون لها التي به قال وكان ابو قيس احد بني عدي
 بن الجار قد ترقب وليس المسوخ فقبله بالانبيس انظر فيما قال هذا اليهود
 قال صدق ان استطاد احمد هو الذي صنع في ماصع وعلين ان ادركه فاوثر
 يد فلما بلغه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم بسكة امن به وقد مر النبي صلى الله
 عليه وسلم الهدية وقد نالت اليس من ابي قيس ومعه مازون
 ان صفة بنت حبي بن اخطب قال كنت اجد الناس الى ابي وكان
 عني اسد جاني قاتبا النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر رجلا من عدي فقبل
 لا يلتفتان حوى ولا ينظران الي سمع عني قول لا يها تعرفه
 قال نعم قال فما عندك فيه قال عدا وانه اجر الدهر فما غني لا ي
 انشدك الله ان يطعني بالخي في هذا امر عيني فيما سواه هلم
 تنبغه فقال ابو لا والله لا ازال له عدا وقال عني انك تهاصنا ونهال
 نفسك ان هذا ابي السيف وجول عني يجله وهو يابي الادامة الاول
 قال صفة فلما كان الليل وجدت نسوة من بني النخيل جالسات
 فلما والله الحسن حبي بن اخطب خيلا وخيه وانا بقول ان هذا
 مذكور في اللب وقالت عجز منهن سمعت ابي يقول لا حوزي اربيبا
 من العرب فقال له احمد اولادك ودار هجرته بيشرت وهو
 حزر الانبياء وان خرج وانتم احبا فاتبوه قالت صفة وانا هلم
 يترى علي ابي ويتعجب عليه فخله قالت فلما ترى حبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جعلنا احده يدك فحجب ومعه مازون

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم خاصر بني قريظة فلما كانت ايلة سب قال
 كعب بن عجرة لي قد بطنها حان واواحدة لا يترك قالوا او ما هن قال
 تبع هذا الرجل ونوزيه قد علمنا انه النبي الذي بشر به نبي وانا
 لحد صفة في الكتاب قالوا انما هذا فلا قال نعم لفضلنا وانا وانا
 تلقى محمدا اولته وانا من ناسه علي تركه فلما نظرنا فاسجدوا لولاد
 وان هلكنا لم نخلت عورنا قالوا لا نخل بعقل هو لا المسادين ظلم قال
 هم فخذوا ليله السنة ومحمد بامها فلما نلت عورته اللثة قالوا لا
 نسد السنة فقال لهم اشهد بانك رجل مشر جار ما حفظ ومعه
 مازون ان عبد الله بن مسعود كان تحوز عن ابي بكر الصديق
 الله عنده قال خرجت الى اليمن في جارة فلما انبتت النبي صلى الله عليه
 وسلم فترك علي شيخ من الازد عالم قد قرأ اللب وحوى علم الكزا
 واني عليه من السن ثلثاية ولسعوت سنة فلما انا ملني قال احسك
 حريتا قال ابو بكر فقلت نعم انا من اهل الحرم قال احسك بيتميا
 فقلت نعم انا من بني من فسرنا انا عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو
 بن كعب بن سعد بن تميم بن مرارة قال لي فيك واحدة قلت ما
 هي قال الشفة عن نيلك فلك لا افعل او تخبرني لولاك فقال
 ابي اجدني العبد الصالح الصادق ان نبيا يبعث بالحمد لغاونه
 على امره فمي واهل فاما النبي فخواض عمرات وشاف مغطيات
 واما الكهل فابيض خفيف على بطنه شامة وعلى فخذ الشري
 علامة فاعلم ان نبي مني ما خفي علي قال الربيع رضي الله عنه
 فكشف العن بطني قر اشامة سودا فوق سرتي

فقال انت هو وريت الكعبة فاريت مني في امير فاجدته فاك وما
 فر قال لاناك والبلع الهدي وتمسك بالطريقة المني وحفظ الله عروك
 فيها عظام وحورك قال ابو بكر رضي الله عنه فقصدت باليمن ارضي
 ثم ايت الشيخ لا وادعه فقال اخليل انت مني ايماننا اليك التبي
 فقل لعمر فاشيقول

التراني قد سمعت معاشري ولقيت وقد اصبحت في الحج راها
 حيث وفي الانام للسر عيرة ثلاث منهن ثم فسعين الامنا
 وواحد اجار انا في ابعابها عباها جمل قاتري في عطايا
 ولم عفشيلاد اهل فوق قايم ايت وما عادت في المني كما هنا
 ولا هم لها نعومت قال في يان تياسوف فلها د ايتا
 بله والاونان فيها عن بيرة فارتك ادعو الله في كل حاضر
 فارتك ادعو الله في كل حاضر وقد حمدت في سر اذ فوني
 وانت ورت البيت لي محمدا علي دينه احي وان كنت واهنت
 فالتبي ادرته في شيبتي فلنك له عبد اوالا الجاهت
 عليه سلام الله ما در شارق واللق معجا كما من التور هافن
 وما سجت بالعلمين وشيخة وما خلد الطود المني الحج عادت
 فاب ابو بكر رضي الله عنه فحفظت وصيته وشعره وقدمت بك
 فاني شيتن وسبعة وانو جمل بر هشام و ابو العدي

وعنه بن ابي عبيد ورجالان فريش من علي فقال هاجدنا امرضا لوان
 حدث امر عظيم هذا محمد بن عبد الله بن عمر انه بي انسلة الله الي الناس
 ولولا انت ما انتظر اياه فاجيت فانت الهبة قال فاطمרת فاجتوا وصرتم
 في حبس ميس ولا فنت اسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له
 في مبر اجد نجة ففرغت اليا عليه فخرج الي فقال يا محمد فقلت ما
 فعدت فمذت من ادي قومك فاهتموك بالعبية وترت ذنبا ليك فقال
 يا ابا بكر اني رسول الله اليك والي الناس كلهم فاني والله فانت وما ايتك
 قال الشيخ الذي لقيه باليمن قال وكم من شيخ فليت وبغض منه واشت
 واخذت واعظت قال الشيخ الذي اخبر عني واقارك الايات
 قلت وما اخبرك بهذا يا جيلي قال الملال العيني الذي كان ياتي الينا
 قبل فقلت اشهدان لاله الا الله وانك رسول الله قال ابو بكر فاصرت
 وما اجد الشدس وروا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي

بفسير الفاظ من هذه الايات قوله
 قوله راها الرامن المقيم الشاب وقوله طابا الطابن بالش العاروب
 قال هو طير يكد وطابن به وهو ذو طبانة بالامر وقوله الشرح
 هي هاهنا الطرفي المخالفة المتداخلة فلعله اراد لا اطين الشرح
 في الارض والرجم شحنة ونشاخر الاعنان والعروق تند اخلها
 وقوله واهنا اي ضيفا وقوله العظام هو الذي نزلت به
 ونصا منه وكان من عاد الاعراب ان تحضر عرس الجارية والذكر
 رجل يته منه فاراخاها ووجها شدا لكي الرجل وضرب ضربا
 خفيا وينزل منه فيسبح بالجارية ويذكر كلاما يتجمل منه
 فيتم كرمها بعلها يدلك فيضنها فيسونه الغامر وقوله
 بالعلمين هما جاني الوادي والوشية عروق الشجر الملتفة

وهو ما
 في

وعنه بن ابي

المتناجاة وقوله ههنا هو الذي المصطرب وقوله ههنا هو
 الصعق ومثل الخ اي مطاوع مهال ومنه التلع وهو طول العرق وقوله
 عاد ناي فقها وقد اختلف رواة هذا الخبر في الفاظ منه ثم ان هذا
 ابد لله ثم عجاب واحر العجاب وقد اختلفت منه بالكتاب
 والله الموفق للصواب
 الصنف الثالث خير البشر خير البشر صلى الله عليه وسلم
 اعلم ان التانور من شابر الصهان والجرى يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليخرج الاحياء والاسنان والاسنان اجلده منته الاعجب فالاجب
 واجنبه منته الاطيب فالاطيب راعيا الى الله سبحانه في اجال
 العيون واعمال الصون فيمنه ما روي عن النبي بن مالك
 الهي الله قال حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كرت
 الكهانة فقلت يا ابي انت واتي يارسول الله خير اول من عرف
 حراسة السماء ورجب الشياطين ومنعه من استراق السمع عن الافراد
 بالجور وذلك انا اذا اجمعنا الى كاهن لنا فقال له خضر بن مالك
 وكان شيخا كبيرا قد انت عليه مائة سنة وثمانون سنة وكان اعلم
 له اننا قلنا له ناخطر هل عندك علم من هذه الجور التي نرى بها
 فاننا قد فرغنا لها وجمعنا سواعيقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لخير البشر امضرت وامن ام حدة قال فانصرفنا عنه يوما
 فلما كان من عند وجهي وجهه السحر استنارة فاداهو فابى علي قدميه
 ساخر الى السماء بعينه فنادتنا ناخطر فاو ما التان اسئلوا
 وامسداوا الفص خمر عظم من السماء فصرح الكاهن فابلا
 اما ينة اصابه خامسة عصابة مما حله عدا بغير خرقه شهامة
 يد له جوا به باو نك ما حاله بلبله بلباله عاودة حاله

لتطعت جباله وعبرت اجواله ثم امنتك طربلا ثم قال يا معشر بني
 فحطان اخذكم بالحق والبيان اقسمت باللجنة ذات الاركان
 والبلد التومر السكان لقد يبع الشمع عنانه الجان بتاوت بكت ذي
 سلطان من اجل مبعوث عظيم الشأن يبعث بالتزير والقران
 وبالهدى وقاطل القران ينظر به عباد الاوان قال فلما
 ناخطر لئك لتدكر امر اعجابا فاذا اترك لقومك فقال
 اري لغوي اري لغيتي ان تبعوا خير نبي الا ان
 زهانة مثل شعاع الشمس يبعث في مكة ذات الحجر
 مخيم التزير غير اللبس
 فدنا باخطر ومن هو فقال والحياة والعيش والله لم فر نيتي ما في
 حمة طيش ولا في خلفه عيش يكون في جليش واوت جيش من
 الرخسان والديش فلما بيننا نراي هرتش هو فقال
 في البيت ذي الدعاير والدين والاحكام الله لم نجلها شهر
 من معشر اكارم يبعث بالملاحم ومثل صل طالم قال
 فداهو البيان اجبرني به ريس الجان ثم قال الله المرحا الحق وظهر
 والشع عن الحن الخمر ثم سلت واعني عليه فما افاق الا بعد ثلاث
 قال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحن الله لقد تطوعت
 مثل نبوة وانه ليعت يوم القيمة امه وحده ومنه ما يروي
 عن ابيهم في الاحسير انه قال ان اول المغرب فرغ من الجور ليقض
 فاجم جوار كاهنهم وعالمهم امية بن ابي الصلت فقالوا قد اريك
 ما كان من شراري الجور وقد خشيتم ان يكون هذا الجاد كرتة
 لنا من امر القيمة فقال الجهولي الى الليل قد هبوا ثم اتوا ليل

صفتها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فقال انظر واهل نقيدون بنجوم البروج سنا وما فندي به سنا
منظر واقفا لا لفقيد بما لغيره من نجوم سنا فقال لو كان هذا الامر
القيمه لسقطت نجوم البروج فقالوا ما نرى قال هذا لمولدي هذه
الامة الذي ذكرته لكم ومنه ما ونبأه عن محمد بن اسحق
المطلب ان الملك ربيعة بن نصر النخعي راى رؤيا هائلة فبعث الى
جميع الثمان والشجرة والمخبر من شعبيته واخبره الله قال
راى رؤيا رؤيا هائلة وقطعت بها فقالوا فصحا علينا خبرك
بنا ونبأها فقال لهم راى ان اخبركم بها الاظهير الى خبركم عن رؤيا
ولست ابدن في نا ونبأها الامر عرفها قبل ان اخبر بها فقال بعضهم
لبعض هذا الذي تروى الملك لا تحذره الا عند سطيح وشوق فبعث
الملك اليها من اناه بهما فاسا سطيحا فقال الملك انك رايت حمة خرجت
من ظلمة فوق عين روضة واكمة فاكت كل حمة فقال له
الملك ما اخطات سنا فاعندك في نا ونبأها فقال سطيح احلف باي
الجرب من حيسر ليهبط ان صدم الحش فلبان ما بين ابي خريش
قال الملك وابل سطيح ان هذا الغايظ مؤجع فبني يكون اني راى
ام بعدة فقال بل بعدة لا يحسن اكثر من سبتين او سبتين فمضت
السبتين ثم يقبلون وخرجون منها هارين قال الملك ومن الذي يكل
ذلك من قتلهم واخر اجهم قال عليه بن ذي سرن خرج عليهم من
عدن ولا تترك احد منهم باله قال اقدوم ذلك من سلطان به
ام ينقطع قال بل ينقطع قال ومن يقطعها قال بن ذي سنا بنه
الوحي من العلي قال ومن هذا النبي قال بن ذي سنا بن مالك بن النضر
يكون الملك في قومه الى اخير الدهر قال الملك وهل للدهر من

اخر باسطيخ قال نعم والسفق والعسق والهمر المشويان ما اخبرتك
به الحسن ثم راى الملك اخبر شيئا فساله كما سال سطيحا فقال له سنا
انك رايت حمة خرجت من ظلمة فوق عين روضة واكمة فاكت
كل رايت سمة فلما سمع الملك مائة سنا قال له ما اخطات شيئا منها
فاعندك في نا ونبأها فقال شوق اخبر باي الخبر من شوق الشان لشركت
ارصد السود ان فليعلن على كل طفلة البان ولبلان ما بين ابي خريش
بحران قال الملك ان ذلك لغايظ مؤجع فبني يكون اني راى
ام بعدة فقال بعدة لا يحسن ان تيسندكم منه عظيم الشان وقد لقم
اسد الهوان قال الملك من هذا العظيم الشان ما غلام من علمه الهن
تخرج من بيت دي برن قال الملك اقدوم ذلك من سلطان به ام ينقطع
فان بل ينقطع بر سنا هو حازر الرسل ناى بالحو والعدان بين
اهل الدين والفضل تدبون الملك في قومه الى يوم العزل قال الملك
وما يوم العزل قال سنا يوم تحري فيه الولاة وتدعي من السنا
دعوات يسعها الاحياء والاموات ويجمع الناس فيه للثبات فيقول
الطالحون بالثبات قال الملك احق ما قول يا سنا فقال سنا اى
تدوت السما والارض وما بينهما من فجع وخصرات ما انا انك بهن
مالة نقص فوقع ذلك في من الملك لياراى من تطابو شوق و سطيح
عيا اذكر نا فحضر اهل بيته الى الجيرة فقامت سلطان الحيشة
حمة ما نرى ان هرة براب ولدت له بنت تصار
ناصعة البان بها شامة سودا افكر لا باص لونها وعاف
الشامة التي بحسدها فامر بها ان تؤد اي تدفن حية

أنا

عائت

اخيرا

فخرج بها الذي امره فيها بذلك حتى اذا نامت اخرجون جفنها وادلاها
 في الجفرة فتسمع هاتفا يقول رب قاربت ذاد ومطعم جواد
 في السنة الجواد من الجارية الملقاة بالوراء فلما سمع الادخل مقالة الهانيد
 استخرج الطفلة من الجفرة وانطلق بها الى ابها فاحبها باسبعه فقال
 نهره دعها فستكون لهانبا وشان وسأها السوداء فلما ادرت
 روجها عمرو بن كعب بن قيس فولدت له ثم طارت الى غير
 فكثر بنوها وبناتها وكانت لبيبة بركة حارمة كاهنة وبناتها
 حصرها الوفا امرت بان يوتي يدكوب ولدها فالتفت بعد الله
 بن جدهان وهشام بن الغيرة وغيرهما من كعب ولدها فوضعت
 كل واحد منهم في حياضه وادكرت لاجلها يكون من اموره ثم امرت
 بان تعرض عليها بناتها وقالت ان فيها لنديرة او من ولد نذير او عرضت
 عليها هالة بنت اهب فمالت لبيت بها واستلد فولدت حمزة بن
 عند المطلب ربح الله عنه وعرضت عليها الشما فمالت لبيت بها
 واستلد فولدت عبد الرحمن بن عوف ربح الله عنه وعرضت عليها
 امية بنت وهب امرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمالت واللايت
 والفرج ان ابنتي هذبة لنديرة او والدة نذير له شان كبير
 وبوهان فبدر ثم ان السوداء ابنتك نهره لا ماتت فخرج في
 جنازتها من بناتها وبنات بناتها وبنات بناتها ما به عدت ان
 رسول الله ومنه ما روى انه لما كانت الليلة التي ولد
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربح من ابوان كسرى وسقطت
 منه اربع عشرة شرفة فخرج كسرى انفسروا من ذلك
 ونظروا ورأي ان لا يكتمه رعا مملكته

فاحضر

فاخصر موزان مؤيد وهو يبيسر كما بهد وعنه ياخذون
 تواميت شرابهم واخصر الموائد وهو الفناء والمزايده وهم
 كالخلفاء للموائد والاصه هند وهو جافظ اليوش وامير الاسرا
 ويزر جعفر مدان وهو الوزير الاعلى ومعنى اسمه اكرم مانور
 والكراريت وهو حنظلة النعوز وولادة ارباع الملة واخرهم بها
 كان من ارباع ابن ابيه وسقط ما سقط من شان فالتفت فقال
 له يبيسر الموائد اني مرأت في المنام كان ابلان يقوون حياء قد
 قطعت دخلها وانتشرت في بلاد فارس واخره في ذلك الوقت
 قومه النار محمودها تلك الليلة فماله ومن حصر حنظلة ذلك
 واسقطت عورها ولم تظهر له وجهه فنظر فواعن الملاير ثوب
 فيه ووقت التردد الى كسرى من جميع جهات مما ابعه خبر
 محمود النيران تلك الليلة وواقاه الخبر بان خبره لا سا ولا قد
 عاص ما وها جمع رعمادنيه وز وساسلطانيه فاطلعهم
 على ما اشهر اليه من ذلك وسالمهم عما عندهم فيه فقال له
 مؤيدان مؤيد امار وناي فذلك على حديث عظيم يكون
 من العرب فلبس كسرى الى النعمان بن المنذر يامر لان تبعته اليه
 اعلم من في ارضه من العرب فبعث اليه عبد المسيح بن عمرو
 بن نائلة الغساني وكان معتمرا او ماشا قد جعل كسرى قال
 له هل عندك علم بما اريد ان اسلك عنه قال كسرى الملك
 عامر بن علقمة فان كان عندني فيه علم اخرته فقال كسرى وان
 بانما اريد من علم انري من ان اذكره له قال عند المسيح
 هذا علة حال كسرى يسكن بمشارف الشام فقال له سطاخ
 قال كسرى فاذهبت اليه فبسته فانطلق عبد المسيح

حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى سَبَاحٍ فَوَجَدَهُ قَدْ اسْتَيْغَى عَلَى الْمَوْتِ فَجَاءَهُ فُلُهُ
 نَحِيَةً فَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ رَأَيْتُمْ صَوْنَهُ
 أَصْحَابُ السَّبَاحِ يَخْطِرُونَ بِالسَّبَاحِ بِأَقْبَالِ الْخَطَّةِ أَعْتَبْتُ وَمَنْ
 فَتَحَ سَبَاحَ عَيْنِيهِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلِيٌّ مِنْ شَيْخِ السَّبَاحِ وَقَدْ
 أَوْفَى عَلَى الصَّرْحِ بَعْدَكَ تِلْكَ أَلْ سَاسَاتِنَ لَا تَنْجَسُ إِلَّا بِوَأَن
 وَخَمُودِ الْبِهْرَانِ وَرَفْنَا الْمُوَيْدَانَ رَأَى أَيْلًا صَعَابًا تَقُودُ خَيْلًا
 عَرَانًا قَدْ قَطَعَتْ دَخْلَهُ وَأَنْشَرَتْ فِي بِلَادِ فَارِسَ بِأَعْبَدِ الْمَسِيحِ إِذَا
 طَهَّرْتَ التَّلَاوَةَ وَبَعَثَ صَاحِبَ الْمَرَاوَةَ وَفَاصَتْ السَّمَاءُ وَعَاصَتْ خَيْرًا
 سَاقِوَةً لَمْ تَكُنْ تَأْكُلُ لِلذَّرِيرِ صَقَامًا وَلَا الشَّامِرِ لِسَطَبِ شَامًا بَلْ كُنْ مِنْهُمْ
 تَلُوكَ وَبَلِغَانِ عَلِمَ عَدَدَ الشَّرْقَاتِ وَدَلَّ بَاهِرَاتِ أَيْتٍ لَمْ تَقْضِ سَطَبِ
 مَكَانَهُ فَاسْتَرَى عِنْدَ السَّبَاحِ عَلَى مَحَلِّهِ وَعَادَ إِلَى كِسْرِي فَأَخْبَرَ لَهُ مَالَهُ
 سَطَبِ فَقَالَ كِسْرِي إِنْ لَمْ يَمَلِكْ مِثْلَ رُبْعَةِ عَشَرَ تَكُونُ أَمُورٌ فَمَلَكَ
 مِنْهُ عَشْرَةٌ فِي مَدَّةِ أَرْبَعِ سِنِينَ وَمَالَ الْبَاهُونَ إِلَى خَيْرِ خَلِيفَةِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ مَادُورِي أَنْ سَفِينَانِ بِرَحْمَتِ سَبَاحِ بَرْدَارِ مَر
 أَحْمَلُ دِيَانَ دِمَا كَانَتْ بَيْنَ قَوْمِهِ فَخَرَجَ لِيَسْتَعِينَهُمَا فَوَضَعَ إِلَى كِسْرِي
 تَمِيمًا فَإِذَا هُوَ بِجَنَّةِ عَوْنِ الرَّكَّاهِيَةِ لَعُولُ الْعَزِيزِ مَرْوَالَةَ وَالذَّلِيلُ
 سَرَّ خَالَةَ وَالْمُؤْتُونَ مَرْوَالَةَ وَالْمُؤْتُونَ مَرْوَالَةَ فَقَالَ سَفِينَانِ
 مَنْ تَكُنْ بَيْنَ اللَّهِ وَالرُّبُوكِ فَقَالَتْ صَاحِبُ جَلِّ وَجَرَمٍ وَهَدَى وَعَلِمَ
 زِيْفَطْرٍ وَجَلْمٍ وَحَرْبٍ وَسَلْمُ رَأْسُ زُفُوسٍ وَرَأْسُ شَهْمُوسٍ
 وَسَاحِي نُونِيسٍ وَمَاهِدُ وَعُغُوسِ وَبَاعِشُ مَبْعُوسِ وَالسَّفِينَانِ
 سَرُّهُ لِيَدِ الْبُوكِ قَالَ بِي بُوَيْدٍ قَدْ نَجَّيْتُ بُوَيْدًا وَدَنَا أَوَانَ
 بُوَيْدٍ يَبْعَثُ إِلَى الْأَخْضَرِ وَالسُّودِيَّ كِتَابًا لَا يَسْتَدِينُهُ مُحَمَّدٌ
 قَالَ سَفِينَانِ بِيَدِ الْبُوكِ أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ عَجَمِيٌّ قَالَتُ أَمَا وَالسَّمَاءُ

ذَاتِ الْعَيْنِ وَالشَّجَرِ ذَوَاتِ الْأَفْئَانِ إِنَّهُ لَمِنْ مَعْدِنِ عَدَنَانَ وَقَدَّرَ
 بِأَسْفِينَانَ فَأَسْكَبَ سَفِينَانَ عَنْ سَوَالِهَا مَرَّانَ سَفِينَانَ وَدَلَّ لَهُ فُسْمَاءُ
 عَدَنَانَ الْمَارِجَاءُ بِرَأْسِ بَيْكُونِ النَّبِيِّ الْمَوْجُوقِ لِقَسْبِ الْفَاطِمِ
 هَذَا الْحَدِيثُ قَوْلُهَا خَالَةَ أَي بَرِيءٍ مِنْهُ وَقَوْلُهَا جَلِّ وَخَرَزُ
 أَي جَلَالٍ وَخَرَامٍ وَقَوْلُهَا رَأْسُ زُفُوسٍ أَي سَيْدُ سَادَةِ وَالرَّاسُ
 السَّيِّدُ وَقَوْلُهَا سَاحِي نُونِيسٍ أَي مُدْتَهِنُهُ وَالسَّجُورُ هُوَ الْقَشْرُ وَبِهِ
 سَمِيَّتِ السَّبَاحَةُ وَقَوْلُهَا مَاهِدُ وَعُغُوسِ الْوَعُوسُ جَمْعٌ وَعَيْشُ وَهَوْنُ
 صِفَةُ الرَّبْلِ الَّذِي يَسْتَقِ السَّرْفِينَةَ وَقَوْلُهَا مَبْعُوسِ عَجَائِرُ وَالسَّفِينَانِ
 فِي هَذَا تَبَعَتْ وَالنَّعْسَةُ اللَّهُ فَجَاءَ هَذَا عَلِيٌّ مَالِ مَسْعُودٍ وَقَوْلُهَا أَلَا
 تَسْدَى لَأَخْطَا وَلَا يُضَعْفِرُ لِيهِ وَقَوْلُهَا الْعَيْنَانِ لَقَبِي السَّجَّادِ
 الْوَاحِدَةُ عَيْنَانَهُ وَقَوْلُهَا الْأَفْئَانِ هِيَ الْأَعْمَانُ الْوَاحِدَةُ وَقَوْلُهَا
 فُسْمَاءُ مَعْنَاهُ حَسْبُكَ وَكَمَاكَ وَفِيهِ مَادُورِي عَنْ فَاتِ
 بِنِ الشَّيْمِ وَكَانَ شَهِيدَ نَدْوَةِ الْأَمْسَرِ قَالَ سَمِعْتُ عَزَّ الْمَلِكَةَ بِيَدِ
 بَوْمِيٍّ وَتَلْبِينِ أَشْدَّ سِيرٍ وَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلُ الثَّلَاثَةَ حَسْبُوكِ وَكَانَتْ
 أَعْيُنُهَا عَلَى عَيْشٍ هَدَى لَهَا حَامِرُوكِ مَرَّ الرَّعْبِ فَأَعْفَيْتُ
 أَعْفَاءُ مَرَّ أَنْتَهَيْتُ مَدْعُورًا فَأَسْتَرَيْتُ مَسْأَلًا فَلَمَّا تَصَرَّفَ اللَّيْلُ الْأ
 فَلَمَّا تَصَرَّفَ اللَّيْلُ الْبُوكِ قَالَتْ قَاعْمَدُهَا حَتَّى كُنْتُمْ فِيهَا فَإِذَا هِيَ أُمَامَةُ
 مَقْرَدَةُ بَارِئُهَا لَا تَنْتَرِبُهَا وَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلُ ثَوْرًا قَدْ وَلَا سَمِعَتْ هُنَاكَ
 حَسْبًا فَخَفُوكِ وَقَفَّ شَعْرِي وَبَرِقَ بَصْرِي فَفُتُّتُ بِكَ كَانَتْ
 مَرْوَالَةَ فَإِذَا هِيَ بِأَهَائِفِ لَعُولُ فَبَاتَ بِأَهَائِفِ حَسْبًا سَجَّادِ خَالَةَ
 أَوْعَاتُ وَجَابِ ظِلْمِ الْأَمَلَاتِ وَسَائِرُ أَمْرٍ لَكَ فَتَلْبِ أَمَامَةَ
 أَي الْهَائِفُ قَالَ فَجَاءَتِي قَائِلًا أَدْنُ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَكُ جَائِئٌ
 قَدْ نَوَيْتُ مِنْهَا وَحَلَسْتُ أَصْطَلِي مَرَّ رَمَيْتُ الْعَيْمَةَ بِبَصْرِي فَإِذَا
 فِيهَا سَبَاحٌ هَمِيٌّ قَدْ وَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُجْبَيْنِيهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ

سبح
محمد

ذات العينان

ظلاما ناعم فقال اهلا وسعدا وقرى معدا وعيشات عدا لفت
 حلفت الجيوش فرئيس فقلت قهروا وظهروا فقال كلا والرزوق
 الكوايف والرحمود التوايف والرياح العوايف لقد شربتهم
 الشهيرات الشوايف واكثرهم المشرفات القوايف وحاستت
 خلاهم الصباغ الخوايف واستوت على رجايمهم وايد بهم الجوايف ولقد
 تصح قابل لوقبل سابع ولكن بالامر اللد ابع قال ثم ما وده وقال
 حطمت الاوتان وعطت اللقان ويحمت الحان لظهور
 الاذان يدين يدمع الاذبان ويصل مقدورا فان افسيت
 قات بالجرات الثلاث انها احداث دوان ابدلات ثم صرخ
 صرحة عظيمة منكرا وحرك لوجهه قال قيات فقت البتة
 فاملتة فاذا اوجه يرخ فما صدمت ان خرجت مبادرا فانطلقت
 لوجهي ففسر الفاظ استمل عليها هذا الخبر قوله
 حسرت اي انقطع عن النهوض اعيا وقوله اعسف اي اسير
 على غير هدى وقوله اعمدتها اي فذلها وقوله فق شعري
 اي فسعرت وحقيته فق ليس وكان شعرا قام فوكد
 وقوله برف نمر اي دهش ربه فقصر وقوله حساش
 حشاش الحشاش الحنق الحرة والحشاش السرخ وقوله حايط
 او غايط الحنط في السير على غير قصد كالعسف والوعا
 وقوله ابلات اي اخلاط وقوله ابرلات اي ملو على غير استواء
 وهو مقلوب عن لايت وقوله شيخ هم اي قد اذ الله الكبر
 والمم الايدية للشعم وغيرها وقوله عم هو مثل العم دعاء
 بالنجاة وقوله الشهيرات هي الرياح سميت بذلك لانها
 وقيل هي منسوبة الي شهر وكان يوم الرياح

والشريفات الشهور منسوبة للاوضاع تسمى المشارف وقوله
 الخوايف الخج هو العرج والصنع عرجا وهو وصفا لهما وقوله
 الجوايف هي الاخلال الخج الرقاب والابدى وقوله الجرات الثلاث
 يعر به عمرك مني والحجرة في الاخلال اسم للحماة وقوله ابدلات هو
 الدخول في الشريعة وشدها افتخام ومنه ما روي ان العباس
 بن عبد المطلب رضي الله عنه قال بينا عند المطلب يامر به الخمر ابيته
 مدعورا قال العباس فتعنته وانا تويمد علما من اعدائنا قال فالي هنته
 في شجر رداة فقالوا انا الحارث ما باللك كالحايف الوجدان
 رايت يروفا قالوا ما هي قال رايت كان سلسلة بيضا خرجت من
 ظهري لها ربة اطراف طرقت فذلت مسارف الارض وطرقت
 وذلت مقاريفها وطرقت فذجا ورعان السماء وطرقت فذجاورد
 الزبي فبينما انا انظر اليها عادت شجرة خضرا لها نور فبينما انا
 كذالك قام علي شيخان فلما لاحدهما قلت قال انا نوح
 نبي رب العالمين وقلت للاخر قلت قال انا ابراهيم خليلك رب
 العالمين ثم اتتهما قالوا لله لئن صدقت رؤياك ليخرب حرم
 ظهر في نوري به اهل السماء واهل الارض وذات السلسلة على ليرة
 ابايعه وانصاري وثوبهم ليذخل جاني السلسلة ويخوعها الشجرة
 ثابته بذلك على ثبات امرة وعطرد كرا وسبهاك ثم لم
 يور به كما هلك قوم نوح وستطهر به ملك ابراهيم
 ومنه ما روي ان عمرو بن سعور النخعي سكا غاليا
 عن الطائف حين خاصها النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخل
 النبي صلى الله عليه وسلم جاء عذوة فلي غيلان ابن سامة

تد

والشريفات

فَقَالَ لَهُ عُرْوَةَ الْاَنْزَلِي غُلُوْا مِنْ مُحَمَّدٍ وَاتَّبِعُوا الْاَنْبِيَاءَ لَمْ يَنْبَغِ لَكُمْ
 بَلِيٌّ قَدْ رَأَيْتُمْ مَا عِنْدَكُمْ فِيْ امْرِئِهِ قَالَ عُرْوَةَ اِنَّ الْعَرَبَ تَرَوْنَ اَنْتَ
 كَثْرَةَ اَبَائِهِ وَكَثْرَةَ اَوْلَادِهَا وَاسْتَاذَلَكُمُ الْاِسْلَامَ لَمْ يَنْبَغِ وَتُؤْمِرُ بِهِ فَقَالَ عَيْلَانُ
 مَا اَجَبْتُ اَنْ يَنْسَخَ اَحَدٌ مِنْ لِقَابِكَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكَ وَابْنٌ لَا خَافُهَا
 عَلَيْكَ وَاِنْ كُنْتَ سَيِّدَهَا قَالَ عُرْوَةَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي اَنْ يَخْتَصِمَ اَصْرَفُ
 مَقَالِي وَاَنْ مُحَمَّدٌ لِي وَاَلِيٌّ لِعُتْمِي لَمْ يَنْبَغِ لَكَ اَمْرًا
 لَمْ اَذْكُرْهُ لِاحِدٍ قَطُّ قَالَ عَيْلَانُ مَا هُوَ قَالَ عُرْوَةَ فَصَدَّتْ
 خَيْرَانَ لِجَارَةٍ قَبْلَ اَنْ يَطْهَرَ اَمْرُ مُحَمَّدٍ وَخِلَافُهُ فَوَمَدَ فَعُرْتُ
 نَحْتِ سَرْجَةٍ مُنْبَسِدَةٍ اَيْلِ اَحْبَابِي فَاِذَا اَحْبَابِي تَانِ سُرُوقَانِ يَهْمَا
 اِلَى السَّرْحَةِ فَيَجْرِي بِنَهْرِي تَا حِيَةً مِنْ ظِلِّ السَّرْحَةِ وَحَلَسَتْ اَقَانَا
 مُصْطَبِحٍ فَمَا وَتُفَّ قَالَتْ اِحْدَاهُمَا لِاُخْرَى مِنْ هَذِهِ اَيْتُهُ لِقَوْلِي
 يَا اَبْنَةَ الْاَكْرَمِيْنَ قَالَتِ الْاُخْرَى هَذَا عُرْوَةَ مِنْ مَسْعُوْدٍ سَيِّدِ
 عَيْرٍ مَسْعُوْدٍ هَيْبَتُ جُرْدٍ وَعَصْرَةَ مَكْحُوْدٍ قَالَتْ صَدَقَتْ يَا اَبْنَةَ
 الْاَكْرَمِيْنَ فَمِنْ اَيْنَ هُوِي وَاِلَى اَيْنَ تَوِي قَالَتِ الْاُخْرَى اَلَيْ
 مِنْ الْمَعْبُوْلِ الْمُنْبَسِدِ طَائِفٍ لِقَيْفٍ وَهُوَ تَوِي جُرَانَ ذَاتِ الْمَخَالِفِ
 قَالَتْ صَدَقَتْ يَا اَبْنَةَ الْاَكْرَمِيْنَ فَمَا هُوَ مُصِيبٌ فِي سَفَرِهِ هَذَا
 قَالَتِ الْاُخْرَى تَسْهَلُ طَرِيقُهُ وَتَلْفُ سَفْوَةٌ وَيَجْلُوْ اَفْوَةٌ
 قَالَتْ صَدَقَتْ يَا اَبْنَةَ الْاَكْرَمِيْنَ فَمَا عَاقِبَةُ امْرِئِهِ قَالَتِ الْاُخْرَى
 يَعْشُرُ عِيْمًا وَيَشْعُرُ بِنَبَاتٍ لِيًّا وَيَبْعَالِي اَمْرًا حَسِيْمًا فَبَرْتَدَعْنَهُ
 كَلِمًا قَالَتْ يَا اَبْنَةَ الْاَكْرَمِيْنَ وَمَا النَّبِيُّ وَالسَّلَاةُ الْاُخْرَى
 كَرَاهِي حَبَابٌ لَهُ اَمْرٌ حَبَابٌ يَا اَبْنَةَ سَرَ السَّلَاةُ حَبَابٌ يَنْهَضُ
 لِالْبَابِ وَيَقْهَرُ الْاَرَابَ فَاِنَّ عُرْوَةَ تَمُّرًا مَسْدَمًا

عَنْ النُّوَلِ

عَنْ النُّوَلِ فَعَسِيْفِي التُّوْمُ فِيهَا الْبُغْيَانِي الْاَبْرَغَا الْاَبْلِي وَاصْحَابِي بِمَجْلَسٍ
 فَاِذَا الْجَارِيَتَانِ قَدْ رَهَبْتَا وَكَلِمَا بَلْفُ جُرَانَ تَرْتَدُّ عَلَيَّ سَفِيْمًا وَكَانَ
 بِلِي عَدِيْنَا فَقَالَ اِيَّاهَا لِقَيْفٍ هَذَا اجْبِزْ خُرُوجِي مِنْ اَهْلِ حَرَمِي
 يَفِيْرِي اِلَى الْحَقِّ قُلْتُ مَا هَذَا الَّذِي تَقُوْلُ قَالَتِي وَالْمَسِيْحُ اِنَّهُ لِحَايِرُ
 الْاَنْبِيَاءِ وَاخِرُهُمْ فَاِنْ طَهَرَ فَمَنْ اَوَّلُ سَنَ يُؤْمِرُ بِهِ وَقَدْ كُنْتُ
 هَذَا لَعْنُ لِقَيْفٍ اِيَّا رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ نَيْمِ عَلَيْهِ وَكُنْتُ اَمْرًا مِنْهُمْ وَاَمَّا
 الْاَنْ فَاِي مَعْمَدَةَ فَمُبْعَدَةً وَمُسْتَكْفِرِيْمَةً قَالَتِي عَلَيَّ تَحْرِي
 هَذَا قَالَ عَيْلَانُ اِيْنِي قَاعِلُ لَكَ فَاَنْصُرِي رَاشِدًا فَاِي عُرْوَةَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَسَلْتُ وَحَسْبُ اِسْلَامُهُ لِقَيْفِ الْعَاطِي
 اَشْتَمَلُ عَلَيْهَا هَذَا الْحَبْرُ قَوْلُهُ عَوْرَتُ النُّعُوْبِ التُّرُوْبِ
 لِلْقَابِلَةِ وَقَوْلُهُ سَرْجَةٍ اِيْ شَجَرَةٍ عَظِيْمَةٍ وَقَوْلُهُ مُنْبَسِدَةٍ
 مُنْفَرِدَةٍ اَعْرَاجِيَاءِهِ وَقَوْلُهُ سُرُوقَانِ يَهْمَا الْبُهْرُ صِغَارُ الْعَيْمِ
 وَقَوْلُهُمَا هَوِي وَتَوِي هَوِي اِيْ قَصْدًا رَضِعُوْرًا وَاَضَلُّهُ اَنْ
 تَحْرِيْرِيْنَ عَلُوْا اِلَى سِفْلٍ وَتَوِي اِيْ قَصْدٌ وَقَوْلُهُمَا الْمُنْبَسِدِ
 اِيْ الْمُرْتَبِعِ وَقَوْلُهُمَا جُرَانَ الْمَخَالِفِ جُرَانَ قَرِيْبَةً بِالسَّامِ
 مَعْرُوْفَةً وَالْمَخَالِفُ قُرْبِي خَلْفُ الْقَرِيْبَةِ الْعَظِيْمَةِ فِي الْمُرَافِقِ
 وَتَوِيْبُ سَابِيهَا وَاِحْدَاهُمَا مَخْلَافٌ وَقَوْلُهُمَا تَجْلُوْ اَفْوَةٌ
 هَذَا مَثَلُ نَضْرَبِ اللُّطْفِ وَلِجَلُوْ الْجِدِّ وَاَضَلُّهُ فَوْقَ السَّهْمِ وَقَوْلُهُمَا
 يَعْشُرُ عِيْمًا اِيْ يَسْتَدِي وَقَوْلُهُمَا تَرْتَدَعْنَهُ كَلِمًا اِيْ تَرْتَدَعْنَهُ
 جَرِيْحًا وَاَلْحَطُّ الْحَيْسِمُ الَّذِي ذَكَرْتَهُ حَدِيثُهُ
 اِنَّ عُرْوَةَ لَمَّا اَسْلَمَتْ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ بَرًّا لِقَوْلِ

عَنْ النُّوَلِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا رَأَيْتُ بَرًّا لِقَوْلِ
 عُرْوَةَ لَمَّا اَسْلَمَتْ
 قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا رَأَيْتُ بَرًّا لِقَوْلِ

ما هذا الذي يذهب عنه ذاهب فلان لي انطلق الي فومي في رما
 قديم يوازي قائل الله ان يفرقهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم قائلون ان عروة قال عروة ان رسول الله ابي لا عترتاهم من
 ابائهم وانهم قائلون ان ابائهم اولادهم ثم اسنادت النبي صلى الله عليه
 وسلم عروة لخرق فقال له انهم قائلون ان رسول الله لونه
 وحذو في زلما انهم قائلون ان اسنادت الثالثة فقال له ان شئت
 فاخرج فخر عروة لخرق فقال له المغيرة بن شعبة يا عمر
 ابي اريد الخروج معك في هذا الوجه فاليان ابي ابي ابي ابي
 منكم مع شري وبهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 انهم قائلون انهم قائلون وقوله الحق والحق وطمث نفسي على
 الموت ورحوت ان تكذب في شهادة ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم حجي يشهد وليه يفرق وما الحث ان ابي لعدة فخرج
 عروة بن مسعود حتى ابي الطاييف عشا فدخل منزله ولم يذهب
 الى ارضه فحاق راسه عندها اذ يصنع قومته فالتروا ذلك
 ونسوا قوله وحدثني ابيه ثم قالوا العلة عثر عروة ذلك لهما
 انه من نصيب السيف فالتروا منزله فخر عروة لخرق فحدثني
 علي بن عبيدة اهل الجنة السلام ثم قال لهم يا قوم انتم تعلمون اني
 اوسطكم نسلا واعزكم قسرا والفرقة بالاولاد انهم قالوا
 فاقبلوا يصححون قول الله ما قدموا واذ علي يوم بافعل مما
 قدم عليه ولعلوا ان امر محمد حق فلما سمعوا بما قاله
 رسول الله واذوا وحرجوا من بيده فالتروا
 في يومه في منزله ولما طلع الخبر صبح عروة فقام

على سبطها فاذت فتد اعش ففتك لسا سمعوا اذ انه من رجل
 جهة فرماة اوس بن عفون بن يحيى مالب يسهم فوطع الخلد
 فترقه الدم وليس قومته السباح وقالوا انقل من بيني مالب به عشرة
 فدعاهم وقال ابن نصدف يدعي علي قاتل وهداه صرامة
 ساقا الله الي وقد اخبرني بهار سترك الله صلى الله عليه وسلم
 واشهد ان قوله الحق ثم قال لا هله اذ فون مع الشهدا الذين
 قبلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين حاصرهم ففعلوا ذلك ولما
 بلغ النبي صلى الله عليه وسلم امر عروة قال مثل عروة مثل صاحبك
 دعاهم الى الله فقبلوا ومنه ما روي ان عمر بن معمر
 كتب عروة على تردده في الاسلام ورد به عنه فقال والله ما هو
 الا الشقا ولقد علمت ان محمد رسول الله قبل ان يوحى اليه في
 قبل له ليق كان ذلك يا باقر ما حدثت من بيني يد تاجسرتعلم
 وبي الى ان سبقت بعضهم في بعض ففر عثما وهم الركام
 لهم زخوان يكون عنده الخراج مما نزل الله فقال الكاهن
 افسر بالسماذات الامراج والارضيات الادراج والرخدان العجاج
 والحياتيات الفجاج والجارديات الامراج ان هذا الامراج والامراج
 اللجاج ذواتنا قالوا او ما نسلجك قال ظهروني صادق كتاب
 ما طين وخسامه الذين قالوا ان يظهروا اليك اذ انما قال تلعذ
 بصلاح وينعوا الي الفلاح وتعمل الفلاح وينتج الرخ والسجاج
 وعن كل امير فباخ قالوا امير فهو قال نزل الشياخ الا ضرر حافر
 نضر من فمطعم الطير الخوم والسباح الصوم والار وما اسمه
 قال اسمه محمد وعروة مسرمد وحضرة مكرم قال
 عروة فحضرت هوذة ذال الفاج وعنده راهب يمشي

علاء

وَكَانَ يُدْعَى بِكُلِّ عَامٍ قَبِيرَةً وَبِحِلَّةٍ فَقَالَ الرَّاهِبُ هُوَ ذَاكَ بَلَّغَنِي
 أَنْ مُحَمَّدٌ أَسْأَلَ النَّبِيَّ بِدَعْوَتِكَ قَالَ هُوَ ذَاكَ فَذَكَرَ أَنَّ ذَلِكَ
 قَالَ الرَّاهِبُ فَمَاذَا اجْتَنَبَهُ قَالَ لِمَا جِئْتُ إِلَى قِاسَانَ فَقَالَ الرَّاهِبُ اجْتَنِبْ
 قَائِلَةَ النَّبِيِّ الْعَرَبِيَّ الَّذِي يَشْرِي بِهِ الْمَسِيحَ فَتَنَالَهُ هُوَ ذَاكَ فَمَا لَكَ لَا
 تَتَّبِعُهُ وَقَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيُنِي الْأَجْلَامَ مَكْتُوبًا مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ وَالْكَرْبُ صَدَّقَ عَنْهُ الشُّوَيْفُ وَجُفَّ الْحِزْبُ وَالْهُودَةُ
 إِنِّي لَا أَسْرَأُ بِذِهِ مَلِكِي بِإِتِّبَاعِهِ قَالَ الرَّاهِبُ كَلَّا لَوْ اتَّبَعْتَهُ
 لَرَأَدَكَ إِلَيْهَا إِلَى مَلِكِكَ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَشْفِي بِهِمُ الْأَمْرَةَ كَمَا قَالَ
 هُوَ ذَاكَ لَقَدْ وَعَدَنِي رَسُولُهُ بِهَذَا بَدَلِكَ وَلَا تَتَّبِعُهُ لِمَ أَرَى هُوَ ذَاكَ أَعَدَّ
 هِدْيَةً نَسَبَتْهُ بِعَتَقَتِهَا إِلَى رَسُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَّغَ ذَلِكَ قَوْمَهُ
 فَأَجْمَعُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنْ قَارَتْ دُنْيَاكَ خَلَقْنَاكَ فَاصْرَبْ عَنَّا كَمَا كَانَ
 عَزَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنَّ مَرْثِدَ بْنَ عَبْدِ كَلَّابٍ قَتَلَ مَرْثِدَةَ
 عَزَّهَا لِقَابِهَا عَظِيمَةٌ فَوَقَدَ عَلَيْهِ رُغْمًا الْعَرَبُ وَشَعَرَ أَوْهَا
 وَخَطَبَا وَهَاتَيْنِ بَوْنَهُ فَرَفَعَ الْحِجَابَ عَنِ الْوَأْفِدِينَ وَأَوْسَعَهُمْ
 عَطَا وَأَسَدَ سُرُورَهُ بِتَقْرِيطِ الْخَطْبَاءِ وَالشَّعْرَاءِ وَتَعَا هُوَ عَلِي
 ذَلِكَ أَرَى فِي الْمَنَامِ رُبَّمَا خَافَتُهُ وَوَدَّعَرْنَهُ وَهَالَتُهُ فِي خَالِ
 مَنَامِهِ فَلَمَّا انْتَبَهَ انْتَبَهَ حَتَّى مَا تَذَكَّرُ مِنْهَا شَاءَ وَنَبَتَ أَرْبَابَهُ
 فِي نَفْسِهِ لَهَا فَأَقْبَلَتْ سُرُورَهُ خَيْرًا وَأَجْتَنَبَ عَزَّ الْوَأْفِدَةَ حَتَّى انْتَبَهَ
 الْوَأْفِدَةَ بِالْظَّنِّ ثُمَّ إِنَّهُ حَشَدَ الدَّهَانَ فَجَحَلَ تَخَلُّوا بِي هَذَا هَذَا
 ثُمَّ لَقَوْلَهُ أَخْبَرَنِي عَمَّا أَرَادَ أَنْ أَسْأَلَ فِي حَيْثُ الْعَاهِرِينَ بَلَّغَنِي
 عِنْدِي حَتَّى لَمْ يَتَذَعَّ كَاهِنًا عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ مِنْهُ النَّبِيُّ ذَلِكَ وَتَضَاعَفَتْ
 قَلْبُهُ وَطَالَ أَرْقُهُ وَكَانَتْ أُمَّهُ قَدْ تَهَتَّتْ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَيْكَ
 الْعَرَبَانِ الْكُؤَاهِرِ هَذَا إِلَى مَا سَأَلَ عَنْهُ لِأَنَّ ابْنَيْكَ الْكُؤَاهِرِ

الجزء

مِنَ الْجَزْرِ الْظُّفْرُ وَأَخْرَجَ مِنْ ابْنَيْ الدَّهَانَ فَابْنُ الْمَلِكِ حَشَرَ الْكُؤَاهِرِ
 إِلَيْهِ وَسَأَلَهُمْ كَمَا سَأَلَ الدَّهَانَ فَلَمْ يُخْبِرْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ عِلْمًا
 أَرَادَ عَلَيْهِ وَلَيْتَا بَيْتِي مِنْ طَلْبِهِ سَلَعَتْهَا مَرَاتِمُهُ لَعَدَدَ لَكَ ذَهَبٌ
 يَتَّصِدُّ فَأَوْعَلَ عَلَى مَجْلَى الصِّدْقِ وَأَنْفَرَدَ عَنْ أَخْبَائِهِ قَرَفَعَتْ لَهُ الْبَيَاتُ
 فِي دَرِي حِجَابٍ وَقَدْ لَحِخَةُ الْهَيْزَرِ فَعَدَّ كَالِي الْأَبَاتِ وَقَصَدَ بِتَنَامَتِهَا
 كَانَتْ تُفْرَدُ عَنْهَا قَبْرَتْ إِلَيْهِ مِنْهُ عَجُوزٌ فَقَالَتْ لَهُ انْزِلْ بِالرَّحْبِ
 وَالسَّعَةِ وَالْأَسْرِ وَالرَّعَةِ وَالْحَقِيقَةَ الْمُدْعَاةَ وَالْعَلَمَةَ الْمُرَعَّةَ
 فَتَرَى عَنَ جَوَادِهِ وَدَخَلَ النَّبِيُّ فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَنِ السُّمْرِ وَحَفَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ
 نَامَ وَلَمْ يَسْتَبِقِ طَاقِي تَصَرَّمَ الْهَيْزَرِ فَحَسَرَ لَيْسَ عِنْدَهُ فَأَدْرَأَ بِيَدِهِ
 فَتَاهُ لَمْ يَرِ مِنْهَا حِمْلًا وَقَوْمًا فَقَالَتْ لَهُ ابْنَيْ الْعَرَبِ انْزِلْ الْمَلِكُ
 الْهَامُ هَذَا فِي الظُّلَمِ وَأَشَدَّ اسْتِفَافَةً وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ لِمَا رَأَى
 أَنَّهُ قَدْ عَرَفْتَهُ وَتَضَامَرَ عَنْ كَلِمَتِهَا فَقَالَتْ لَهُ لَأَخْبُرَكَ قَدْرَ كَلِمَتِ
 الْبَشَرِ وَتَحَدُّكَ الْأَكْبَرِ وَحَطَّنَا بِكَ الْأَوْفَرِ ثُمَّ قَرَّبَتْ
 إِلَيْهِ بَرِيدًا وَقَدِيرًا أَوْ حَسَنًا وَقَامَتْ تَدْبُرُ عَنْهُ حَتَّى انْتَبَهَ إِلَيْهِ
 ثُمَّ سَقَنَهُ لَسًا صَرِيحًا وَضَمَّهَا قَشْرَتِهَا شَاءَ وَجَوَلَتْ بِهَا مَلَأَهَا مَقِيلَةً
 وَمُدْبِرَةً فَمَلَأَتْ عَيْنَيْهِ حَسَنًا وَقَلْبَهُ هَوًى ثُمَّ قَالَ لَهَا مَا اسْمُكَ
 يَا جَارِيَةَ فَقَالَتْ ابْنَيْ عَفْرَاءَ قَالَ لَهَا يَا عَفْرَاءُ ابْنُ الَّذِي دَعَوْتِهِ
 الْمَلِكُ الْهَامُ قَالَتْ مَرْتَدًا الْعَظِيمِ الشَّيْنِ حَشَرَ الْكُؤَاهِرِ وَاللَّهَانَ
 لِمَعْظَمَةٍ لَقَوْلِهَا الْجَانُ مَا تَبْعُفْرَاءُ الْفَعْلَمِينَ مِنْ بَنَاتِكَ الْمَعْظَمَةِ قَالَتْ
 لِمَ لَيْتَا الْمَلِكُ الْهَامُ أَنْفَارًا وَبِأَمَامِ كَسِبَتْ بِأَضْفَانِ الْأَجْلَامِ
 قَالَ الْمَلِكُ صَبَّ يَاعَفْرَاءُ ابْنَيْ بَنَاتِكَ الْكُؤَاهِرِ قَالَتْ رَأَيْتَ أَعْمَامِي
 رَوَاعٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَابِعٌ فِيهَا هَبْ لَأَمِيعٌ وَكَلِمَا دَخَانَ سَطِيعٌ

التفسير القدر الذي هو
 القدر الذي هو
 القدر الذي هو
 القدر الذي هو

البراقع

بِقَوْلِهَا تَهْرُجُ مِثْلَ الْبَرَقِ وَتَسْمَعُ فِيهَا نَسِيمَ دَعَايِ جَبْرِ صَادِعٍ
هَاجُوا إِلَى الْمَشَارِعِ هَاجُوا إِلَى الْمَشَارِعِ رَوَى جَارِعٌ وَعُرِفَتْ
كَارِعٌ قَالَ الْمَلِكُ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنَابٍ فَمَا نَأْوِي لَهَا نَاعِقُهَا أَقَابَتْ الزَّوَابِعُ
مَلِكٌ يُتَابِعُ وَالْبَهْرُ عَمْرٍو وَسَيْغٌ وَالذَّاعِي نَبِيُّ شَافِعٍ وَالطَّارِعُ وَوَلِيَّةُ
تَابِعٌ وَالكَارِعُ عَدُوٌّ لَهُ مُتَابِعٌ قَالَ الْمَلِكُ نَاعِقُهَا أَسْلَمَ هَذَا النَّبِيُّ
أَمْ حَزْبٌ وَقَالَتْ أَفْسَيْتُمْ بِرَأْفِعِ السَّمَاءِ وَمَنْزِلِ الْمَاءِ مِنَ الْعَمَاءِ إِنَّهُ
لِيَنْطَلِقَ الرِّمَاءُ وَمِنْطِقُ الْعَقَائِلِ يَنْطِقُ الْإِمَامُ قَالَ الْمَلِكُ إِلَى مَاذَا تَدْعُو
بِأَعْقَابِ أَقَابَتْ إِلَى الصَّلَاةِ وَصِيَامٍ وَحِلَّةِ الْحَاكِمِ وَكِسْرٍ أَصَامٍ وَتَعْطِيلِ
أَرْزَامٍ وَأَجْتِنَابِ أَنْامٍ قَالَ الْمَلِكُ بِأَعْقَابِ مَنْ قَوْمُهُ قَالَ لَمْ يَنْصُرْ
بِنِزَارٍ وَلَمْ يَمْنَعْ مَنَافِعَ خَلِيٍّ عَنِ دَخْلِهِ وَإِسَارٍ قَالَ بِأَعْقَابِ
إِذْ لَخِ قَوْمُهُ مِنْ أَعْضَادِهِ قَالَتْ أَعْضَادُهُ عَطَارٌ يُفِي بِبَانُونَ
طَارِبٌ رَهْمِيهِ مِيمُونَ لِحَيْرِيهِمْ وَيَنْصُرُونَ وَيُدْمِيهِمْ بِهِمُ الْحُرُونَ
وَالْيَصْرَةَ تَعَارُونَ قَاطِرُونَ الْمَلِكُ يَوْمَ لَفْسَتِهِ بِخَطْبَتِهَا
فَقَالَتْ أَيْتُ اللَّعْنَةِ أَنْ يَأْبِي عَيْبُونَ وَلَا يَمْرِي صَبُونٌ وَيُنَاجِي
مَبْنُونٌ وَالكَاتِبُ يَبْنُونَ فَهَضَمَ الْمَلِكُ مَبْنَادَ الْفَحَالِ فِي صَهْوَةِ
جَوَادِهِ وَأَنْطَلِقَ فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِأَبِيهِ نَاقَةَ كَوْمَانٍ ٥
لَفْسَتِي قَوْلُهُ أَوْ عَلِيٌّ طَلَبَ الصَّيْدَ أَيِ بِالْعَزِيدِ ذَلِكَ
وَأَبْعَرُ وَالزُّعُولُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ الْقُوَّةُ وَقَوْلُهُ دَرَّاجِلُ الدَّرَجِيقِ
الذَّلَالَةُ وَقَوْلُهَا الْجَفْنَةُ الْمَدْعُومَةُ هِيَ الَّتِي مَلِيتُ تَهْرُجُ لَيْتُ
حَتَّى تَرَأَى مَا فِيهَا تَهْرُجُ لَيْتُ لَعْدَدَكَ وَقَوْلُهَا الْعَلْبَةُ هِيَ أَنْاسُ
جِلْدٍ وَقَوْلُهَا الْإِرْبَاحُ هِيَ الْإِرْبَاحُ وَقَوْلُهُ صَرَفًا وَصَرَفًا الصَّفْ
الَّذِي الْحَضْرَةُ يَنْزِلُ الْخِلَابُ يَصْرَفُ عَنِ الصَّرْعِ إِلَى الشَّرَابِ وَالصَّرْفُ
مِنَ اللَّبَنِ الْوَرَابُ يَتَخَلَّبُ عَلَيْهِ فَيَسْلُصِرُ أَيِ يَجْلُظُ وَقَوْلُهَا سَطِيعٌ

احاصير زواعج

لر

أَيِ تَرْفَعُ وَقَوْلُهَا ذُو جَرَسٍ صَادِعُ الْجَرَسِ الصَّوْتُ وَقَوْلُهَا
وَقَوْلُهَا أَحَاصِيرُ زَوَاعِجُ هِيَ مِنَ التَّرْيَاحِ مَا تَذِيرُ التَّرَاتِ فَعَلِيهِ فِي الْجَوِّ وَبَدْرُ
وَقَوْلُهَا سَطِيعٌ أَيِ تَرْفَعُ وَقَوْلُهَا ذُو جَرَسٍ صَادِعُ الْجَرَسِ الصَّوْتُ
وَقَوْلُهَا الْمَشَارِعُ هِيَ الْمَدَاخِلُ إِلَى التَّهْرِجِ وَقَوْلُهَا رَوَى جَارِعٌ وَعُرِفَتْ
كَارِعٌ أَيِ تَشْرِبُ جَرَّ عَارٍ رَوَى وَمَنْ أَعْرَفَ عُرِفَ وَقَدْ صَرَفَ الْمُنَاقِبَةَ
بِعَنِ الْخَوْضِ وَالْإِنْسَانُ يَخْرُجُ فِي الْخَوْضِ أَيِ يَشْرِبُ لِيَفِيهِ مَنَةٌ وَقِيلَ أَمَّا لَكَ
بِإِذَا دَخَلَ الْمُنَاقِبَةَ فِي التَّهْرِجِ فَاتَّاتَ الْمَاءَ أَكَرَعَهَا وَقَوْلُهَا تَبَايَعُ هُوَ
تَبَايَعٌ وَهَذَا الْقَبُولُ كَانَ لِلْمَلِكِ الْعَبَّاسِيِّ وَهُوَ تَرْتِيبُ الْإِتْبَاعِ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ
يَتَّبِعُ فِي الْمَلِكِ وَالسَّبِيحَةَ لِعَقَابِهِمُ وَالسَّبِيحَةَ نَعْمُوا اللَّهُ اسْمُهُ لِلظَّلِّ وَقَوْلُهَا
الْعَا هُوَ الْغَيْبُ وَالغَامُ وَقَوْلُهَا مَسْطِقُ الْعَقَائِلِ هِيَ الْكِرَامُ مِنَ النِّسَاءِ أَيِ
السَّبِيحَةِ وَتَشْدِيدُ التَّلْوِينِ عَلَى أَوْسَاطِهِنَّ لِلْمُهَنْتَةِ وَالْحِيَدْمَةِ
وَقَوْلُهَا نَاعِقُ مَنَارِ السَّبِيحِ الْغُبَارُ يَذِيرُهُ الْخَارِيزُونَ وَاللَّحْكَ
وَعَرَبُهَا وَقَوْلُهَا أَعْضَادُهُ عَطَارٌ يُفِي بِالْبَنَاتِ وَالْعَطَارُ يُفِي
السَّادَةَ وَالنَّظْرُفُ التَّكْثِيرُ وَقَوْلُهَا نَدْمَتُ أَيِ نَشَتْ وَقَوْلُهَا
الرَّيْضَةُ لَعَارُونَ هُوَ قَوْلُنَا إِنَّا نَعَارُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهَا بُوَامِرُ
نَسْنَسُهُ هَكَذَا يُقَالُ وَيُرَادُ بِهِ تَعَارُضُ الرُّؤْيَى مِنَ التَّعَادُلِ فِي التَّهْرِجِ
فَقَالَ السَّاعِدِيُّ
تَهْرَجُ مَرَاتِحٌ وَرَأْسُ تَهْرِجِهِ يَوْمٌ لَفْسَتِهِ كَذَلِكَ هَمَّةُ الْإِبِلِ
وَقَوْلُهَا صَبُونٌ أَيِ عَابَتُهُ تَصْرَفُهَا يَقُولُونَ هِيَ عَلَى حِمَّةِ الْعَقَابِ
وَقَوْلُهَا حَاكِمٌ هَمَّةُ جَوَادِهِ جَالٌ أَيِ وَتَتْ وَالصُّهُورَةُ مَقْعَدُ
الْفَارِسِيِّنَ ظَهْرُ قَرَسِيهِ وَقَوْلُهَا كَوْمَانُ أَيِ عَمَلُهُ السَّامِيُّ وَمَا يَجُولُ
عَلَامًا كَوْمَانًا فِي الدُّوَابِّ الْمُنَسِيَّةِ وَنَسْرُ هَذَا الصَّفْ لَأَنَّ خَيْرَ نَبِيٍّ
سَارِيٍّ أَنْ تَخْتَصِرُ لَنَا عَرَابَتُ الْمُنَادِرِ أَخْبَارُ تَرْجِيهِ إِسْرَائِيلَ
سَابَةَ الْفَصِيِّ فَإِنْ شِئْتُمْ ذُنُوبًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَأَى خَيْرَ تَهْرِجِ رَوَانَا
أَنْ نَاعَ لَهَا تَهْرَجَتْ لَهَا فِي الْمَامِرِ مِنَ السَّاءِ الرُّوَانَا تَسَالُ اللُّهَاتُ

وَالشَّجَرَةَ وَالْبَيْعِينَ حِينَئِذِينَ فَالْوَالِدَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ نَادَىٰ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ آتَتْهَا
 قُدْرَةٌ مِّنْ رَبِّهَا فَاوْلَىٰ نَجْدٍ فِيهَا لَمْ يُؤْمِرُوا بِهَا لَأَسْخَرُوا لَهَا فَذُكِرُوا بِهَا لَأَسْخَرُوا لَهَا
 فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ أَنْ تَعَزَّزَ عِنْدَ جَدِّكَ مِنْ هَذَا جَدِّكَ فَهَذَا أَيْضًا الْعَلَامُ
 الْإِسْرَائِيلِيُّ وَأَخْبَرَهُ وَسَأَلَهُ فَصَالَكَ دَانِيَالُ أَنْ يَرَىٰ رَأْيًا عِنْدَهُ جَلَدًا لَكَ وَأَجَلِي
 فَأَجَلُهُ نَلْمًا تَخْرُجُ دَانِيَالُ فَاقْبَلْ عَلَى الصَّوْمِ وَالرَّعَايَا وَحَيَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ
 بِالرُّؤْيَا وَسَأَلَ بِهَا فَجَاءَتْكَ نَصْرٌ فَقَالَ لَهُ أَنْكَ تَرَانِيَتْ صَمًّا قَدْ طَاهَرَهُ وَسَأَلَ قَالَ
 مِنْ فُجَارٍ وَرَبَّنَاهُ وَفَدَّاهُ مِنْ جَانِسٍ وَطَبِيخَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَصَدْرُ لَاسٍ ذَهَبٍ وَعَقْلُهُ
 وَرَأْسُهُ مِنْ حَيْدٍ قَالَ صَدُوقٌ قَالَ فَبَدَّيْتُمَا أَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَنْجِيهِ مِنْهُ أَنْ تَمَلَّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ صَخْرَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَهَسَمَتْهُ فَصَارَ رَأْفًا ثُمَّ عَطَفَتْ نِزْلًا الصَّخْرَةَ
 حَتَّى سَلَّتْ الدُّنْيَا وَهِيَ الَّتِي أَسْتَدْرَكَ الدُّوَابَّ وَالصَّرْفُوتَ وَأَكَلُوا مِنْهَا قَالَ
 الْعَبْدُ مِثْلَ ذَلِكَ بَلْوَكِ الدُّنْيَا وَكَانَ يَضْمُرُ الرِّمَالِ كَلِمَةً لَمْ يَعْصِرْ فَكَانَ
 أَبُو الْمَلِكِ الْغَنَاءُ وَهِيَ أَوْصَفَةٌ تَمُرُّ كَانَتْ فَوْقَ النَّجَاسِ وَهِيَ أَضَلُّ مِنْهَا
 وَأَسَدُّ تَمُرٌ كَانَتْ أَيْفَهُ فَوْقَهُ وَهِيَ أَضَلُّ وَأَجْسَنُ تَمُرٌ كَانَتْ فَوْقَهُ الْزَهْدُ
 وَهِيَ أَضَلُّ وَأَجْسَنُ تَمُرٌ كَلِمَةٌ كَانَتْ لِحْدِ تَمُرٍ فَوْقَهُ وَهِيَ مَلِكٌ كَلِمَةٌ
 أَسَدُّ مَلِكٌ وَأَعَزُّ مِمَّا كَانَتْ فَبَلَهُ وَالصَّخْرَةَ الَّتِي أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ
 نَبِيٌّ يَبْعَثُهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَدْفَعُ ذَلِكَ كَلِمَةَ الْجَمْعِ وَتَمُرٌ الدُّنْيَا بِيَدَيْهِ
 وَيَصِيرُ الْآخِرُ إِلَيْهِ وَيَقْبَلُهُ اللَّهُ كَلِمَةً لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَدَامًا نَبِيُّ الدُّهْرِ
 فَجَعَلَ الْجَنَّةَ مِمَّا سَمِعَ وَأَجْسَنُ الرِّمَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ
 وَالطَّفُّ مِثْلُهُ وَلَيْسَ فَمَا عَنَوَاتُ فِيهِ إِذَا شَاءَ اللَّهُ مَعَانِي

الصَّنْفُ الرَّابِعُ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ حَيْثُ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَسَخَ هَذَا الصَّنْفَ بِنَارٍ تَصْطَعُ عَنْ مَاهِيَةِ الْجَانِّ لِنُزُوعِ النَّفْسِ
 عَنِ النَّارِ الْخَبَثِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْمُهُ وَالْحَمْدُ خَلْقُهُ
 مِنْ قَبْلِ مَنَارِ السَّمُومِ وَقَالَ عَسْرَسُ قَائِلًا إِنَّهُ بَرَّكَ لَهُ هُوَ وَقَبِيلُهُ

مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ

مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ فِي الْحَدِيثِ الصَّحَابِ مِنَ الشَّيْطَانِ حَيْثُ مِنْ بَنِي
 إِدْرِيسَ حَيْثُ الدَّمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الرَّزْدِ الْأَسَدِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَشَرَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صَنَفٌ حَيَاتٌ وَعَقَارِي
 وَخَسَائِرُ الْأَرْضِ وَصَنَفٌ كَالرَّخِيقِ الْمُهْوِ وَصَنَفٌ عَلَيْهِمُ
 الْجَسَابُ وَالْعِقَابُ وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِنْسَانَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ
 صَنَفٌ كَالْبَهَائِمِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَهَّرْتُ قُلُوبَ لَا تَقْفَرُونَ بِهَا
 وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يَنْصُرُونَ بِهَا وَطَهَّرْتُ أَدَانُ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ
 كَالْإِنْعَامِ يَبْلُغُونَ أَهْلًا أُولَئِكَ هُمُ الْعَاقِلُونَ وَصَنَفٌ أَجْسَادُهُمْ
 كَالْحَسَادِيِّينَ أَدَمٌ وَرَأْسٌ وَاجْهَةٌ كَارٍ وَاجِ الشَّيْطَانِ وَصَنَفٌ
 فِي ظِلِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ وَبِئْسَ جَدْبًا مِنَ الْعِبَادِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ أَصْنَافٌ فَخَلَقَ فِي الْجَنَّةِ كُلَّهُمْ
 وَخَلَقَ فِي النَّارِ كُلَّهُمْ وَخَلَقَ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي الْجَنَّةِ
 كُلُّهُمْ فَالْمَلَائِكَةُ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي النَّارِ كُلُّهُمْ فَالشَّيْطَانُ وَأَمَّا الَّذِينَ
 فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالْحَيُّ وَالْإِنْسَانُ مِنَ النَّوَابِ وَعَلَى الْعِقَابِ وَهَسْرُ
 مَوْفُوقٍ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَفِيهِ سَبِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَبْتَلُونَ بِبَعْضِهِمْ
 الْجَنَّةُ وَعَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَابِلِسُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ طَرَفَةً عَائِنُ
 وَذَانَ أَبَا الْحَيِّجِّ حَمَّانُ الْأَمْرُ أَبُو الْإِنْسِ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ
 فَمَدَّ وَيَعْنِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ إِبْلِيسُ مِنْ خُرَّانِ الْجَنَّةِ يَدْبُرُ
 أَمْرَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا عَصَى اللَّهَ عَلَيْهِ صَارَ شَيْطَانًا
 رَجِيمًا فَكُنَّ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْغُرَطْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْبَشَرُ مَوْجُودٌ
 الشَّيْطَانُ مِنْ شَوَارِ وَأَطْمَرُ وَأَخَذَ وَهَذَا هُوَ الْحَيُّ وَنَسِيْبُ

وهب من مئبته عن الحسن بن مهران وهو يابن كاهن وبشرون وبناحون
فقال له اجلسوا امة الصيام لنا الصبر للحسن فاجمروا ولا ياكلون ولا
يشربون ولا يتوبون الدنيا ولا يهواؤون ومنهم اجناس ياكلون
ويشربون ويتاكلون ويتوبون في الدنيا وهم السعال والغيلان
والقطار رب واسأله ذلك وعن جابر بن عبد الله قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم عن الغيلان فقال لهم سحرة الجحش وعن ابن عباس
الحسيني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجحش ثلاثة اصناف فصف لهم
احدهم يطيرون بهما في الهواء ويطير حبات ويطير جحشون
ويطعنون وعن ابي بصير انه قال كان لنا جحش وفيه
نسر فقلت انفاه لا فاحدهم يبيض فخر سبه ليله فاذا اناسه
لهية العلام الجحش فسلط عليه فرد السلام فقلت احببني
امر النبي قال احببني فقلت ما اولني يدك وما اولني فاذ يدك وشعر
كلم فقلت هذا خلق الجحش قال لقد علمت الجحش ان ما بهم واشدني
فقلت ما حملك على ما صنعت قال بلغني انك في الصدقة واجبت
ان اصيب من عامك فقلت ما الذي يجزينا منكم قال امة الدرسي
قال فرخصته ثم عدون الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحضروه فقال صدق
الحدث وعن طلحة بن حبيب قال كنت عند بن عباس رضي الله عنه
وهو جالس عند روضه اذا فتلحجه ذو طرفة من بعني خطرت ليلتي
في القلونة مما فحول البيت اسوعا ثم اني المقام وكانه صلى
فان سار اليه بن عباس من قال لاني ان الله قصي لسحك واربعنا انا
واعبد الامانة ثم عليك قال فنيكوم لحيه ثم صدق السماء
وسر منظر اليه وعن عبيد الله بن عمر بن وهب قال خرجت فدا

بن ابي ابراهيم

بن ابي ابراهيم عبد الله بن مسعود بن زيد بن الحارثي اذا اكلوا ابيض الطريق
واوا حبة بيضا تشبه على الطريق فينتج منها ريح المشك قال فقلت
لا يجابني انما اولتسب يتارح حتى اري ما ذا يصير الله امره قال فيما
لستان مات وطنت به الحبر له كان رغبة اليك فلقته في خرفة
رغبتني عن الطريق قد فنته واذرت اجابني في المنعني قال
قال الله انما لعمود اذ ابل اربع لسرة من قبل العرب فقالن طجد ومنه
انكم قد من عمر اولنا من عمر و قال انكم قد من الحبة والى فانك انما
قالنا اما والله لقد فنته صوما فانا بوزيما انزل الله ولقد امر بيديك
وسمع صوته في السماء قبل ان يبع بان بع ما به سبه قال فحمدت الله
تعالى ثم قصت ما حدثنا من روضه يعمر رضى الله عنه فاحتر بقدر
الحية والزواة فقال صدقت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا
ومنه ما روي عن ابن بلنعة انه قال كان حان يطالع علمي
عائشة رضى الله عنها ابني حية فامرت عائشة بقتله فقتل فنزل
الهابي نروا المنام فقلت لعبد الله المسلمي فقال شكوا كان مسليما
لما اطلع على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقتل لها انما كان يطالع
عليك بعد ان لحمني ثيابك عليك وانما كان يحيى والسمع القرآن
فما ايجش عائشة امرت بانني عشر الف درهم رديته
فقسمتها في المساكين وعن ابي رجاء قال كنت في سفر
فرا لعل على الماء فصرنا احييتنا ودهبت اقل فادانا حية
فرا دخلت الحيا وهي تضطرب فبصحت عليهما من الماء فسكنت
ولم ينزل ذلك ذاب وكذا بها حتى اذن مؤذن الرجل فقلت
لا تحياي انظر واحي اعلم علم هذه الحية الى ما ذا يصير

فلما طابت العصور نأت فاستخرجت من عيني خزقة بيضا ففشتها بها
 وحمرت لها وكدستها ثم سرنا ببقية يومنا ذلك وليلتنا فلما احتجنا
 نزلنا على المائي اخبينا فاذا نحن باضواء سلامه عليه سلامه عليه لا
 عيشة ولا مائة ولا الف هي اكثر من ذلك فرددنا السلام
 وقلنا ما انتم قالوا نحن الحسن بن علي بن ابي طالب قالوا ان الله عليك
 فقد صنعت النمام لا تتطبع ان جازيتك به فقلت وما الذي صنعت
 واليتم قالوا ان الحية التي مات عندك كان اخبر من لي من الحسن
 الدين ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال كنت عند امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه اذ جاء رجل
 فقال له الا احذركم من عجب ما قالوا بل قال بينا
 انا ليلة من الارض ايت عجايب قد التفتا ثم اقرت قال
 في معركتها قال فاذا من الحيات شي ما ايت مثله قط واذا
 ربح المسلم اجد من حبيبه منها صغرا ذفينة فظننت ان تلك
 الدابة خير فيها فاخذتها فلقيتها في عامي ثم كدستها فبينما انا
 امشي اذ امنياد يقول قد هذا اللسان هذرجان من الحسن
 بينها وقال فاستشبهت الحية الذي كنت وهو من الذين استغوا الي
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مشهور الاحاديث في ذلك
 حديث الانصاري الذي كان حديث عهد بعمر بن الخطاب وحضر حفرة لحد
 فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يفتك الي اهلها فاذن له فانهم
 فاذا اترانه فابته بين الناس وفي بيده ربح ما هوى به اليها
 فقال اصبر حتى تدخل بيتك فترى قد دخل بيته فاذا احية
 منطوق علي فراشه فسك بالدمج ورعة عليه فسقط
 ولم ينزل

ولم ينزل الحية تضطرب والرجل يضطرب حتى ملكا منها واما
 بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر اجماعة ان المديني
 قد امتوا وهي عن قتل حيات البيوت حتى تؤذت هذا معنى الحديث
 وبعد فينبغي ان تتبع ما ذكرناه حديث وفادة النبي صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما روي عن عبد الله بن مسعود
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاربوه وهو بيعة من اجب
 منكم ان يحضر الملكة امر للحق قال فانطلق معه حتى اذا كنا
 باعلام مكة حالي خطا من انطلق حتى قام فافتح القرآن فغشيت
 ابوداه لثيرة حالتي وبيني حتى ما اسمع صوته ثم انظروا
 يتقطعون مثل قطع السحاب اذهبن حتى لمي منهم زهظا ثم اناني
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فعل الزهة فانهم اولئك يرسلون اليهم
 قال فاخذ عظاما ووزنا فاعطاهم اناة وبهم ان يستطبت احد
 يعظرون وروي في اسناد هذا الحديث ضعف وعيب
 بديل من الحارث قال سئلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
 الصبح فوجهت حومة فلما قاربته سمعت لفظا وحسومة
 يدخلوا اسمع احد من المسلمين فوقف حتى جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فقال احصموا الي الحسن بن علي بن الحسين
 المشركون وسالوني اسئلتهم فاسئلت المسلمين الجلس واسئلت
 المشركين العور كل من رفع من الارض جلس وخذكم ان
 كل من خفي عورته وقال بن عباس انطلق النبي صلى الله
 عليه وسلم في طائفة من صحابه عامد بن السوف عكاظ وقد
 قيل بين الشياطين وبين خير السماء فرجعت الشياطين

إلى قومهم فقالوا ما الذي قالوا اجعل بيننا وبين خير السماء وإن سلنا عجلنا
 الشفيع قالوا ما ذاك إلا الأرض التي حدثت فأخبروا مشارف الأرض
 ومعاريفها فالتفت إليهم الذين أخذوا حوثهم فأمروا النبي صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه وهم بخلة عامين من الأستوف عطاء وهو يمشي بالمخاض صلاة
 الجمر لما سمعوا القرآن لفتوا وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خير السما
 وارسلنا علينا الشفيع ودعوا إلى قومهم فقالوا إنا نهممنا فإنا عجبنا
 الأبين هذا الذي ذكره بن عباس أول ما كان من أمر الجرح مع النبي
 صلى الله عليه وسلم وما يكسر النبي صلى الله عليه وسلم رآهم إذ ذاك إنما
 أوحى الله إليهم بإذنانهم وقال عليه بن قيس قال لبر مسعود
 من كان منضم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجرح فقال ما كان معي
 سوا أحد فقد ناله ذات ليلة ونحن بمكة فقلنا أغيب أو أستطير
 فاطلقنا نطلبه بين الشعاب فلقبناه مبهلا من نحو جرحا فقلنا يرسول
 الله إنك كئت فقلنا شفقتنا عليك وقلنا له بنتنا الليلة بشر ليلة نأفها
 قوم جرح فقد نالك فقال إنه انان ذاع الخبر فذهبت أقر بهم
 القرآن وذهبت بنا صلى الله عليه وسلم فإنا أنا نأفهم وأنا نأفهم
 فأما ان يكون حجة ما أحد فم يحببه وقال بن مسعود أنهم
 سألوا النبي صلى الله عليه وسلم الرأذ فقال كل علم ذكر عليه أسم
 الله تأخذونه فيبعثني أين لم أوفر مكان حيا وذل بعد علف
 لروايعهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستخروا العظام
 ولا بالغير فإنه زاد لخوايل من الجرح ثم تعود لمقصود
 هذا الفصل الرابع وهو ذكر نبشائر الجرح بمنع
 النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ما تضمنه حديث عبد الله بن

العباس

العباس رضي الله عنهما عن سيب بن سالم عن عمر بن الخطاب قال
 لما حضرته الوفاة قال النبي صلى الله عليه وسلم فم من يقوم من خراعة وقد
 أعتمدوا صمهم المبرير نذون أن نحاكوا إليه فقالوا العسر أدخل
 معنا الشهد الحمر فدخل معهم فلما مثلوا بين يدي الصائم سمعوا
 هايقا من جوفه يقول

بأنه التار ذو الأضراس ما أنتم وطاش الإخلام
 ومسند العلم إلى الأضراس من ساطع نخال الأضراس
 أما زون ما أرى أما من ساطع نخال الأضراس
 قد أراح لنا طير من تها من وقد نالنا طير الشا من
 محمد ذو البر والاعراب الرمة الرخ من الأمام
 قد جاهد الشمر بالإسلام تامر بالصلاح والصلاح
 والبر والصلاح للأرحام ويرجى الناس عن الأمام
 فأردوا سبقا إلى الإسلام بلا فتور وبلا اجحام

قال ففرق القوم عن الصائم ولم يخضه يومئذ أحد إلا سلم
 ذكر ابن عباس أنطلق عمر رضي الله عنه إلى منزل أخيه روج
 سعيد بن زيد وأخوته إناها على الإسلام وميسته عندها ثم قال
 فلما أضحى سأل عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هو فاجرح فإنه في
 منزله حمزة بن عبد المطلب فخرج من بين أخيه وأصفا سيقه
 على عاتقه فلقته رجال من بني سلمة قد تناقروا إلى الصائم وهم
 بينهم اسمه الصام فدعوا عمر رضي الله عنه إلى الذبح معهم
 ليقف فعلما فاموا بين يدي الصائم سمعوا هايقا من جوفه يقول
 أودى الصام وكان يعبد مرة قبل الكتاب وقيل يعبد محمد
 الذي ورث النوة والهدى بعد من يرم من قريش مهدي

سَبَّحُوكُمْ عَبْدَ الصَّامِ وَمَثَلَهُ لَيْتَ الْكُفَّاءُ وَمِثْلَهُ لَمْ يَعْجِدْ
 لَشَرِّ نَاصِحٍ بَيْنَ صَارِقٍ يَهْدِي إِلَيْهِ وَبِالْحَيَاةِ الْمُرْتَبِدِ
 وَأَصْرًا نَاصِحًا قَلْبًا رَائِدًا بِأَنَّكَ عَزِيزٌ قَوِيٌّ عَزِيْبِي عَدِي
 لَا تَعْبَأَنَّ فَاثَ نَاصِحِي بِيْنِهِ حَقَائِقِيْنَا بِاللِّسَانِ وَبِالْبَسِيْدِ
 قَالَ نَجَّحَ الْقَوْمَ وَأَبْدَلَسَرَ عُمَرَ وَأَذْهَبَ اللَّهُ سَجْنَهُ مَا فِي صَدْرِهِ
 مِنْ عَدَاوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ
 إِسْلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْلَمَ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنْ نَطَقَ هَذِهِنَّ الصَّمِيمِينَ
 إِتْمَانًا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَهُ اللَّهُ سَجْنَهُ عِنَابَةَ بَعْضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنَّمَا
 كَانُوا ابْتِغَاءً لِرِزْقِهَا أَسْلَفُوا مَا بِالْفِدَاحِ نَلَقِيَهَا الشَّدْنَهُ فَيَنْدَبُونَ
 بِقَضَائِهَا وَقَدْ يَنْزُونَ الْكَلَامَ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَامِ عَلَى وَجْهِ الشَّدْوَانِ
 وَمَا قَدْ مَنَّا أَنْ وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ وَكَانَ مَمْلُوكًا مَطَاعًا
 كَانَ لَهُ صَمٌّ مِنَ الْفَنَاءِ الْأَخْمَرِ لِقَدْرِهِ وَنَحْنُهُ جَاشِدِيْدًا وَلَمْ يَنْزَلْ
 كَلِمَةً مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ تَرْجُوَادَ ذَلِكَ فَيَنْزِلُهُ الْجُودَ وَيُحْيِيهِ الْعَنَابِرَ
 وَهِيَ دَبَابِحٌ كَانُوا يَنْقَرُونَ بِهَا إِلَى الْأَصْنَامِ وَكَانَ يَسْتَبْرِكُ
 كَلَامَ الصَّمِّ أَسْبَدَ الْأَسْبَدِيْدًا فَيَسْتَأْهُو تَابِرُونَ الظُّهْرَةَ الْإِقْفَةَ
 صَوْتٌ مُتَصَرِّفٌ مِنَ الْمُخَدَّعِ الَّذِي فِيهِ الصَّمُّ فَقَامَ مِنْ مَجْبُوعِهِ
 وَأَنَّهُ فَجَحَدَ لَهَا مَهْمَةً فَأَذَاكَ يَقُولُ
 تَاعْتَنَا الْوَالِدِينَ حَجْرٍ نَحْنُكَ بَدْرِيْنِ وَهُوَ لَيْسَ يَدْرِي
 مَا دَأْبُ حَيٍّ مِنْ حَيْثُ حَجْرٍ لَيْسَ يَدْرِي عَرُوفٌ وَلَا دَرِي نَكْرٍ
 وَلَا يَدْرِي نَعْرُ وَلَا يَدْرِي حَيْثُ لَوْ كَانَ ذِكْرِي حَجْرًا طَاعَ أُصْرِي
 قَالَ وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ رَأْسِي وَأَسْوَرَتِي حَبَالِيسًا فَقُلْتُ قَدْ سَعَتْ
 إِهْمَا السَّاحِبُ فَمَاذَا تَمْرُونِي وَقَالَ

حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَأْسِي الَّذِي يَشْرِي ذَاتَ النَّخْلِ وَسِيرَالِهَا سَبْرٌ مَسْمُوعِل
 تَدْرِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْخَلِيْقِي مُحَمَّدُ الْمُرْسَلِ خَيْرُ الْمُرْسَلِ
 قَالَ وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ الصَّمُّ لَوْ جُهِدَ فَانْدَلَسَتْ أُنْفَهُ وَأَنْدَقَتْ عُنُقَهُ
 فَجَمَّتْ إِلَيْهِ فَجَعَلَنَّهُ رِقَابًا لَمْ يَسْرُتْ مَعْدَا إِلَى مَسْرَعَلِحِي ابْنَتِ الْمَدِينَةِ
 وَأَبْنَتِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَدَاتَانِ وَبَسَطَ
 لِي رِكَازًا فَخَلَسْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ النَّبِيُّ وَأَقَامَنِي ذُوْنَهُ ثُمَّ قَالَ
 إِنَّهَا النَّاسُ هَذَا وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ أَنَا لَيْسَ مِنْ رِصْرِ الْعَبْدِيَّةِ مِنْ خَضْرَمُونَ
 دَاعِيَاءِ الْمَرْسَلِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي بِلَاكِ
 عَظَمَةٍ مِنْ رَبِّي عَلَى أَنْ رَقِضْتُ ذَلِكَ كَلِمَةً وَأَنْزَلْتُ مِنْ رَبِّي وَالصَّفْتِ
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ وَوَلَدِي قَالَ وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ
 تَبْرَأُ إِلَيْهِ الْإِقْرَابُ بِشَرِّكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَوَلَّى
 ثَلَاثَ وَمِنْهُ مَا دَرَوْحِي أَنَّهُ كَانَ لِي خِطَابَةٌ وَبِي الطَّيْبِ صَمٌّ كَمَا تَرَى فِي كِتَابِي
 وَكَانَ سَلْبَانَهُ مَارِنُ بْنُ الْعَضُوْبَةِ الْخِطَابِي قَالَ مَارِنُ فَعَرَفْنَا بِمَا رَأَى فِي كِتَابِي
 لَهُ عِنْدَهُ فَمِنْ صَمِّ صَوْتِ الصَّمِّ يَقُولُ
 يَا مَارِنُ أَسْبَدَ ظَهْرِي حَجْرٍ وَبَطْرُ شَرِّهِ نَعْبَتِي مِنْ مَعْدَرِ بَدْرِيْنِ وَقَدْ هُوَ فَرَسِي
 بَدْرِيْنِ اللَّهُ الْأَكْبَرُ فَدَعَا لِي خَيْبَتِي حَجْرٍ تَسْتَدْرِي حَجْرٍ سَقَرٌ تَسْتَدْرِي حَجْرٍ
 قَالَ مَارِنُ فَيَنْدَأُ خَلِي رَغْبَتِي شَدِيدِيْنِ قَالَ وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ أَنَا مَا أَقْدَرُ
 عَلَيَّ تَارِحَلِي مِنَ الْأَرْدَنِ قَالَ فَدَخَلَ مَكَّةَ رَحَلَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ
 يَقُولُ لِي يَا أَيُّهَا أَجِيْبُوا دَاعِيِي اللَّهِ فَطَلَبْتُ لِي فِي هَذَا وَأَلَّهُ سَأَلْتُ مَسْعَدَ
 فَتَرْتُ إِلَى الصَّمِّ فَكَسَّرَنِي حَجْرًا إِذَا مَرَّ حَجْرِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
 نَعْرَضُ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَبْتُ وَمِنْهُ مَارِنُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيْلَ حَلَسِي

حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَالِكِي صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَبَّحُوكُمْ عَبْدَ الصَّامِ وَمَثَلَهُ لَيْتَ الْكُفَّاءُ وَمِثْلَهُ لَمْ يَعْجِدْ
 لَشَرِّ نَاصِحٍ بَيْنَ صَارِقٍ يَهْدِي إِلَيْهِ وَبِالْحَيَاةِ الْمُرْتَبِدِ
 وَأَصْرًا نَاصِحًا قَلْبًا رَائِدًا بِأَنَّكَ عَزِيزٌ قَوِيٌّ عَزِيْبِي عَدِي
 لَا تَعْبَأَنَّ فَاثَ نَاصِحِي بِيْنِهِ حَقَائِقِيْنَا بِاللِّسَانِ وَبِالْبَسِيْدِ
 قَالَ نَجَّحَ الْقَوْمَ وَأَبْدَلَسَرَ عُمَرَ وَأَذْهَبَ اللَّهُ سَجْنَهُ مَا فِي صَدْرِهِ
 مِنْ عَدَاوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ
 إِسْلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْلَمَ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنْ نَطَقَ هَذِهِنَّ الصَّمِيمِينَ
 إِتْمَانًا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَهُ اللَّهُ سَجْنَهُ عِنَابَةَ بَعْضِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنَّمَا
 كَانُوا ابْتِغَاءً لِرِزْقِهَا أَسْلَفُوا مَا بِالْفِدَاحِ نَلَقِيَهَا الشَّدْنَهُ فَيَنْدَبُونَ
 بِقَضَائِهَا وَقَدْ يَنْزُونَ الْكَلَامَ مِنْ بَعْضِ الْأَصْنَامِ عَلَى وَجْهِ الشَّدْوَانِ
 وَمَا قَدْ مَنَّا أَنْ وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ وَكَانَ مَمْلُوكًا مَطَاعًا
 كَانَ لَهُ صَمٌّ مِنَ الْفَنَاءِ الْأَخْمَرِ لِقَدْرِهِ وَنَحْنُهُ جَاشِدِيْدًا وَلَمْ يَنْزَلْ
 كَلِمَةً مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ تَرْجُوَادَ ذَلِكَ فَيَنْزِلُهُ الْجُودَ وَيُحْيِيهِ الْعَنَابِرَ
 وَهِيَ دَبَابِحٌ كَانُوا يَنْقَرُونَ بِهَا إِلَى الْأَصْنَامِ وَكَانَ يَسْتَبْرِكُ
 كَلَامَ الصَّمِّ أَسْبَدَ الْأَسْبَدِيْدًا فَيَسْتَأْهُو تَابِرُونَ الظُّهْرَةَ الْإِقْفَةَ
 صَوْتٌ مُتَصَرِّفٌ مِنَ الْمُخَدَّعِ الَّذِي فِيهِ الصَّمُّ فَقَامَ مِنْ مَجْبُوعِهِ
 وَأَنَّهُ فَجَحَدَ لَهَا مَهْمَةً فَأَذَاكَ يَقُولُ
 تَاعْتَنَا الْوَالِدِينَ حَجْرٍ نَحْنُكَ بَدْرِيْنِ وَهُوَ لَيْسَ يَدْرِي
 مَا دَأْبُ حَيٍّ مِنْ حَيْثُ حَجْرٍ لَيْسَ يَدْرِي عَرُوفٌ وَلَا دَرِي نَكْرٍ
 وَلَا يَدْرِي نَعْرُ وَلَا يَدْرِي حَيْثُ لَوْ كَانَ ذِكْرِي حَجْرًا طَاعَ أُصْرِي
 قَالَ وَابِلَ بْنَ حَجْرٍ رَأْسِي وَأَسْوَرَتِي حَبَالِيسًا فَقُلْتُ قَدْ سَعَتْ
 إِهْمَا السَّاحِبُ فَمَاذَا تَمْرُونِي وَقَالَ

من العرب فدخل الجيد فمات له عم فقال له وكان هذا الرجل كاهنا في
 الجاهلية مسلم الرجل ثم جلس فقال له عمر هل اسمت قال نعم يا امير المؤمنين
 قال فهل كنت في الجاهلية كاهنا قال يا امير المؤمنين ما لا أدري لانا كان عمر
 اللهم عفر اقدحنا على سرتي هذا بهذا الاضمار ولغنين الاوثان حتى
 اكرمنا الله برسوله وبالاسلام فاخبرنا بما جاز به حاجك قال حاجي قبل
 اسلامي بشهر فقال
 عجت العير ونفساسها وشدها العيس باجلاسها
 نفوسى الى تحكة تبغى الهدى مائة مؤمنوا الجير كان حاسبها
 ثم اتاني في الليلة الثانية فقال
 عجت العير ونزحها ونصها العيس واعمالها
 نفوسى الى ملة بنى الهدى مائة مؤمنوا الجير ضالا لها
 ثم اتاني في الليلة الثالثة فقال
 عجت العير واجلاها وشدها العيس بافتياها
 نفوسى الى ملة تبغى الهدى مائة مؤمنوا الجير كاهنا لها
 فقال عمر رضي الله عنه اني لا اعند شيئا من اوثان الجاهلية في قبري
 قرين وقد دخل لي عجل فحين ينظر انه يقسم لنا منه اذ سمعت من خوف
 الجلسونا ما سمعت قط انعمه في دريح امر يجرح ناصح بلسان
 فصيح لا اله الا الله وقد جاء السفر المزوي عن الكاهن الفاظ مختلفة
 وما ذكرته انزل ما بلغني منها وانه وفيه الفاظ تشريحها قول
 نفساسها اي سمعة الاخبار يقال فس الحديث ونفساسه اذ استمع
 على المتحدثين به وروي اناسها بذكر اجلسها هو جمع جلس
 وليس صحيحا ولا يقال منس على شمع الهدى وقوله اجلاسها هو
 جمع جلس وهو ما نوضع على ظهر الدابة تحت شرج او تدعة
 وقوله نصها العيس النض خربك التراجية لرفع من سبرها
 والسبر المرفوع نص ايضا وكل مرفوع منصوص والعيير من
 الابل

الابل البيض التي تخالط بياضها حمرة يسيرة وقوله اجلاها يقال اجلت
 الرجل بالهجوم وبالخيار اذا صاح وكثر وكثر على الشئ الاستراخ وقوله
 ما زع الجير كصايها الذمغ من الناس الاديان الذين لا خير عندهم
 والعتاب الجاز من كل شي ومنه ما روي جيز بن مطعم عن ابيه
 قال كنا خلفا عند صبر لنا فاذا يطبخ يصبح من حوقه استعوا الى العجب
 وتوقعوا احاديثا فاقرب ذهب استراخ السع ونرجي بالشهيد
 لبيح من العير هاشمي الشئ مؤلدة لكفة وما جرة بيثرب
 قال وهذا قبل ان يظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه
 ما روي الواقدي عن اسناده عن فهد بن الاري قال قال سرت
 الى الشام فاذا رخصي الليل فانيت وادنا فقلت انا في جوار عظيم
 هذا الوادي الليلة فلما احدث صبحي اذا قائل يقول لا اراه عذبا لله
 الاخر فان الجير لا خير على الله اخذ وانه قد بعث رسول الامين
 وصلنا خلفه بالبحرين واسمنا واتجناه وامثابه وقد فناه فاسلم
 نسلم قال فهد بن فهد الصحت كهنن الى امير ابوت فسالت راهبه
 عما سمعت من الهاتف فقال صدق يخرج خير الانبياء من الجير
 ونهاجر الى الحرم ولا تشبهوا اليه فسرت اليه فقلت النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان مستخفيا فاميت به هذا الزواية وهي غلط وسمى
 الاري من اجرة الاسلام وقع القلطي الاسم ومنه ما روي
 عن اخبر فانك ابن الله فالجرح في الجاهلية اطلب ابلا
 اضلتها فالملك باثرف العراق عقلت راجني ونوسدت ذراعها
 وقلت اعود بعظام هذا النمان فسمعت هاشما يقول
 تعودن بالله ذي الخلال ووحد الله ولا تبال
 ما هول الجير من الهوال فقلت بيت رحمة الله قال
 هذا رسول الله والخيبرات يدعوا الى الجنة والنجاة

الابل

وَقَعَتْ آيَاتٌ مِنْ هَذَا الرَّجَزِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَهِيَ آيَاتُ
 مَرْوَانَ فَكَرَّ أَوْ مِنْهُ مَا رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ الْهَدَلِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ كُنَّا نَعْبُدُكُمْ أَهْلًا لِهَذَا سَوَاجٍ وَكَانَ لِي عَمْرٌو لِحُرَّتِ فَسَمِعْتُهَا
 إِلَيْهِ وَأَدْبَتُهَا مِنْهُ أَنْ جَاءَتْ بَرَكَةٌ فَسَمِعْتُ مِنْهَا دِيَارًا مِنْ حُرِّهِ وَالصَّوْمُ
 الْعَجُزُ كُلُّ الْعَجُزِ سُدَّكَ الْحَجُّ وَرَمَيْتُ لِي بِالشَّهْبِ وَسَقَطَتْ
 الشُّبْرَةُ وَتَزَلَّ خَيْرُ اللَّيْلِ عَلَى خَيْرِ الْعَرَبِ قَالَ فَسَقَطَ عَنِّي وَصَدَّتْ
 لِي أَهْلِي وَقَدْ لَقِيتُ إِلَى الْأَصْحَابِ الْأَوْثَانَ فَجَعَلْتُ الْفَتْحَ عَنِ
 الْحَوَارِثِ حَتَّى بَلَغَنِي طُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَشْكَيْتُ
 وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنِ الْأَسَدِ بْنِ نَبِيحَةَ أَنَّهُ قَالَ نَدَى بَعِيرٌ لِي وَرَبَّتْ
 خَبِيئَةٌ وَطَلَسْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ بِهِ فَأَخَذْتُهُ وَأَنْكَرْتُ رَأْسَ الْجَمَلِ الْهَلِ
 فَاسْتَرَيْتُ لَيْلَةً حَتَّى صَدَّتْ أَطْمَعُ وَأَبَيْتُ لِلْحَبِيئَةِ وَالْحَمْلُ وَعَقَلْتُهَا
 وَأَصْطَلَعْتُ فِي دَارِ الْكَيْسِ حَتَّى بَلَغَ الْوَسْمُ نَسْجًا فَهَاتَمًا
 لِقَوْلِكَ يَا مَالِكُ يَا مَالِكُ كَلِمَةً عَنِ مَرْكَبِ الْعَوْدِ الْبَارِكِ لَسْرِكَ
 مَا هَذَا قَالَ قَتْرٌ وَأَنْزَلَتْ الْبَعِيرُ عَنْ مَرْكَبِهِ وَأَخْلَفَتْ
 فَادَّأَبَتْ بِرُصُودَةٍ أَمْرًا مِنْ صَفَاهِ صَفْرَاءِ الْوَسْمِ حَتَّى لَمَّ
 كَالْمَرْأَةِ فَاسْتَعْرَجَهَا وَمَسَّحَتْهَا بِوَسْمٍ وَنَصَبَهَا بِأَسْوَبٍ فَأَبَتْ
 فَمَا نَالَتْ أَنْ جَرَّتْ سَاحِدَ الْهَاتِمِ مَثُتْ فَجَرَّتْ الْبَعِيرَ لَهَا وَرَسَّسَتْهَا
 بِدَمِيهِ وَشَبَّهَهَا غَلَابٌ فَرَجَلَهَا عَلَى الْعَجِيئَةِ وَأَتَيْتُ بِهَا أَهْلِي فَحَسَدَنِي
 كَثِيرٌ مِنْ قَوْمِي عَلَيْهِمْ وَأَسْأَلُونِي نَصَبَهَا لِمَنْ لَعْنَدُ وَهِيَ مَعِي فَأَبَيْتُ
 عَلَيْهِمْ وَأَنْفَرَدْتُ بِعِبَادَتِهَا وَجَعَلْتُ لَهَا عَلَى نَفْسِي كُلَّ يَوْمٍ عِدْرَةً
 وَكَأَنَّتُ لِي نَلَةٌ مِنَ الزَّانِ فَأَتَيْتُ عَلَى أُخْرِيهَا وَأَصْحِيَتْ يَوْمًا
 وَلَسْتُ بِمَا أُعْتَرَى وَكَلِمَةُ الْأَجْلَالِ بِيَدِي فَأَتَيْتُهَا فَسَلَوْتُ
 إِلَيْهَا ذَلِكَ فَادَّأَبَتْ مِنْ حُبِّهَا لِقَوْلِكَ يَا مَالِكُ يَا مَالِكُ

بِأَمْرِ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ
 قَالَ فَوُتِعَ بِي قَلْبِي الْإِسْلَامُ فَقُلْتُ مَرَلَتْ أَيْهَا الْهَاتِمُ فَقَالَ إِنَّمَا مَالِكُ
 بْنُ الْكَلْبِ إِنْ أَرَدْتَ الْإِسْلَامَ فَأَنَا أَلَيْكَ ظَلَمٌ قَاتِلُكَ حَتَّى أَرِدَ هَلَاكًا
 أَهْلَكَ قَالَ فَرَبَّتْ تَاجِلِي وَفَضَّرْتُ الْمَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا فِي يَوْمٍ مَجْمَعَةٍ
 فَأَتَيْتُ السُّعْدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَأَلْحَثْتُ بِيَابَ
 الْمَسْجِدِ وَقُلْتُ التُّحَّى حَتَّى يَصْرَعَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَإِذَا الْوُدَّ فَقَدِ خَرَجَ
 فَهَالَكَ بِإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَفُوكُ
 لَكَ مَرَّحِبًا قَدْ بَلَغَنِي إِسْلَامُكَ فَأَدْخُلْ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ قَالَ فَتَطَهَّرْتُ
 وَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنِي وَخَبَّرَنِي
 بِالْحَبْرِ قَبْلَ أَنْ أَكْرَمَ لَهُ وَقَالَ يَا مَالِكُ فَقَدْ بَلَغَتْ أَهْلَكَ وَقَدْ رَوَى
 لَكَ صَاحِبُكَ فَقُلْتُ جَرَاهُ اللَّهُ خَيْرٌ أَوْ رَحِمَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِينٌ وَجِنَةٌ مَا رَوَى أَنْ قَاطِمَةُ بِنْتُ
 الْعَجَّانِ الْكِنَانِيَّةِ قَالَتْ كَانَ لِي بَايِعٌ مِنَ الْكِنَانِ كَانَ إِذَا خَافَ قَحْمَةً
 أَلْبَسَ الْبُرْجَانِيَّةَ أَقْبَحًا مَا عَلِيٌّ فِيهِ قَالَتْ ثُمَّ جَاءَنِي يَوْمًا فَوُتِعَ
 عَلَيَّ الْحِدَارَ وَكَوَيْتُ صَنْعَةً كَمَا كَانَ يَصْنَعُ فَقُلْتُ لَهُ يَا مَالِكُ الْيَوْمَ مَرَّ
 صَانِعُكَ قُلْ فَقَالَتِ ابْنَةُ قَدْ بَلَغَنِي بِبَيْتِ عُمَرَ التَّرَا وَمِنْهُ مَا رَوَى
 عَنْ سَلَمَةَ بِنْتِ دِينَارٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ حَضْرَمٍ قَالَ كَأَنَّ حَضْرَمًا لَا
 يُحْرِمُ حَرَامًا فَتَبَيْتُهَا هَمٌّ عِنْدَ وَتَزِينُ لَهَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَبِحَدِيثِ
 إِلَيْهِ هَتَفَ مِنْهُ هَاتِمُ فَقَالَ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذُوقُوا الْأَجْسَامَ مَا أَنْتُمْ وَطَائِفُ الْأَجْلَامِ
 فَمَسَدُ الْحَكْمِ إِلَى الْأَصْحَابِ هَذَا النَّبِيُّ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ
 أَعْدَلُ ذِي حُكْمٍ مِنَ الْأَحْيَاءِ يُطْعَمُ بِالْوُدِّ وَبِالْإِسْلَامِ
 مَضَّطَّةً أَلْبَلَدُ الْكَلْبِ أَمْ قَالَ فَتَقَرَّرَ أَوْ كَارِ الشَّجَرِ خَلِي
 حَتَّى أَنَا هَلْ لِحَبْرِ بِلَيْعَتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَبْتُ وَقَدْ
 وَفُوقُ

لا تأس على المال سر الطوي الأذقر فخذ الصلح الأيسر العزني
 أدمر ثم صديبه لغمة قال مالك فخرجت الطوي الأذقر فاذن لك أشعر
 هائل المنظر قد وثب علي فرهب بعني ثورا وحشيا فصرعه وأنا
 أنظر إليه ثم بقر بطنه وجعل يلعب في دمه قال فنهيت ثم أقد
 عليه وهو مقبل علي عفرته لم يلبثت الي فشدت في عنقه جبلا
 ثم جديته فبعيني فانيت رجلي فاشترتها وقد نهار الي الفهب
 فاحتها وجرزته وجملته عليها ثم قدتها فاصدا الي الحج
 والصلح بلوزية فبعته في ظنية فعمل الحد يثب ونجاذيني
 المرس فترددت في اساليه ثم اسلته فمر الشهري احتفظها
 وانتهت فجادتته اناها فادسلها في يدي فاستقرت الشدود
 والبن اشهي فبعثت الضبية للعلم وقد عنت لحر الفرب وبت
 خير ليدية ثم بارذت به الصيد فامضته حار ولا ماطلة ثور ولا
 اعصر حنه وغل ولا اعجز لا طي فتصاعق سروري به وبالعز
 في اذامه وسميته بحماما وابت بذلك ماشا الله فاني لذات يوم
 انصيد به بصرت ببعامة علي اذحيها وفي قرية ميني فانت سئلته
 عليها فاحفك امانة وانبعثهم اع قد سر جواد فلما كاد الكلب
 يذب عليها انقضت عليه عماب من الخوف فكثر اجمع الجوي فبعته
 فمادتت وامسكته المرس في الحمام حتى دخلت فوايها وبارك
 العفان امان علي حجرة وقالت شعام فلان الكلب اشك قالت
 هلكت الاضام وظهر الاسلام فاسلمت بخ اسلام والافلست
 بدار مقامه ثم طارت العفان وتبصرت شعام فمارة لا وكان
 اخبر عهدي به نفسه من الفاظ من هذا الخبر قوله كالوزن هو
 نبات يطلع به يدعون باضر العين قوله غلاب هو

هذا الخبر
 في قوله
 فاشترتها
 فاحتها
 فاصدا
 فبعته
 فادسلها
 فاستقرت
 فبعته
 فادسلها
 فاستقرت

اسم معدول عن غالبه ميني علي المنبر مثل سداب وكتاب وجدام وقوام
 وقوله ياما نريد يامالك فدحمته في التداء وقوله طوي الأذقر
 الطوي يرم مطوبة بالحجارة وقوله الأشعر هو الاسود وبه سمي
 الكلب سخاما نفوقا فقال نزل لك وقوله قرب هو النور الوحشي المنس
 وقوله بقر بطنه اي شقه وقوله ودعت اي قسمت وقوله
 نعامه علي اذحيها اي الموضع الذي يبيعونها وقوله ما توفقا كذب
 اي ما توفق ولا كنتي وقوله دار مقام اي دار اقامة واعلم
 ان بعض الاضام كان لها قومه من الشياطين ينطقون عنها وينتفون
 الناس فلما صرف الله الي رسوله صلى الله عليه وسلم لقرآن من الحجر فاستمعوا
 القرآن اسماواتهم واولوا الي قويمه من الذين يدعونهم الي الايمان
 بالله واتباع رسوله وطردوا الشياطين التي كانت تقوم بامر الاضام
 عنها نزل لك ما نفضته المير القندور اناها ومنه ما روي قنادلا
 عن عبد الله بن ابي ذباب عن ابيه الله فلا كنت مولعا بالصيد وكان اصم
 براسمه فراض كنت كثيرا ما اذخ له ولما ان اخذ جارا للصيد الام
 ذي بافة وقل ما ادخل الحي حيدا حيا لاني كنت لا ادر له الا وقد اشقي
 على الهلاك فلما مال الي ذلك انبت فراضا فبعثت له عبدا ولطنته من
 كرها وولدت

فراض اشكو انك دل الجوايح من ظاير ذي غلب وناج
 وانت لا امير الشديد الفاد ح فافح فقل اشبهك المفايح
 فاجابني هيب من الصم
 ذوقك كلبا جارحا مبلدا اعذ للوحش سلاحا شايكا
 ليموا حزون الامير والذكادكا
 قال فانقلت الي حياي فوجدت به كلبا خلاسيا يهبها عظيمها المنة

الشدق بن شاذان الأنياب شتان البراش أشعر مهول المنظر فحزرت
 به فأتاني فلأذني و نصص فسميته جياضاً وأخذت له مريطاً بازاً
 وزايش وأكرمته ثم خرجت به إلى الصيد فإذا هو ابصر بصيد مني ه
 وكان لا يثبت له شيء من الوحش فقلت فيه ه
 جياضاً تك ما مؤل منافعهم وقد جعلت مؤفوقاً والمرأض
 قلت اعترلفراض من صيداً وأقري الصيف فلأذنيه من أوسج
 العرب رخلوا والثرها صيفا إلى أن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك
 في صيف كان راءه وسيمع منه القرآن فحدثني عنه وراثت جياضاً كانه
 بيض كيديته ثم أتني بعد وث أقتض جياض فجعل يجادني وأنا ان
 يتبعني فأجذبه وأمسجه إلى أن عن لي ثوبك يعني جياض
 جبير الوحش قال فأرسلته عليه ففصده حتى إذا قلت قد أخذة
 حاد عنه فسألني ذلك ثم أتني أرسلته علي رال يعني فرخ نعامه
 فصنع مثل ذلك ثم أرسلته علي بقره ثم علي خشيف كل ذلك لا
 يأتي بخير فقلت
 الأما الجياض تحيد كما هات الأصيد مما وعانز في اللهاد مر
 قال فاجابني أرفت لا أراه
 يعيد لأمر لو بد لك عينه لنت صو جاعاد ز غير لا يبر
 قال فأخذت الصل وأبكات راجعاً فإذا اشخص اشان عظيم
 الخلق قدرت جماراً وحشياً فترفع على ظهره وهو يسأير شصاه
 مثله راصعاً على قرح وخلفها عند الأسود يقود لبلأ عظيمها
 يساجور فأشار أحد الأبن إلى جياض وأشد
 ونلك يا جياض صمك بصيد أخسر وجد عما حوته اليد
 الله اخله وله التوحيد وعنده محمد السد بيد
 فمخالف قراض وما تكيد فذل لا يدي ولا يعيد
 قال

نحو
 يعيني

قال فقلت دعوا ودل العلك فهاير فعر رأساً وأثبت أهلي مغموماً
 كاسف البال فيث أتمت على فراشي ثم حفت من خرابيل فإذ العنة
 ففت عيني فرائث الكلت الذي كان الأسود يقوده وإذا أحياض
 لقول له أخيت صاحبي نهطانا قال فتاومنت ثم فصدت فتاملت
 ورجع اليه فقال قلنا م فلا عين ولا سمع قال أ رأيت العفريت
 وسمعت ما قالاً قال جياض نعم قال انها قد أسلمت وأنتا حياضاً
 وقد سلطت علي شياطين الأوثان فهاير كان لوثن شيطافاً وقد
 عذبان عذاباً شديداً وأخذ لعت مؤثفاً إلا أفرت وني وأنا
 خارج إلى جزير الهند فهاير أيك لنفسك فقال جياض ما أمرنا إلا
 واحد وذهبا ففت أنظر فإذا الأعين ولا اشكر ولها أصحت
 أخبرت قومي بما رأيت وسمعت وقلت لهم خيروا لمن ينطق بموي
 إلى هذا النبي من حذابه وخطباكم فقالوا لي ان رعت عن ذنابك
 فقل لهم إذا كرهتم شيئاً لله وأنا إلا واحد منكم ثم أنسلت
 منهم فكسرت الصم ثم فصدت المدينة فأنبها ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم بخط فحلت باز أميرة فعبت خطبته بأن قال
 إن باز أميري رجلاً من سعد العشيرة قد مر ببعابي الإسلام
 ولم يرني ولم أراه الأساعني هذه ولم الحلمه ولم يكلمني
 قط وسيعبر له خبر أعجبا ونزل فطلي ثم قال إن نا حياض
 سعد العشيرة فذوت فقال أخيراً خبر جياض وقراض وما
 رأيت وسمعت قال ففت علي فدمي فقصعت القصة والمشان
 يسمعون فسر النبي صلى الله عليه وسلم ودعاني إلى الإسلام وبلأ عيني
 القرآن فأسلنت وقلت في ذلك
 نعت رسول الله إذ جاب الهدي وخلفت قراضاً بدار هو ان

شَدَّ رَعْلَهُ شِدَّةً فَرَكْتُهُ كَأَن لَرَبِّينَ وَاللَّهْرُ ذُو حُدَّانٍ
 رَأَيْتُ لَهُ كَلْبًا يَقُومُ بِأَمْرِهِ بِهَذَا الشَّكْلِ وَالرَّجَمَاتِ
 وَتَمَارَاتِ اللَّهِ أَظْهَرَ رَبِّي أَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي
 وَأَصْحَبِ الْإِسْلَامِ مَا عَشْتُ تَأْخِرًا وَالْفَيْتُ فِيهِ كَلْبِي وَجِرَانِي
 فَمَنْ يُبْلَغُ سَعْدَ الْعَشِيرَةِ أَيُّ شَيْءٍ الَّذِي يُبْقِي مَا هُوَ قَابِ
 قَوْسِهِ مَا رَوَى حُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ كَانَ أَبُو عَمْرِو الرَّاهِبِ وَصَافًا
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبُاطِلُهُ رَأْمَةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ
 قَدْ رَغِبَ عَنِ الشَّرِكِ وَوَحَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَطَلَبَ الْحَنِيفِيَّةَ دِينَ آبَائِهِمْ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَظَهَرَ إِلَى جِهَاتِ شَيْءٍ يُسْتَلْهُمُ الْكُتَابَاتِ الْبُفُودِ وَالصَّاهِبِ
 عَنِ الْحَنِيفِيَّةِ وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَلَأَ آذَانَهُمْ وَلَعَنَهُ لَهُ قَالَ حُرَيْمَةُ فَيُحْسِرُ أَبُو عَمْرٍو مَجْلِسًا فِيهِ
 سَادَةُ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَيْنُ خُرُوجِهِ
 وَمَهَا جَرَهُ ثُمَّ وَصَفَهُ وَصَفًا لِلْبَغَا فَقَالَ أَيْتُ الْهَيْتَمِ بْنِ الشَّهْمَانَ
 الْقَضَاعِيَّ جَلِيفَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَكَانَ مَوْجِدًا تَلْمِذًا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْفِثُ
 بِأَبَا عَمْرٍو شَاهِدَتُهُ لَمَّا رَدَّتْ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَخْلُ وَاللَّهِ لَقَدْ وَصَفَهُ
 لِي الْأَيْسُّ وَالْحُرُّ فَقَالَ أَيْتُ الْهَيْتَمِ هَذَا الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَنْفِثُ لَكَ بِمَا
 يَجُودُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَمَا نَالَ لِحْنُ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ لَمْ يَكُنْ يَنْفِثُ عَنْهُ بَعْدَ
 فَأَقْدَنَا هُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّهُ ذَكَرْتُ عَنْ كَابِرٍ بِالْمَنِ أَنَّهُ
 لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مَوْجِدَ الْخَزْرَجِيِّاتِ فَتَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ مُتَفَرِّدًا فِي شَهْرِ
 اللَّهِ مِنْهُنَّ الْأَسْبَهِ فَاسْتَبَيْتُ فِي لَيْلَةٍ فَمَرَّ أَيْتُ شَيْبَةَ التَّوَمِ فَمَا
 أَقْبَتُ الْأَوْرَاجِيَّ تَعَسَّفَ بِي فَجَلَّحْتُ بِأَمْتِكْرٍ أَفْرَاعِيَّ
 ذَلِكَ وَأَوْحَسْتُ حَوْفًا وَتَلَمَّضْتُ فَأَدْبَرْتُ كَالْحَوْمِ فَجَوَّهْتُهَا
 عَسَلًا حَتَّى دَنُوتُ مِنْهَا فَأَدْبَرْتُ مِتْقَابِيَّةً فَذَجَّجْتُهَا
 مُصْطَلُونَ لَا يَسْتَهَيُونَ الْبَشْرَ لَمْ يُعْطُوا مَرَاتِ يَوْمِ

ولانها

وَلَا تَعَا قَفَّتْ شَعْرِي وَقَامَتْ رَأِحِي فَتَفَاحَتْ وَرَحَبَتْ
 قَالَتْ لَيْسِي وَعَهَا وَأَنْفَسَتْ تِلْكَ الْأَشْخَاصُ وَطَفَاتِ حَوِي
 فَصَرَحَتْ بِأَنْدَى حَوِيَّ أَنَا عَائِدٌ بِرَعْمِ هَذِهِ الدَّرَةِ أَقَاتُ قَالَ وَإِذَا
 وَرَعْمُهُ مِنْهُمُ يَرْغَوْنَهُمْ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَحَسْبُوا عَزَّ قَمْدِي وَتَأْتِي
 أَرْبَعَةَ مِنْهُمُ قَمُونِي وَجَلَسُوا إِلَيَّ وَأَدَا صُورَ مَشْوَهَهُ وَمَنْظَرِ
 فَيَطْبَعُهُ فَمَا لَمْ يَأْخُذْهُمُ مِنْ أَيِّ الْأَشْيَاءِ فَكُلُّ رَجُلٍ مِنْ عَشْرَانَ مِنْهُمْ
 قِيلَهُ قَالَ أَمِنْ نَوَيْتُ فَمَلَّتْ الشَّيْءُ فِي ذِمَّةِ جَوَارِي قَانِ بَلَى وَلَا تَأْسَ
 عَلَيْكَ فَخَبَّرْتَهُمْ خَبْرِي مِنْ فَيْتِهِ ثُمَّ قُلْتُ إِنَّا عَشْرَةَ الْإِنْسَانِ نَمَّا
 نَعْتَدُ الْأَهَانَ لِيَأْخُذُوا مِنَّا عَنْكُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَإِنِّي وَأَسِيلُ
 بِالْجَوَارِي إِلَيْكُمْ فَتَأْمَنُوا لِي بِطَلْبِي وَسَمَانِ بَقَعْنِي عَلَى كَتْمِيهِ
 فَاسْتَأْذَنُوا ثَلَاثَةَ مَهْمُ إِلَى الرَّابِعِ وَقَالُوا عَلِيُّ الْخَيْرِ سَقَطَتْ لِي خَصْمَتُهُ
 بِالْمَسْئَلَةِ وَالرَّعْبِيَّةِ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَا عَمْرٍو
 وَتَعَامَةُ عَيْتِي فَذُو نَكَبٍ عَلِيُّ الشَّرِيفِ بْنِ تَابَا عَمْرٍو أَسْتَبْر
 بِأَعْيُنِ الْفَقِيرِ الْعَامِرِ بِالْفَطْرِ الْهَامِرِ لِنَعْمَلَنَّ الْعَنَاسُ الصَّوَامِرِ
 إِلَى كُرْمِ الْأَمْرِ وَالنَّجْدِ الْأَمْرِ وَالْبَيْتِ لِيَسْرُ الشَّيْءُ كَلَامِ الْأَمْرِ
 نَحْسُ الْعَجِيزِ الْمُعَامِرِ وَالنَّجْمِ عَنِ الشَّمْرِ الشَّامِرِ بِالْأَيِّ
 عَامِرٍ بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ اسْفَهَ هِبَاعِ دَعَامِرِ وَمِيَاغِ عَوَامِرِ
 وَكَانَ قَدْ نَدَّتْ هَاصِرُ كَاسِرِ وَقَفَاصِرُ وَتَأْتِي عَوَاتِبِ
 أَعَاصِرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَقُلْتُ أَمَّا لَكَ هَذَا الْمَذُوبُ قَالَ كَلَابُكَ
 نِي شَرَّافِ كَرَامِ وَأَقِ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ نَسْبَتُهُ فَهَلْ وَصَفَهُ فَهَلْ
 أَحَلَّ إِنَّهُ لَا زَهْرَ وَصَاحٍ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُدَوَّاحِ وَلَا بِالْقَصِيرِ
 الدَّخْدَاحِ إِذَا نَظَرْتَ يَا أَوْ لَاحِ وَإِنْ أُوذِيَ أَعْرَضْ وَأَشَاحِ
 فِي عَيْنِهِ خَلَّةٌ وَلَا مَرَّةَ شَكْلَةٍ غَيْرَ مَعْرَةَ وَبَيْنَ
 كَلْبِيَّةِ أَمْرَةٍ وَهُوَ أَيُّ لَا يَدْبُرُ الشَّطْرَةَ بِأَيِّ

(Marginal note in Arabic script, partially illegible)

بِالْحَبِيبَةِ الْمَيْسَرَةَ فَسَعَدَ مَنْ قَافَ أَثَرَهُ سَمِعَ أَذَى مِنَ الْحَبِيبَةِ
 السَّمَرَةِ ثُمَّ نَهَضَ وَاسْتَبَعِ الثَّلَاثَةَ فَنَلَعُوهُ فَلَزِمَتْهُ مَيَّانِي سَابِرِ لَيْلِي
 فَأَمَّا الْحَبِيبَةُ عَدْتُ لَيْلِي لِنَفْسِي الْفَاطِمَةَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 قَوْلُهُ مُنْطَلِ الْأَسِنَّةَ هُوَ شَهْرٌ رَجَبٌ وَكَانُوا يَحْرَمُونَ الْفَتْلَ
 وَالْفَتْلَ فِيهِ فَكَانُوا يُرِيدُونَ الْأَسِنَّةَ عَنِ الرِّيحِ أَوْ لَعَلَّهُمْ كَانُوا يَنْعَوْنَ فِيهِ
 الْأَسِنَّةَ صَوَابًا وَقَوْلُهُ عَسَا وَحَنَطَا هُمَا السَّرْعَانِ عَلَى غَيْرِ هَدْيٍ
 وَقَوْلُهُ قَمَّ شَعْرِي أَي تَوَيْدٌ فَكَانَتْ نَبَسٌ وَالشُّوْفُ الْبَيْسُ
 وَقَوْلُهُ تَقَاتُ أَي بَاعَدَتْ بَيْنَ جِلْبَاهَا كَمَا صَنَعَ عِنْدَ الْجِلَابِ
 وَعِنْدَ الْبَوْلِ وَقَوْلُهُ رَجَزْتُ أَي أَصَابَهَا الرِّجْزُ وَهُوَ كَأَنْزَعْدَ
 لَهُ الْفُجْدَانُ وَالْعَجْزُ وَقَوْلُهُ أُنْزِعُ صَوْفِي أَي أُنْعِدُهُ مَطْرَحًا
 وَأَشَدُّهُ وَقَوْلُهُ رَعِيْمٌ هَذِهِ الرَّتَابَاتُ الدَّعِيمُ هَاهُنَا السَّبَدُ
 وَالرَّتَابَاتُ الْجَمَاعَاتُ الْأَحْلَامُ وَقَوْلُهُ وَرَعِيَّةٌ بَرَعُونَ نَهَضِي
 الْوَارِعُ الْتَافَتْ وَأَوْزَعُ الْهَتْ وَقَوْلُهُ حَسَنُوايَ تَاحَرُوا
 وَقَوْلُهُ مِنْ سَيِّ قَبْلَهُ هِ قَبْلَهُ السُّرَامُ رَاةٌ وَفِي أَمْرِ الْأَوْسِ وَالْحَزَجِ
 وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا كَرِهَهُ فَقَالَ يَا أَبَا اللَّهِ دَلِكِ
 وَأَنَا قَبْلَهُ بَعْنِي الْأَنْبَاءَ وَقَوْلُهُ ابْنُ تَوَيْتٍ أَي قَصَدَتْ وَقَوْلُهُ
 مِنْ قَبْلِهِ لَمَّا كَانَ بِالْحَبْرِيِّ نَصَبَهُ بِفَيْحِ الْهَائِي مِنْ حَقِيقَتِهِ وَمَطْرَحُ
 صَدْقِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ قَعَامِكُمْ عَلِمْتُ بِفَيْحِ قَمُونِ الْأَنْزَاعِ قَوْلُهُ
 وَوَقَفْتُهُ أَقْوَمُهُ عَلَى الْقَلْبِ أَي تَبِعْتُهُ وَقَوْلُهُ نَعَامَةٌ عَائِرٌ
 مِثْلُ نَعْمِي عَائِرٌ وَلَعْمَةٌ عَائِرٌ وَقَوْلُهُ الْقَمْرُ الْقَامِرُ هُوَ الَّذِي
 عَمِرَهُ لَمْ يَمْلَأْ وَالذُّرُوسُ وَلَسِرٌ بَوْمًا وَقَوْلُهُ الصَّنَائِرُ
 الْعُنُسُ الثَّقَاةُ السَّرِيعَةُ وَقَوْلُهُ أَلْحَدُ أَمْرٌ الذَّمُّ صَوْبُ
 الْحَمْرِ عَلَى الْأَمْرِ بِالتَّوْبِخِ وَحَيْوَةٌ وَاللَّجْبُ يُدْمِرُ الْقَوْمَ فِي

الحرب

فِي الْحَرْبِ أَي تَطَايَلْتُمْ بِهَا يَهَيِّجُ غَضَبَهُمْ وَيَسْتَحْجِرُ نَاسَهُمْ وَقَوْلُهُ
 وَقَوْلُهُ كَلَامًا أَمْرًا حَسْبُهُ إِذَا كَثُرَتْ فِي قَوْلِهِمْ أَمْرٌ الشَّيْءُ وَأَمْرٌ
 إِذَا كَثُرَ وَأَمْرًا غَيْرًا إِذَا كَثُرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ شَيْخَانَهُ وَتَعَالَى أَمْرًا
 مَثَرَتْ فِيهَا وَقَوْلُهُ خَشَّ الْعَلَصُ الْقَامِرُ خَشِيَتْهُ أَي بَدَّلَ اللَّهُ كَانَتْ
 يَدْخُلُ فِيهِ أَنفِهُ الْخَشْيَاشُ وَهُوَ عَوْدٌ يُحْقَلُ فِيهِ الْفَيْحُ وَالْعَبْرُ وَالْعَلَصُ
 الَّذِي يُتَابَعُ فِي سُبُوحِ خَلْقِهِ وَهُوَ الْعَلَصُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمَقَامِرُ الدَّاحِكُ
 فِي عَمْرَاتِ الْأَهْوَالِ وَالْحُرُوبِ رَاحِمَاتٌ أَسْمَى فِي ذَلِكَ وَقَوْلُهُ
 كَفَّرَ عَنِ السَّمْرِ السَّامِرُ السَّمْرُ الْحَادِثَةُ لَيْلًا وَالْفَاعِلُ سَامِرٌ وَالْحَامِلُ
 قَطْعَةٌ عَنِ سَمَرَةٍ وَكَانُوا يَفْخَرُونَ بِخَيْسِنِ السَّمْرِ وَقَوْلُهُ أَسْفَهُ
 هِيَاعٌ فَهَامِرٌ أَسْفَهُ أَعْصَبَةٌ وَالْهِيَاعُ الْمَعَاجِجَةُ وَالْمَعَاجِجَةُ وَالذَّغَائِرُ
 الْخَالِطُ حَمَجٌ دَعْمَرَةٌ وَقَوْلُهُ مَبَاعُ عَوَامِرِ الْهِيَاعِ الدَّفَاعُ وَالْقَلْبُ
 وَالْعَوَامِرُ كَالذَّغَائِرِ وَيُسْتَعْرَبُ فِي الصَّوْحُجِ وَقَوْلُهُ هَلَاكُ الْكَاثِرِ
 وَقِيَامُ إِذْ تَنَبَّتِ الْمَضِيْبُ وَغَيْرُهُ لِنَكْسِرَةٍ قَدْ كَسَرَ
 الْأَصْرُ وَبِهِ نَبِيُّ الْأَسَدِ هَضُودًا وَالْأَكَاثِرُ مَلُوكٌ الْفَرْسِ
 وَالْقِيَامُ مَلُوكٌ الرَّومِ وَقَوْلُهُ نَبِيٌّ شَرِيفٌ هُوَ مُعَالِمٌ
 الشَّرِيفُ مِثْلُ كِبَارٍ وَعُظَامٍ وَقَوْلُهُ نَوَطًا الْأَعْتَابُ هَذَا مَثَلُ
 يُرَادُ بِهِ الْحَيْزُ وَلَيْسَ الْخَائِبُ وَقَوْلُهُ أَرْهَرُ وَصَاحِجُ الْأَنْبَسِ
 مَا كَانَ عَلَى لَوْنِ التَّجْوِمِ وَالْوَضَاحُ وَالْأَبْيَضُ أَمِيرٌ وَقَوْلُهُ
 الْمِرَاحُ هُوَ الْبُضْطَرِبُ الْخَلْقِي وَقَوْلُهُ الدَّخْدَاحُ هُوَ الْقَضْرُ
 فِي غَلْظِ وَقَوْلُهُ إِذَا تَطَرَّرَ نَا أَوْلَاجُ يُرِيدُ لَيْسَ بِحَدِيدِ النَّظَرِ
 وَالرُّنُوقُ نَظَرٌ سَاكِرٌ دَائِرٌ وَمَعْنَى لَاحِجٌ أَي نَظَرَ الشَّيْءُ نَظَرًا
 حَيْثُ وَقَوْلُهُ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ يُرِيدُ أَنْ يَبْصُرَ عَلَى الْأَدْيِ
 فَلَا يُبَادِرُ بِالْإِتْقَانِ وَالْإِسْجَاعُ الْجِدِّيُّ الْفَيْحُ وَالْأَمْرَةُ

ابي اعرض اعراضا شديدة وقوله خلة هي سعة العين وقوله
 ولا مرة يريد انه يجيك الظرف والحل سواد منابت هذب اشقاد
 العين والاشقاد هي جزوف والاخفاف واللمرة لقبض الكحل
 وهو تبيض الاشفاق لقلعة الهذب وخفة تباينه وقوله شكلة
 اعز مغيرة روي بالخلف وبالشديد والشكلة من خرج من
 حمرة ويلون في بياض المقلة والمعز بالشديد وهو البياض
 بالعمرة ولا يعرف هذا النعل الامعرت ومعرت فاما المعز
 فلا تحفظه واما يريد ان الحمرة التي في بياض مقلة ليست شديدة
 وقوله بن كتيبة امرة فالامرة والامار والامارة
 سوا واما يعني خامة السوة وقوله لا يدبر البيطرة فالدبر
 والذبر الصنابة والسطرة والسطور سوا وقوله من قاف
 اثره فها اي اتبعه وقد سلف وقوله المحكة يضي للملايلة
 ذوي الاحجة عليهم السلام وقوله السفرة هم الرسل الواحد
 سافر وقوله عذب لطبي اي جعفت حيث حيث
 وبعد قها حن تتبع تفسير غريب هذا الخبر
 العبد يدع حديث ابي عامر هذا الحديث حروا على عابدة
 اكمال القايدة وذلك ان ابا عامر هذا الغنة الله حرم العمل
 بما علم من امر النبي صلى الله عليه ولم وكان قد نزلت وليس
 المسوخ وزعم انه على الملة الجينية فلما ظهر امر النبي صلى الله
 عليه ولم لم يرها جواربه ولا حصى عليه بل كان يتبسط عنه
 فتدل الى ان قدم النبي صلى الله عليه وسلا البرية فانارة
 فقال له يا محمد باي دين بعثت قال بالحقية التي كنت
 نطقتها ونزعتم انك دابريتها قال يا محمد اتك
 خلطها

خلطها
 خلطها
 خلطها

خلطها بغيرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل اثبت بها ايضا
 ثم ذهب ليقرؤم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني ما كنت ترغمني
 انيطاري وغيري عن صفتي ما اخترتكم به علي اليهود والنصارى
 فقال كنت الذي وصوة لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكاذب
 امانه الله طريدا او حذا قال امين ثم انه طار الى مكة فتركت برهته
 وجنيفته التي كان ترغمني وعند الاوان لم يخرج مع فرس الى
 احد ثم عاد الى مكة فكان بها الى ان فتحها الله على رسوليه واخبر
 الله الشرك واهله ففر الى الروم فتنصروا وكان هناك طريدا
 وحدا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه ما روي عبد الرحمن
 بن اسير السلمي ان العباس بن مرداس كان في لجاج له وقد
 قام الظهيرة فظلم عليه راكبا لعمامة بنحائه في ثياب بيض
 فقال له يا عباس بن مرداس ان القرآن الشها بئذ اخرا بها
 وان الخيل شئت اخلا منها وان الحرب جرعك اناسها وان
 الذي بعث بالبر والنبي وتزل عليه الوجي من السماء يوم الاثنين
 ليلة الثلاثاء فوجاب الناقة الفصوا قال عباس فنهضت من عروبا
 قد رعى ما رايت وسمعت حتى حيث وسالتنا قال له ضار كما
 نعبدة ونكلم منيه فكشفت ما حوله ونسجته فادابح
 يصح من خوفه ويقول
 قال للفتيان من سلمكم كلنا هلك الصاب وقاز اهل المسجد
 هلك الصاب وكان تعبد فلان نزل الكتاب على النبي محمد
 ان الذي ورث النبوة والهدى بعد من محمد بن فتنس مهندي
 قال فخرجت الى اهلها فاجرتهم طار ائت وسمعت واحرق ضار
 ثم قصت في نهاية من فوجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما راى نلسم وقال يا عباس جدد ثيابك ائت وسمعت
 فقصصت عليه القصة فقال صدقت واسلمت انا والعباد

وَقَدْ سَلَّمَ مَرَّةً هَذَا الشَّعْرَ بَيْنَانٍ فِي حَدِيثٍ غَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ إِخْرِيَانِ
 مَرْوِيَانِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطْهَرُ الْمَدِينَةَ إِذَا قَبِلَ سَبَّحَ بِهَيَاكُلِ عَلَى
 عَكَازَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَمَشِيئَةٌ جِيءَ بِهَا لِي فَسَلَّمْتُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَتَعْمَةٌ جِيءَ فَقَالَ الشَّيْخُ أَحَلَّ بَارِسُ اللَّهِ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي الْجَنَانُ قَالَ بَرَسُ اللَّهِ أَنَا هَامَةُ بْنُ
 هَيْمَةَ بْنِ لَقِيظَةَ بْنِ لَيْلِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَرَى بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ الْمَيْمَةِ إِلَّا بَرَسُ اللَّهِ قَالَ بَرَسُ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ أَتَى سَلَمَةَ الْغَدِيرَ
 قَالَ أَكَلْتُ غَمْرًا الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُنْتُ لِيَالِي وَقُلْتُ قَائِلٌ هَاتِلٌ غَلَامًا
 ابْنُ أَعْوَامٍ فَلَمَّا اسْتَوْفَى عَلَى الْأَكَامِ وَأَصْطَادَ الْهَامِ وَأَوْرَثَ
 بَيْنَ الْأَنَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتُ الْعَجَلِ قَائِلٌ سُرُورُ
 اللَّهِ دَعَايَ مِنَ الْعَنْبِ فَإِنْ مَرَّ مَسْرُوعٌ نَوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَايَنْتَهُ
 فِي دَعْوَتِهِ فَبَكَى وَأَبْكَايَ وَقَالَ لِي وَاللَّهِ لَنْ يَأْتِيَنَّ الْأَعْرُودُ
 بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَلَقَدْ هَوَّدَا فَعَايَنْتَهُ فِي دَعْوَتِهِ
 فَبَكَى وَأَبْكَايَ وَقَالَ لِي وَاللَّهِ لَنْ يَأْتِيَنَّ الْأَعْرُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ
 مِنَ الْجَاهِلِينَ وَلَقَدْ ابْتَدَأَ رَهْمًا وَأَمْتَبِيَهُ وَتَبَّ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ
 رَمِي بِهِ فِي الْخَبْتِ وَكُنْتُ مَعَهُ فِي الْبَارِئِ الْقِي فِيهَا وَلَمَّا سَمِعَ
 يُوسُفُ إِذَ الْفِي رَدِّ الْوَيْلِ وَسَبَقْتُهُ إِلَى الْفَعْدَةِ وَلَقَدْ مَوَّسَى بِرَعْرَعِ
 بِالْمَلِكِ الْأَيْمَنِ وَكُنْتُ مَعَهُ غَلِيظُ بَرَسُ اللَّهِ فَقَالَ لِي إِنْ لَقِيتُ مُحَمَّدًا
 فَأَذْرَعُ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ أَسْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَعَلَيْكَ يَا هَامَةُ مَا جَاحَدَكَ قَالَ إِنْ مَوَّسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَامِي النَّوْلَةَ
 وَإِنْ عَشِيَّ عَامِي الْإِجْلِيلَ وَعَلَيْهِ الْفَرَاتُ قَالَ أَسْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَبَضَ سُرُورُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُبْعَثْ الْبِنَاءُ قَلَا
 نُرَاهُ وَاللَّهُ الْعَلَمُ الْإِحْيَاءُ وَرَوَى أَنَّهُ عَلِمَهُ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ

وَعَمَّ يَسْأَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَسُورَةَ
 الْإِنْشَاءِ وَالْمَعْوِدَاتِ وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنَّ رُبَيْعَةَ بِنْتُ أَبِي تَرَاءٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي خَالِي قَالَ لَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْنَا سُورَةَ الْحَجِّينِ أَنْشَعْنَا
 فِي كَلْبٍ مَشْعَبٍ لَا يَلْبُورِي جَمِيمًا عَلَى جَمِيمٍ فَبَيْنَا أَنَا فِي بَعْضِ الشَّعَابِ
 رَأَيْتُ تَعْلُبًا مَدْحُورِي عَلَيْهِ أَوْ قَمْرًا وَالتَّعْلُكُ تَعْدُو أَعْدُو أَسَدُ تَدَا
 فَأَنْجَيْتُ لَهُ مَخْرَجًا مَخْطُورًا وَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا التَّعْلُكُ وَرَأَيْتُ
 بِنَفْسِهِ وَإِذَا الْأَرْقَمُ وَقَدْ تَقَطَّعَ وَهُوَ يَضْطَرُّ فَمَهْمٌ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ
 فَهَمَّهَا نَفْسٌ مَا سَمِعْتُ أَقْطَعُ مِنْ صَوْتِهِ يَقُولُ لَعَسَا لَكَ وَتَوْسَا
 فَتَدْفَعُكَ تَبَيْسًا وَتَوْتَرَتْ بَيْسًا وَقَالَ يَا دَانُ يَا دَانُ يَا دَانُ
 حَيْبُ مِنَ الْعُدْوَةِ الْآخِرَى بَلِسْتُكَ لَيْتَكَ تَقَالُ يَا دَانُ يَا دَانُ إِلَى بَنِي
 الْغَدَاةِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا صَنَعَ الْكَافِرُ قَالَ فَتَدْبِثُ إِنْ لَمْ تَشْفُرْ
 وَأَنَا عَابِدُكَ فَاجْزِي فَقَالَ كَلَّا وَالْحَرَمِ الْأَمِينِ لَا أُخْبِرُ مِنْ
 قَائِلِ الْمَشَلِّينَ وَعَبْدُ غَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ فَتَدْبِثُ إِلَى السَّلَامِ
 فَقَالَ إِنْ أَسَلْتُ سَبَقْتُ عَنكَ الْفَصَاحُ وَأَكْتَمْتُكَ الْخَلَّاصُ
 وَالْأَفْلَامِتَاصُ قَالَ فَعَلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ خَوْتُ وَهَدَيْتُ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَدَيْتُ فَأَرْجِعْ
 مِنْ حَيْثُ جِئْتَ قَالَ فَرَجَعْتُ أَقْفُوا الدَّرَجَةَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ
 أَمِطِ السَّمْعَ الْأَرْكَانَ تَعْلُبُكَ التَّلْكَ فَهَذَا كَابُوعَامٍ يَتَّبِعُ
 أَلْفًا قَالَ فَالتَّقِيَّ فَأَرَادَ سَمْعُ كَالْأَسَدِ التَّهْدِي فَرَكِبْتُهُ وَمَرَّ
 بِبَيْسَلٍ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى بَلْعَظِيمٍ فَتَوَقَّفْتُ فِيهِ الْإِزْنَ نَسَمَةً
 فَاسْتَرْفَتُ مِنْهُ عَلَى خَيْلِ السَّلِيلِينَ فَتَرْتَبِعْتُهُ وَصَوَّبْتُ فِي
 الْكُذُورِ وَرَجَعُوا هُمْ فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ خَرَجُوا لِي فَأَرَسْتُ كَالْقَائِحِ
 الْحَائِجِ فَقَالَ لِي سَلِجَكُ لَا أَمْرَ لَكَ قَالْتُمْ سَلِجَكُ فَقَالَ
 مَا لَيْتُ فَلْتُ مَسْلُومٌ قَالَ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
 السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ وَالرَّبْوَةُ مِنَ ابْنِ أَعْوَامٍ قَالَ إِنْ أَنَا هُوَ فَوَلَّكَ

لَقَدْ رَوَى
 فِي
 كِتَابِهِ

عَمْرُو

الحمد لله قال لا بأس عليك هؤلاء اخوانك المسلمون امارا منك
 باعنا النمل فارسا فابن قريشك قال ففحصت عليه القصة فاعجبته
 ما سمع مني وسرت مع القوم اقفوا به انك هو ان حبي
 بلغوا مني لك ما ارادوا له تفسير الفاظ من هذا الخبر
 قوله نحوى عليه ارمي ارمي استدار عليه والحية اذا كانت فيه
 حظوظ كالدقير فهو ارمي ويرعى الاعراب ان الثعالب
 مطبا للين ويكرهون اصطباها ويقولون مرصاد نعلنا
 اصيب بغير ماله وقوله سبقني بنفسه اي هلك قبل ان اهل
 اليه وقوله لولا ذلك لزدت اي هلك والركي
 الهلاك وقوله اقفوا اذرا حجه اي ابعطوني التي
 جئت فيها والاذرا ح السبل وقوله السبع الازل السبع
 سبع بئذ الصبغ وابوة الدب وهو مثل حيث السباع واشتأها
 حراة وقوله القلهم المنهرون وقوله
 النهذه والعظير الخلق وقوله يتسبل اي تعذوا
 والنسلان من عذو الديب والكلب وما اشبه ذلك من
 العار ووقفه نسلان وهو كالفالج هو البعير ذو السنامين
 قال الشيخ الامام حجة الدين اتدله الله بطاعته
 وتعذ فعد اهنت عياني هذا الى حذره واجمد الله جو حمله
 واسله الصلاة على سيدنا محمد رسوله وعبد له ثم اسله
 الرضوان لاهله والخلافة من بعدك
 ثم باب خير البشر خير البشر صلى الله عليه
 وآله لمحمد الله وعونه واحسانه ولطفه
 ومثابته

كعبة لنفسه واكثر شيا الله تعالى من بعدك وفرغ منه
 العبد الفقير الى رحمة ربه المستغفر من خطايا له وذنبه
 محمد بن محمد بن علي بن عيسى بن عبد الباري بن اسمعيل بن
 ابراهيم بن جعفر بن عبد المنعم بن دكين المنقولي
 بلد اوربا الشافعي مذهبا وذلك في يوم السبت
 الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنى
 وستين وسبع مائة احسن الله خاتمتها وخاتمة
 ما صلح له دينه ودينه واحذره محمد واله وحبه والحمد
 لله رب العالمين الذي يبعث نبيه المرسلين وطوا الله علي سيدنا
 محمد نبيه وسلامه وحسناته ونعم الوكيل

سبحان من كرم العفو والصفحون
 بلغ الحاب البارك مقابلة وسلام على المرسلين
 وتحييها على سيدنا محمد الامير المؤمنين
 وعونه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
 وصحبه وسلم ورضي الله عننا وعننا
 اللهم صل على ابينا آدم ابراهيم جليل الله وموسى كلم الله
 وعلى سينا محمد وعلى ما بينهما وعيسى مروح الله محمد رسول الله
 من الانيين والمستعليين

سبحان من كرم العفو والصفحون